



جامعة عباس لغرور - خنشلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية



شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

الرقم التسلسلي:

التقبل الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية

دراسة ميدانية بمراكز الصم والبكم ولاية خنشلة - أم البواقي - باتنة

**Family Acceptance and Its Relationship to Academic
Achievement Among Adolescents with Hearing Impairments
A Field Study in Deaf and Mute Centers in the Wilayas of
Khenchela, Oum El Bouaghi, and Batna**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس تخصص علم النفس العيادي

الأستاذ المشرف

إعداد الطالبتين:

الشافعي بوعجوج

- صفاء شخاب

- آية لشخب

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	محاضراً	فوزية بن كمشي
مشرفا ومقررا	محاضر	الشافعي بوعجوج
مناقشا	محاضر	سهام الكاهنة شراين

الموسم الجامعي: 2024-2025

شكر وتقدير

ربنا لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك منا الحمد حتى بعد الرضا
والصلاة والسلام على سيدنا ومعلم البشرية حبيبنا محمدا عليه أفضل الصلاة وأزكى
السلام.

نتقدم بأصدق عبارات الشكر وامتناننا لأستاذنا: الدكتور "الشافعي بوعجوج"

الذي تكرم وأشرف على رسلتنا، فلك يا أستاذنا الفاضل كل

الاحترام والتقدير.

نتقدم بأصدق عبارات الشكر إلى عائلتنا

التي ساندتنا طيلة مشوارنا.

كما نتقدم بالشكر الكبير للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية المتدربين في مؤسسات
ومدارس الصم البكم الذين شاركونا في هاته الدراسة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة التي نتكرم بمناقشتنا،

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء خاص

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي ما نجحنا وماعلونا ولا تفوقنا إلا برضاه الحمد لله الذي ما اجتزنا دربا ولا تخطينا جهدا إلا بفضلته تعالى.

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والتعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبتي، وارفعت قبعتي بكل فخر وإمتنان، **أهدي هذا النجاح لنفستي**

اهدي ثمرة علمي إلى من وضع الله تحت أقدامها الجنة وجعل دعائها ورضاها مفتاح فرجي، إلى من في حضنها الأمان صدرها الحنان بحثت عن أعلى كلمة فوجدت كلمة **"أمي"**.

أمي هي صديقتي وأختي والسند الأبدى في الحياة، أمي الحياة من دونك ليس لها معنى

إلى من ضحت كثيرا لأحيا حياة هنيئة، إلى من كانت ولا تزال الدعامة الأولى لقلبي.

إلى من كانت الدعوة منها تشبه المعجزة والإبتسامة منها دواء، يامن رافقتيني حتى في أيام تعبك ومرضك، يامن كنتي سكينتي حين اضطربت، إلى من خبأت حزني عن عينيها كي لا أتألم فشعرت به قبل أن أنطق.

إلى من وهبتني من عمرها عمرا، ومن قوتها قوة ومن قلبها وطنا، إلى أمي ياجنة أعيش ظلها، إلى من كانت ومازالت النور الذي يبدد عتمتي كل نبضة في هذا الإنجاز تنبض باسمك أمي، كل لحظة وصلت فيها إلى ما أنا عليه كنت فيها، إلى من علمتني أن الحنان لا يعلم وأن العطاء لا ينتظر منه مقابل .

"أمي الغالية" لو كتبت صفحات الدنيا لن أعبر عن شكري وتقديري لكي الأوقات الصعبة لها طعم آخر بوجودك بقربي أمي أنت سبب قوتي شكرا لكي لتحمل الصعاب من أجلي. وعدتك أن أشرفك وها أنا ذا أوفي بوعدتي وبإذن الله حققت النجاح، أمي حبيبتي ومملكة عرشي **أمي أنا فخورة جدا لكونك أمي، الحمد والشكر لله الذي أعطاني أم مثالية.** حفظك الله ورعاكي.

إلى من تكلم بالحب والتعب إلى من كان سندي في الحياة الذي تعب وضحي من عمره وأعطى، إلى من كلل العرق جبينه إلى من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي.

"أبي الغالي"، يامن علمني معنى الصبر والكرامة، يامن رببني على الصدق والعمل والإصرار، إلى من علمني كيف يكون الثبات شرفا إليك أهدي هذه الكلمات عرفانا لمجهوداتك .

إلى من شددت عضدي به فكان ينبوع ارتوي منه إلى خيرة أيامي وصفوة أيامي إلى قرة عيني **"أخي العزيز أيوب"**... أنت الأمان في خوفي والدافع في ضعفي والضحكة في لحظة إنكساري، يا أعلى هدية قدمها لي والدائى، **أنا سعيدة وفخورة بك لكونك أخي.**

إلى كل من يذكرهم قلبي ولا يذكرهم لساني لكل من كان عوناً وسندا إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه وإرشاداته القيمة أساتذة وزملاء وأصدقاء وعائلتي أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيت.

ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته بفضلته سبحانه وتعالى فالحمد لله على ما وهبني أن يجعلني مباركا ان يعني أينما كنت. **فمن قال: أنا لها نالها، إن أبت رغما عنها أتيت بها. فالحمد لله شكرا وحبا وإمتنانا على البدء والختام.**

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين) . لشـخب آية



اهداء

الى الذين يتركون النهايات مفتوحة

صفاء شباب

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التقبل الاسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية . ولقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، بالاعتماد على الأدوات التالية:

- مقياس التقبل الاسري المعد من طرف الطالبين.

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (90) مراهقاً معاقاً سمعياً متدرسا بمؤسسات مختلفة عبر الولايات (خنشلة، باتنة، أم البواقي).

وبينت نتائج الدراسة مايلي:

-توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التقبل الاسري للمراهق المعاق سمعياً من قبل أسرته وبين مستوى تحصيله الدراسي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجة التقبل الاسري للمراهقين المعاقين سمعياً

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين المراهقين الذكور والاناث.

الكلمات المفتاحية : التقبل الأسري ، التحصيل الدراسي ، الإعاقة السمعية ، المراهقين المعاقين سمعياً .

ABSTRACT:

The present study aimed to investigate the relationship between family acceptance and academic achievement among adolescents with hearing impairment.

The study relied on the descriptive correlational method, using the following tools:

- A family acceptance scale developed by the two student researchers.

The study was conducted on a sample of 90 hearing-impaired adolescents enrolled in various institutions across the following provinces: Khenchela, Batna, and Oum El Bouaghi.

The results of the study revealed the following:

- There is a positive and statistically significant correlation between family acceptance of the hearing-impaired adolescent and their level of academic achievement.
- There are no statistically significant differences in family acceptance levels attributed to gender among hearing-impaired adolescents.
- There are no statistically significant differences in academic achievement between male and female adolescents.

Keywords : Family acceptance , Academicachievement , Earing impairment , Adolessents with hearing imairment.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

..... مستخلص الدراسة: فهرس المحتويات

..... فهرس المحتويات

..... فهرس الجداول: فهرس الأشكال:

..... فهرس الأشكال:

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- مقدمة إشكالية: 1

2- فرضيات الدراسة: 3

3- أهداف الدراسة: 4

4- أهمية الدراسة: 4

5- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة: 4

6- الدراسات السابقة: 5

الفصل الثاني

التقبل الأسري

تمهيد: 11

1- مفهوم التقبل Acceptation: 12

2- مراحل التقبل: 12

3- أشكال التقبل الأسري: 14

فهرس المحتويات

- 4- النظريات المفسرة للتقبل: 15
- 5- تعريف الأسرة: 16
- 6- خصائص الأسرة: 17
- 7- وظائف الأسرة: 18
- 8- أنواع الأسرة: 19
- 9- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء: 20
- 10- دور الأسرة في إشباع الحاجات النفسية للأبناء: 21
- خلاصة: 22

الفصل الثالث

المراهقة

- تمهيد: 24
- 1- مفهوم المراهقة: 25
- 2- مراحل المراهقة: 25
- 3- خصائص المراهقة: 27
- 4- أهم المشكلات النفسية للمراهقين: 29
- خلاصة: 30

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

- تمهيد: 32
- 1- تعريف التحصيل الدراسي: 33

فهرس المحتويات

- 2- أهمية التحصيل الدراسي: 33
- 3- مبادئ التحصيل الدراسي: 34
- 4- أنواع التحصيل الدراسي: 35
- 5- خصائص التحصيل الدراسي: 35
- 6- أهداف التحصيل الدراسي: 36
- 7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 36
- 8- تأثير الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي: 39
- 9- الحلول والطرق لتحسين التحصيل الدراسي: 40
- خلاصة: 41

الفصل الخامس

الإعاقة السمعية

- تمهيد: 43
- 1- الجهاز السمعي تشريحا وفيزيولوجيا: 44
- 2- مفهوم الإعاقة السمعية: 49
- 3- الإعاقة السمعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها: 50
- 4- النظريات المفسرة للإعاقة السمعية: 51
- 5- أسباب الإعاقة السمعية: 51
- 6- تصنيفات الإعاقة السمعية: 53
- 7- خصائص المعاقين سمعيا: 56
- 8- احتياجات المعاقين سمعيا: 58

فهرس المحتويات

- 9- مشكلات المعاقين سمعيا: 60
- 10- طرق التواصل مع المعاقين سمعيا: 60
- 11- طرق الوقاية من الإعاقة السمعية: 61
- خلاصة: 63

الفصل السادس:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد: 65
- 1- المنهج المستخدم في الدراسة: 66
- 2- الدراسة الإستطلاعية: 66
- 3- حدود الدراسة الاستطلاعية: 67
- 4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: 87
- 7- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 99

الفصل السابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد: 102
- 1- عرض الإحصاءات الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس التقبل الأسري وأبعاده: 102
- 2- اختبار فرضيات الدراسة: 105
- المناقشة العامة للنتائج: 110
- خلاصة: 114

فهرس المحتويات

115	المقترحات (توصيات):
119	قائمة المراجع:
127	الملاحق

الرقم	الجدول	الصفحة
1	ملخص المقابلات الفردية التي أجريت مع المراهقين المعاقين سمعيا لولاية خنشلة	78
2	يمثل اراء المحكمين حول المقياس	87
3	توزيع العينة الإستطلاعية من حيث الجنس	88
4	توزيع العينة الإستطلاعية من حيث الولاية خنشلة -باتنة -أم البواقي	89
5	يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	90
6	يمثل آراء المحكمين حول البنود الأولية	92
7	يمثل العبارات السالبة والموجبة	97
8	يوضح توزيع بنود المقياس على الأبعاد	97
9	يمثل مجالات تفسير درجات مقياس التقبل الأسري للمراهق المعاق سمعيا	98
10	إحصاءات المجموعات (Group Statistics)	99
11	اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test)	99
12	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بنود البعد العاطفي ودرجات البعد الكلي (ن=40)	102
13	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بنود البعد التواصلي ودرجات البعد الكلي (ن=40)	103

فهرس المحتويات

104	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بنود البعد المادي ودرجات البعد الكلي (ن=40)	14
105	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بنود البعد الاجتماعي ودرجات البعد الكلي (ن=40)	15
106	معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (ن=40)	16
107	الثبات بطريقة التجزئة النصفية (ن=40):	17
107	توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس	18
108	توزيع عينة الدراسة من حيث الولاية	19
109	توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي	20
113	الإحصاءات الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس التقبل الأسري وأبعاده (ن=90)	21
115	معامل ارتباط بيرسون بين التقبل الأسري والتحصيل الدراسي (ن=90)	22
116	الإحصاءات الوصفية للتقبل الأسري حسب الجنس (ن=90)	23
117	نتائج اختبار "ت" للفروق في التقبل الأسري بين الذكور والإناث (ن=90)	24
118	الإحصاءات الوصفية للتحصيل الدراسي حسب الجنس (ن=90)	25
119	نتائج اختبار "ت" للفروق في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث (ن=90)	26

الصفحة	الشكل	الرقم
89	توزيع العينة الإستطلاعية من حيث الجنس	1
90	توزيع العينة الإستطلاعية من حيث الولاية	2
91	توزيع العينة الإستطلاعية من حيث المستوى التعليمي	3
108	توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس	4
109	توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس	5
110	توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي	6

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة إشكالية

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

الدراسات السابقة

1- مقدمة إشكالية:

تعتبر الأسرة النواة الأساسية في بناء المجتمع، وهي المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتعلم منها القيم والمبادئ التي تواجهه في حياته وهي تؤثر بشكل كبير في شخصيته وتطوير مهاراته اللغوية، ويكون ذلك نتيجة العلاقات الأسرية الثرية التي يحققها ثراء التواصل أو الاتصال بين الأفراد، إذ يعد الاتصال الوسيلة الأساسية لتبادل المعرفة والخبرات بين الأفراد، مما يساهم في تعزيز التعليم وتنمية الوعي، فالإتصال الجيد يبني جسور التفاهم بين الأفراد ويقوي العلاقات الإنسانية سواء كان داخل الأسرة أو المجتمع فهذا الإتصال يتم بصفة مباشرة ويتعلمه الأفراد انطلاقاً من الأسرة منذ نشأتهم الأولى، إذ يتعلم الفرد الإتصال بينه وبين أفراد أسرته، فكلما كان هذا الإتصال سليم كلما حقق اشباعاً بين الأفراد وخاصة بين الأبناء وأسرهم مما يساهم هذا في تطوير مهاراته اللغوية، كما يؤدي نقص التواصل الفعال داخل الأسرة مع الأبناء في تشكيل تأثيرات سلبية على الأبناء مما يؤثر على تطوير مهاراتهم اللغوية والمعرفية...، بحيث هذه المهارات تتطور تدريجياً لدى الأبناء منذ بداية حياتهم، فلا بد أن يسود هذا الإتصال جو من التقبل والسماح للأفراد والمجتمع بمشاركة بعضهم البعض وتطور نموهم واكتساب مهارات هؤلاء الأفراد الذين يشاركون الأسر في الانتقال للمؤسسات الاجتماعية كالمدرسة وذلك من أجل تكوينهم وتقديم معارف وبرامج تعليمية والمساهمة في تحصيلهم الدراسي، لكن يكون للأسر مشاكل وصعوبات تواجهها لاسيما إذا كان الأفراد يعانون من مشاكل في الإتصال مثل الإعاقة السمعية، حيث تعد الإعاقة السمعية من أكثر المشكلات التي يواجهها الأفراد داخل الأسرة لذا نجد الأسرة تعاني من عدم قدرتها للاتصال بالأبناء الذين ولدوا معاقين سمعياً وتزداد التعقيدات أكثر كلما تقدموا في السن هؤلاء لاسيما وصلوا لمرحلة المراهقة والتي تعد من المراحل الأساسية والحساسة والمهمة التي يمر بها الفرد في حياته بحيث تتسم بتغيرات نفسية وجسدية واجتماعية التي تساهم في تكوين شخصيتهم حيث أن المراهقين ذوي الإعاقة السمعية هم أكثر حساسية

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

من المراهقين العاديين نظرا لوجود حاجز يتمثل في صعوبة الاتصال او التواصل مع الاخرين داخل وخارج اسرتهم.

فالمراهقين ذوي الإعاقة السمعية يفتقدون لحاسة السمع وبالتالي قد فقدوا الخبرات الإدراكية التي يمكنهم ان يكتسبونها من خلال هذه الحاسة، فالإعاقة السمعية تؤثر على نموهم اللغوي والعقلي والاجتماعي معا، فاللغة هي الوسيلة المهمة في التواصل مع الاخرين والاندماج في المجتمع وخاصة داخل الوسط المدرسي وافتقاد هاته الأخيرة يؤثر بالسلب على نفسية المراهقين ذوي الإعاقة وبالتالي نجد الأسر لديهم صعوبات في تقبل وضع أبنائهم، يمكن ان تكون لهم صعوبات في تقبلهم بحيث، ان التقبل ليس فقط مجرد اشباع الحاجات الأولية والتكيف مع الوضع الحالي لإبنهم المراهق المعاق سمعيا، وانما وضع المراهق يتطلب مجهودا اكثر من التقبل والاهتمام والدعم والمتابعة ومشاركة هؤلاء في الأنشطة الاجتماعية حيث تتوسع دائرة علاقاتهم الاجتماعية، فلا بد لهم من اسرة تساندهم لاسيما انهم يتمرسون في مؤسسة خاصة بالصم والبكم وهذه المؤسسة يتلقون فيها معارف وبرامج تدريبية لجعل هذا المعاق سمعيا يتعلم لغة خاصة ويتواصل بها مع اقرانه ومع الاخرين، فاذا كان لهم تقبل اسري والذي يتمثل في القبول الذي يتلقاه الأبناء من اسرهم وجعل الأبناء يشعرون بالانتماء وتلبية حقوقهم وحاجاتهم، وتوفير الرعاية لهم ومن ناحية أخرى السماح لابنائهم بالتعبير عن انفسهم والابداع، وعندما يشعر المراهقون ذوي الإعاقة السمعية بانهم محبوبون ومقبولون من قبل اسرهم فان ذلك يعزز ثقتهم بأنفسهم ويعزز قدرتهم على التعامل مع ضغوطات الحياة وتحدياتها، كما يدعم التقبل الاسري تطوير مهارات التواصل والعلاقات الصحية داخل الاسرة ويمكن ان يساهم في بناء بيئة اسرية إيجابية تشجعهم على التطور في مجالهم الدراسي والاكاديمي، فهذا التقبل الاسري للمراهقين المعاقين سمعيا يحسن ويساهم في تقدمهم في المجال الاكاديمي، وكذلك متابعة الاسرة لمسار ابنهم المراهق المعاق سمعيا ومعرفة تطوره ومشكلاته الدراسية والنفسية والتواصل

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مع معلميه يساهم أيضا في ارتفاع التحصيل الدراسي ويشجع المراهقين على التعلم أكثر وتحسين تحصيلهم الدراسي وبناء مستقبلهم .

فالاسرة تعد كعامل وقاية من خلال دعم الأبناء وتوفير الظروف الملائمة لتدريسهم في جو آمن ومريح نفسيا لهؤلاء المراهقين المعاقين سمعيا وفتح مجال للتواصل معهم والمناقشة مما يجعله على استعداد للتعلم والتقدم في مجالهم الدراسي بالمقابل الاسرة تعد كعامل خطر من خلال عدم تقبلهم لوضع أبنائهم المراهقين المعاقين سمعيا، فيعيش هؤلاء في بيئة اسرية صعبة خالية من التواصل ولايوجد فيها عوامل الاستقرار الاسري مما يشعر هؤلاء المراهقين المعاقين سمعيا بالعزلة وبعدم الأمان وعدم شعورهم بالانتماء، وبالتالي نجدهم بعيدون عن الاهتمام بالدراسة والانزواء عن الزملاء بسبب عدم تقبل الوالدين لهم وبسبب الجو الاسري المشحون الذي لايجعلهم ينسجمون مع البيئة المحيطة لهم وذلك لان أوضاع الاسرة تعتبر من اهم المؤثرات التي تؤثر على مقدرة المعاق سمعيا في تحصيله الدراسي مما يؤدي الى تراجع وتدني تحصيله الدراسي

ومن هنا يمكننا طرح مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

• هل توجد علاقة بين التقبل الاسري والتحصيل الدراسي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية ؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة بين التقبل الأسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المعاقين سمعيا .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التقبل الأسري لدى المراهق المعاق سمعيا تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لدى المراهق المعاق سمعيا تعزى لمتغير الجنس .

3- أهداف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين التقبل الأسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.

4- أهمية الدراسة:

- محاولة فهم حاجيات هاته الفئة من خلال فحص علاقة التقبل ومستوى التحصيل الدراسي.
- التقرب من فئة المراهقين المعاقين سمعياً الذين يواجهون تحديات وضغوطات في الحياة.
- الوقوف على مفهوم التقبل الأسري ومدى تأثيره على مستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.

5- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

5-1 التعريف الإجرائي للتقبل الأسري:

يقصد بالتقبل الأسري في هاته الدراسة هو الدرجة التي يشعر بها المراهق ذو الإعاقة السمعية بان أسرته تتقبله كما هو، وتظهر له مشاعر الحب والدعم وتتعامل معه بطريقة خالية من الرفض او التمييز بسبب إعاقته. ويتم قياس هذا المتغير من خلال استجابات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية على مقياس معد من طرف الطالبين نظراً لخصوصية هاته الفئة والوقوف على مؤشرات التقبل الأسري.

5-2 التعريف الإجرائي للمراهق ذوي الإعاقة السمعية:

هو الفرد الذي يعاني من ضعف السمع يؤثر على قدرته على فهم الكلام والتواصل مع الآخرين، سواء كان يستخدم المعينات السمعية أو لغة الإشارة، وتم تشخيصه من قبل مختصين على أنه من ذوي الإعاقة السمعية، ويتابع تعليمه في مؤسسة تعليمية خاصة أو مدمجة.

3-5 التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو ما يكتسبه التلميذ داخل المؤسسة التعليمية من معارف ومعلومات ومهارات حول مختلف المواد المقررة، ومدى استيعابه وفهمه لتلك المعلومات ويتأكد ذلك من خلال الامتحانات . ويتم قياسه من خلال معدل التلميذ في الفصلين الأول والثاني.

6- الدراسات السابقة:

الدراسات الخاصة بالتقبل:

- دراسة عبد الرحمان محمد عبد العزيز محمد (2003):

"القبول/الرفض الوالدي كما يدركه ذوي الإعاقة السمعية وعلاقته بالمشكلات النفسية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الارتباط بين إدراك القبول /الرفض الوالدي والمشكلات النفسية للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية، وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في إدراكهم للقبول/ الرفض الوالدي، حيث كان المنهج المتبع في هاته الدراسة هو المنهج الوصفي وشملت الدراسة (120) مراهق من ذوي الإعاقة السمعية تراوحت أعمارهم بين (12-15 سنة) استخدمت الدراسة إستبيان القبول/الرفض الوالدي لرونر، ومقياس المشكلات النفسية للمراهقين من إعداد الباحث.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية في إدراكهم للقبول/الرفض الوالدي من قبل الام والاب.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في إدراكهم للقبول /الرفض الوالدي ومتوسط درجاتهم في الدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية (عدواني، 41، 2024).

دراسة علي (2000)

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى أطفال الصم:

هدفت الدراسة الى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أطفال الصم وعلاقتها بمستوى الطموح لديهم، ومدى إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح لدى أطفال الصم في بعض أساليب المعاملة الوالدية (الاب/الام) وتأثير كل من الجنس والعمر والتفاعل بينهما على كل من أساليب المعاملة الوالدية (الاب/الام) كما يدركها أطفال الصم ومستوى الطموح لديهم، حيث كان المنهج المتبع للدراسة المنهج الوصفي التحليلي

وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (82) تلميذ وتلميذة من ذوي الإعاقة السمعية فئة الصمم بمدرسة الامل الزقازيق بجمهورية مصر العربية، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة، مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الطموح للصم من اعداد الباحث، ولاختبار فروض الدراسة استخدمت الدراسة معامل الارتباط بيرسون و(t-test)

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين اساليب المعاملة الوالدية والمتمثلة في التقبل /الرفض، كما يدركها أطفال الصم وبين مستوى الطموح .

-لا توجد فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير العمر في اساليب المعاملة الوالدية لكل من الاب والام .(عدواني .63.2024)

الدراسات الخاصة بالتحصيل الدراسي:

دراسة حميدة حديبي(2021):

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعيا
بمركز الصم البكم بولاية تيزي وزو

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية للمراهق المتمدرس المعاق سمعيا وتحصيله الدراسي، وكذا معرفة مدى وجود علاقة إرتباطية بين التحصيل الدراسي للمراهق المتمدرس المعاق سمعيا ودرجة إعاقته

حيث كان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، وتمثلت عينتها في (15)مراهق متمدرس معاق سمعيا أختيرت هذه العينة بطريقة قصدية موافقة لخصائص الدراسة (وفق 3مستويات ضعيفة، متوسطة، عميقة).

إستخدمت مقياس المساندة الاجتماعية (لسوزان ديون) الذي قامت بتكيفه على البيئة العربية من طرف الباحث السمادوني .

وكان من أبرز نتائجها:

وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المعاق سمعيا

مستوى المساندة الاجتماعية للمراهق سمعيا مرتفع.

وجود علاقة إرتباطية سالبة ضعيفة بين مستوى المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى المراهق المعاق سمعيا.

دراسة "إيفانز شارلوت" (1998) Evan Charlotte.

الطموح الأكاديمي لدى أطفال الصم بالمدراس الابتدائية:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الطموح الأكاديمي لدى الأطفال الصم بالمدراس الابتدائية وتم استخدام مقابلات مع مدرسي الطلاب الصم، أشارت نتائج الدراسة إلى:

أن الأطفال الصم لديهم استعداد لتعلم القراءة والكتابة وقد أظهروا تفوقاً في ذلك من لا

لقدرتهم على القراءة والكتابة وتعلم اللغة وتكوين الجمل .

وأن الأطفال الصم أظهروا قدرة على الطموح الشخصي والأكاديمي بالإستعداد التحصيلي للمعرفة واللغة .

ويشير (محمد النوبي محمد إلى أن إستعدادات الأطفال الصم لتعلم القراءة والكتابة تفوقهم في ذلك قد يعطي مؤشراً للطموح الأكاديمي.)

-وجود علاقة إرتباطية سالبة ضعيفة، بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي لدى المراهق معاق سمعياً. (شريف، 27، 2014).

التعقيب على الدراسات:

دراسة(عبد الرحمن محمد عبد العزيز محمد 2003)

القبول والرفض الوالدي كما يدركه ذوي الإعاقة السمعية وعلاقته بالمشكلات النفسية:

رغم ان الدراسة لم تتناول بشكل مباشر التحصيل الدراسي، فان نتائجها تفتح الباب لفهم كيف يمكن ان يؤثر التقبل الاسري وخاصة من جانب الوالدين على الجوانب الأخرى للمراهقين المعاقين سمعياً، مثل الأداء الأكاديمي. فالمراهق الذي يشعر بالرفض او قلة الدعم من قبل أسرته اكثر عرضة للمشكلات النفسية كالقلق وانخفاض تقدير الذات وكلها عوامل تؤثر بالسلب

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

على التحصيل الدراسي للمراهق المعاق سمعياً، وبالتالي نستتج ان التقبل الاسري يلعب دوراً فعالاً في تهيئة البيئة النفسية والاجتماعية المناسبة للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية مما ينعكس على قدرته في التعلم والتحصيل الدراسي. فالمراهق الذي يحظى بقبول من قبل أسرته والشعور بالامان والدعم غالباً ما يكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات الإعاقة السمعية وأكثر دافعية للنجاح الدراسي .

دراسة علي (2003):

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لاطفال الصم:

عند ربط نتائج هاته الدراسة بدراستنا الحالية التي تتمثل في التقبل الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية يمكن القول ان: مستوى الطموح قد يتأثر بدرجة التقبل الذي يلقاه المراهق من أسرته، مما يعني ان التقبل الاسري قد لا يؤثر فقط على التحصيل الدراسي بشكل مباشر بل قد يلعب دوراً في تعزيز طموح الفرد والذي بدوره ينعكس على مستوى تحصيله الاكاديمي. لذا فان دراسة الجوانب النفسية والاجتماعية للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية بشكل متكامل يعد امراً ضروريا لفهم العوامل المؤثرة في تقدمه الاكاديمي والاجتماعي.

دراسة حميدة حدي(2021):

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس المعاق سمعياً
بمركز الصم البكم بولاية تيزي وزو

المساندة الاجتماعية تعد من المعاملات الإيجابية وهي تنصب ضمن التقبل، لكن التقبل يبدا كمفهوم في دراستنا أكثر شمولاً إذ يعد متابعة أكاديمية لتطور المعاق سمعياً في دراسته، كأن والديه يتبعونه ليدرس ويندمج حتى يتقبل ذاته. المراهق المعاق سمعياً لديه خصوصيات فالتلميذ العادي يحتاج للمساندة الاجتماعية بينما المعاق سمعياً يحتاج للتقبل أكثر من ذلك لأنه لدينا إشكالية التقبل الموجودة في شخصية المراهق المعاق سمعياً.

الفصل الثاني: التقبل الأسري

تمهيد

تعريف التقبل

مراحل التقبل

أشكال التقبل

النظريات المفسرة للتقبل

تعريف الاسرة

خصائص الأسرة

وظائف الأسرة

أنواع الأسرة

أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء

دور الأسرة في إشباع الحاجات النفسية للأبناء

خلاصة

تمهيد:

يعد التقبل الأسري من احد المفاهيم التي يركز عليها علم النفس الاسري والتربوي، حيث يلعب دورا محوريا في نمو المراهق وتوازنه النفسي والاجتماعي وخاصة اذا كان يعاني من إعاقة سمعية تحد من تواصله مع محيطه

فالتقبل الأسري يعني احتواء الفرد داخل أسرته كما هو، بعيوبه ومميزاته، دون أي انتقادات مما يعزز شعوره بالأمان والاستقرار، وسنطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التقبل ومفهوم الأسرة ونظرياتها وإلى دور الأسرة في إشباع الحاجات النفسية للأبناء وأخيرا تطرقنا الى النظريات المفسرة للأسرة .

1- مفهوم التقبل (Acceptation):

ويتمثل في تقبل الوالدين للإبن لذاته، بتقبل جنسه، وجسمه، إمكاناته العقلية بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده كما يظهر في الالتفات إلى محاسنه أكثر من أخطائه، ومحاولة تفهم مشكلاته وهمومه والإستمتاع بالعمل والخروج معه وجعله يحس إحساساً عميقاً بالود ويعتبر التقبل الوالدي أحد الأساليب السوية في التنشئة الوالدية وله أثر كبير على شخصية الأبناء، بحيث يجعلهم أكثر تقبلاً للذات وللآخرين (بيومي خليل، 2000.ص75).

التقبل (Acceptance) مقابل الرفض الوالدي (Rejection):

يعتبر التقبل من أساليب المعاملة الوالدية التي تشعر الطفل بالحب والحنان والقبول وتساعده على تكوين مفهوم ذاتي إيجابي على نفسه، وإن إنخفاض إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى فقدان الأمن، والطفل في حاجة إلى أن يكون محبوباً ومقبولاً من الوالدين ومقبولاً كما هو وبصرف النظر عن شكله، لونه، جنسه، ومايتحمل أن يكون عليه من عجز أو قصور ويكاد يجمع علماء علم النفس على أن تقبل الوالدين للطفل يؤدي إلى النمو السليم. (حسين إسماعيل، 2020.ص467).

2- مراحل التقبل:

1-2 مرحلة الصدمة (chock stage):

هذه أول مرحلة تصيب الوالدين عند معرفتهم باعاقبة ابنهم حيث يشعر الكثير من الآباء في هذه المرحلة بشيء من الإحباط والاكتئاب، إضافة الى زيادة المشاكل الزوجية بسبب التوتر والضغط النفسى الذى يعيش فيه الوالدان لشعورهم بالذنب والإحباط.

2-2 مرحلة القيم الذاتية (personal values):

يتم تقييم هذه المرحلة حسب عوامل مختلفة مثل التنشئة الاجتماعية والتدين في الأسرة، ومدى التوافق الأسري والزوجي، وغيرها من العوامل التي تعتمد على القيم الذاتية لتقبل وإدراك الموضوع، ومن الممكن أن تظهر في هذه المرحلة وسائل دفاعية للتكيف مع الوضع الحالي لكن تكون مثل حيل لا شعورية يقوم الآباء باستخدامها .

2-3 مرحلة الواقعية (reality stage):

تخلل هذه المرحلة أفعال ناضجة من قبل الوالدين، حيث يسعون الى الحصول على معلومات تفيدهم في التعامل مع الطفل بالشكل المناسب، وتتسم هذه المرحلة أيضا بالتقبل التام للطفل المعاق والتيقن التام في فقدان الطفل المثالي الذين كانا يحلمان فيه قبل الإنجاب .(الناصر، 2019.ص103).

2-4 مرحلة الغضب:

هذه المرحلة تكون عند محاولة تطوير الطفل المعاق، فعندما يدرك الآباء أن التحسن والتطور الذين يسعون اليه لم يكن كبيرا يشعرون الغضب، ويزيد شعور الآباء بالغضب عندما يرون أن المجتمع غير متعاطف مع حالتهم والأخصائيين غير حساسين للموضوع، والخدمات المقدمة لمثل هذه الظروف لا تكون مناسبة.

2-5 مرحلة الخوف:

يعشر الوالدين بالخوف عند تقدم الوقت وظهور علامات الإعاقة بصورة لا يمكن إنكارها، حيث يكمن الخوف والخجل من الاعتراف وإخبار الجميع بالإعاقة الموجودة لدا طفلهم، لان الكثير من المجتمعات اتجاهاها سلبية نحو الأشخاص المعاقين وغير متعاطفين مع الموضوع.

2-6 مرحلة الحزن والاسى:

هذه المرحلة تعتبر مرحلة الحداد على الطفل الذى كان حلما وتبدد، فيشعر الوالدين بالحزن على الطفل، إضافة الى الحزن على انفسهم لان التنظيم الذين سعوا الى بناءه تهدم، فضلا على شعورهم بالاضطراب عند التفكير فى كيفية مواجهة الآخرين بالحقيقة وكيف سيتعاملون معها .

2-7 مرحلة القلق:

حيث أن الشعور بالقلق يأتى من الضغوط النفسية والجسمية التى يتحملها الوالدين، فالطفل المعاق هو نفسه عاجز والأخصائيون لا يستطيعون مساعدته، فنرى أن الأخصائيين يراعون الحالة النفسية للأباء ويتقبلون شعورهم بالقلق ويساعدونهم على بناء اتجاهاتهم نحو المسؤولية.

2-8 مرحلة التقبل:

إن ردود أفعال الأسرة لا تسير بشكل مرتب ففى بعض الأسر تظهر استجابات وتختفى أخرى، إلا انه فى النهاية يتم تقبل الوضع الراهن بوجود طفل معاق فى الأسرة تدريجيا، ويتم التعامل معه بشكل طبيعى، عندها تستعيد الأسرة ثقتها بنفسها وقدرتها على مواجهه المشاكل والعقبات (الناصر، 2019.ص104).

3- أشكال التقبل الأسري:

- التقبل العاطفي: (Emotional Acceptance)

يعني إظهار المحبة، والحنان، والتقدير تجاه الأبناء، وتوفير الدعم العاطفي لهم. (Rohner.2004).

- التقبل السلوكي: (Behavioural Acceptance)

يتمثل في إحترام إستقلالية الأبناء، وتقدير سلوكياتهم الإيجابية، والإمتناع عن المراقبة الزائدة أو العقاب القاسي. (Barber.1996).

- التقبل غير المشروط: (Unconditional Acceptance)

حب الأبناء وتقديرهم دون ربط لك لإنجازات أو التوقعات، أي قبولهم كما هم. rogers (1961).

- التقبل الاجتماعي: (Social Acceptance)

إدماج الطفل أو المراهق ضمن الحياة الاجتماعية للعائلة، وإحترام مكانته داخل الاسرة والمجتمع. (Bowlby.1988).

- التقبل المعرفي: (Cognitive Acceptance)

فهم شخصية الإبن أو المراهق، وتقبل آرائه وأفكاره حتى لو إختلفت مع الوالدين. (piaget.1950).

4- النظريات المفسرة للتقبل:

4-1 نظرية التحليل النفسي:

تشير هذه النظرية الى فهم ارتقاء الطفل ونشاته بسماته واضطراباته النفسية ' فاهتمت بدراسة أسلوب تعامل الوالدين باعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل وسماته حيث يرى فرويد ان التفاعل بين الطفل والوالدين هو العنصر الأساسي في نمو شخصيتهم، وهذه الأساليب في التعامل يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه فالقبول يعتبر أساس اجتماعي ينمي خصائص شخصيته، ومن هنا يتضح ان نظرية التحليل النفسي تءكد على تاثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، وخاصة السنوات الخمس الأولى، فإذا

الفصل الثاني: التقبل الأسري

كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالامن يكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته، اما اذا مر الطفل بخبرات تابعة من مواقف العداء واللامبالاة أدى ذلك إلى تكوين شخصية مضطربة. (قاسم، انتصار كمال. 2022. ص120).

4-2 نظرية تقبل ورفض الوالدين للابناء:

تتلخص هذه النظرية في أن حب الوالدين أساس لنمو الصحي الاجتماعي العاطفي للأطفال، وأن الأطفال في أي مكان يحتاجون إلى شكل من الإستجابة الإيجابية "التقبل" من الآباء ومقدمي الرعاية الأساسية الآخرين. وعندما لا يتم ذلك بصورة مرضية فإن الأطفال في جميع أنحاء العالم بغض النر عن الثقافة أو العمر أو القيم يصبحون عدوانيين أو معتمدين أو يتدهور إحترامهم لأنفسهم، وتقل كفاءتهم ويصبحون غير مستقرين عاطفياً، ولديهم نظرة سلبية للعالم والأكثر من ذلك فإن الشباب يدركون أنفسهم على أنهم منبوذين من الآباء يظهر لديهم مشاكل سلوكية. (سليمان البليهي، 2008. ص25).

5- تعريف الأسرة:

الأسرة هي وحدة المجتمع الأول وهي الوسط وحلقة الوسط بين الفرد والمجتمع والوساطة بين الثقافة والشخصية فهي الوسط الإنساني الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويكتسب في نطاقها أول أساليبه السلوكية التي تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكانياته والتوافق مع المجتمع (كفافي، 2009. ص73).

عرفها بوجاردس بأنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأم والأب وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم الأسرة بتربية الأطفال وتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية (رمضان. 2002. ص26)

فحسب اريك اريكسون الأسرة هي دائرة اجتماعية وعاطفية تتكون من الآباء والأطفال الذين يشكلون وحدة دائمة مسؤولة عن تعليم وحماية افرادها ومن اجل تطوير هوية متوازنة لهذا تلعب

الفصل الثاني: التقبل الأسري

الأسرة دورا مركزيا في هذه العملية لأنها البيئة الأساسية التي تتوسط مختلف الأزمات التي يمر بها أفرادها فالأسرة هي المكان الأول الذي يختبرون فيه الأدوار والقيم والهويات لهذا يجب على الأسرة توفير الدعم والبيئة الآمنة لتمكين الفرد من مواجهة تحديات كل مرحلة من مراحل نموه ما يجعلها مكانا يشعر فيه الفرد بالحب والاحترام والدعم واكتشاف هويته الخاصة (بودودة.2023.ص24)

عرفها حامد عبد السلام زهران الأسرة بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة عن تنشئة اجتماعيا وهي النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا (خلادي.2010.ص35)

6- خصائص الأسرة:

تمتاز الأسرة بعدد من الخصائص أو السمات منها:

- الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وترتبطهم بعض صلة الزواج والدم أو الوالدين والأبناء وأفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد
- الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصة بحياته كالأكل واللبس والنوم
- للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وإنتاج الأفراد لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة
- الأسرة هي المؤسسة والخلية الاجتماعية التي يستند عليها الكيان الاجتماعي
- الأسرة هي وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة الذين يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة بهدف إشباع الحاجات النفسية الاقتصادية الاجتماعية لأفرادها

• تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها (أبو اسعد . الختاتنة. 2014. ص43)

الأسرة هي الخلية الأساسية التي يتزرع ويكبر فيها الفرد في جو من الرعاية والعناية والغذاء والتنشئة الاجتماعية

الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي ذلك لأنه لها دور مهم في تحقيق الاستقرار في الحياة الاجتماعية (زغينة. 2008. ص113)

7- وظائف الأسرة:

الوظيفة النفسية والعاطفية: للأسرة العلاقات الاجتماعية الأولى للطفل تحدد خبراته العاطفية من حب وحنان وعاطفة وانتماء وتعاون وتهيئ استعداداته البيولوجية للتفاعل مع المحيط فالعلاقة العاطفية المستمرة مع الوالدين خاصة الأم تتعدى الإشباع النفسي إلى الحنان الامومي إلى استقرار الجو النفسي الصحي الذي مصدره الأمن والاطمئنان الأسري الذي يكون دافعا لتعلم الكثير من الاتجاهات الاجتماعية المحددة للعلاقة بالمجتمع

الوظيفة الاقتصادية: الأسرة وحدة اقتصادية يقوم افرادها بقضاء كل مستلزماتهم الحياتية فيتعين لكل وظيفة اقتصادية يؤديها فنجد الاب يعمل بكل طاقة لتوفير احتياجات الاسرة والانفاق على واجبات الحياة الاسرية والام قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشة فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتنشئة الأبناء وتتمثل الوظائف الاقتصادية في تامين المتطلبات المادية لاشباع حاجات أفرادها المختلفة والمتعددة (حامد شاكر . 2023 . ص 126).

الوظيفة البيولوجية: تعتبر من أهم الوظائف الفطرية التي تقوم بها الأسرة وهي من الوظائف الأساسية للزوجين لتقوية العلاقة بينهما فوظيفة الإنجاب هي الوظيفة الأساسية التي تستأثر بها الأسرة في غالبية المجتمعات للمحافظة على النوع ولقد تعرضت هذه الوظيفة لعمليات تنظيمية متأثرة في ذلك بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الفصل الثاني: التقبل الأسري

وظيفة التنشئة الاجتماعية: تعد التنشئة الاجتماعية للطفل من الوظائف الأساسية للأسرة حيث تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل خاصة في السنوات الأولى من حياته وتعني الوظيفة الظاهرة لعملية التنشئة الاجتماعية إذ تقوم الأسرة بتدريب الطفل على أنماط معينة من السلوك والتي يرضى عنها المجتمع ويتخذها الشخص دعامة لسلوكه طوال حياته (محسن ابوسكينة عبد الرحمان خض. 2010. ص 51)

الوظيفة التعليمية التربوية: على الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة فمازال للأسرة دور فعال في هذا المجال حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس والدليل على ذلك أن الآباء اليوم هم الذين يحددون مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة ويقضون وقت أطول في مساعدة أبنائهم ويرجع هذا إلى ارتفاع في المستوى الثقافي والتعليمي بين الآباء خاصة في الفئات العليا والمتوسطة حيث أتيح للآباء فرصة قضاء سنوات طويلة في تلقي التعلم.

وظيفة الحماية: الأسرة هي المسؤولة عن حماية أبنائها في معظم المجتمعات وتقدم لأبنائها أنواعا متعددة من الحماية كالحماية الجسدية الاقتصادية النفسية وهكذا نجد البيئة الأسرية من العوامل والمؤثرات الهامة التي تلعب دورا أساسيا في عملية التنشئة. (خلادي، 2010. ص46).

8- أنواع الأسرة:

الأسرة النووية: هي التي تتألف من الزوج والزوجة واطفالها والاناث الغبر متزوجين وهي النوع التقليدي من العائلة ويتكون هذا النوع العائلي من اثنين من الإباء والأطفال وكانت العائلة النووية تحتكر المجتمع منذ فترة طويلة باعتبارها مثالية لتربية الأطفال ويحصل الأطفال في العائلات النووية على القوة والاستقرار ويكون لديهم المزيد من الفرص بشكل عام بسبب السهولة المالية التي يتمتع بها شخصان بالغان وتتسم بسمات الجماعة الأولية (الجنابي. 2020. ص26)

الأسرة الممتدة: وهي تركيبة اجتماعية مكونة من عائلتين أو أكثر يقيمون جميعا في بيت واحد وغالبا ما يكونون على صلة قرابة بعضهم البعض وغالبا ما يجمع بينهم عمل معين كما في المجتمعات الزراعية التي تقوم بالإنتاج الزراعي وتبقى الأسرة في هذا النمط على الاتصال بين الأجيال وتسمى أسرة النواة المتصلة والأسرة الممتدة من وجهة نظر الإسلام تمتد حتى تشمل المجتمع الإسلامي كله (أبو أسعد، محسن، 2014. ص 38/39)

أسرة الجمع: ويشير إلى ظاهرتين الظاهرة الأولى هي أن يكون هناك زوج واحد وله أكثر من زوجة واحدة وتدعوها الأسرة المتعددة الزوجات أما الظاهرة الثانية هي أسرة الجمع وهي الأسرة الناجمة عن زواج رجل أكثر من امرأة واحدة وكل امرأة لها أولادها الذين أنجبتهم من الزوج نفسه (الخولي، 2008. ص53)

9- أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء:

- الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا ومن ثم تسهم بقدر كبير على نمو الألفة والمحبة والشعور بالانتماء بين أعضائها كما تتم فيها عمليات الاتصال وانتقال العادات من الآباء إلى الأبناء.

مكانة الابن في المجتمع تحددتها بدرجة كبيرة مكانة الأسرة وثقافتها وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل واستخدامها في أنواع مختلفة من النشاط .

- الأسرة هي صاحبة الدور الأول في عملية تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية إسلامية سياسية أخلاقية ومن خلال الأسرة يتم الإشباع لكثير من العواطف والغرائز كالأُمومة الجنس الاجتماع.

- تعد الأسرة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الأبناء في عملية التنشئة الاجتماعية ومساعدته على اكتساب السلوك الاجتماعي وهي في نفس الوقت المحيط الاجتماعي الأول الذي ينشأ ويتربى فيه الأبناء. (العيسوي، 2009. ص55)

10- دور الأسرة في إشباع الحاجات النفسية للأبناء:

الأسرة هي الجماعة الأولية المسؤولة عن رعاية أبنائها وإشباع حاجاتهم الأساسية والثانوية كإشباع الحاجات الاقتصادية للطفل من طعام وشراب وملبس وسكن ورعاية صحية وتعليمية ونفقات ترفيهية، كما تلعب الأسرة دورا كبيرا في إشباع الحاجات النفسية للطفل أهمها:

الحاجة للشعور بالأمان العاطفي:

بمعنى أن يشعر الأبناء بأنهم محبوبون كأفراد ومرغوب فيهم لذاتهم وأنهم موضع حب وإعزاز الآخرين ويعمل المناخ الأسري على تدعيم إشباع الحاجة للأبناء بحيث إذا كان مناخا صحيا يسوده الحب والمودة والعطف والتقدير والاحترام والتعاون والتضحية، بينما يضطرب إشباع هذه الحاجة في المناخ الأسري المضطرب المشحون بالخوف والقلق والاضطراب والصراع

الحاجة إلى الشعور بالمركز الاجتماعي:

حيث تعمل الأسرة خلال اعترافها بالطفل وتقديرها له باعتباره مطلوب فوق انه محبوب ومرغوب كما تشبع أيضا لديه الحاجة إلى الإنجاز:

عن طريق تشجيعه على رسم مستويات معقولة ومساعدته وإتاحة الفرص لتحقيق إنجازاته

كذلك تشبع الأسرة الحاجة إلى احترام الذات:

تلك التي تشير إلى الرغبة في تحصيل المدح والانتباه من الآخرين والى الحصول على المركز والمكانة العالية مع الأقران ويتسنى للأسرة إشباع هذه الحاجة عن طريق المدح والثناء وبتث الثقة في ذاته ومساعدته على التعرف بصورة واقعية على قدراته كما تعمل هاته الأخيرة على إشباع الحاجة إلى المعرفة وحب الاستطلاع لدى الأبناء عن طريق تقديم المعارف والمعلومات الصحيحة البسيطة بأسلوب شيق ممتع وكذلك تشجيعه على التعلم والتعرف على الأشياء ودفعه إلى الاكتشاف حسبما تسمح به قدراته وإمكانياته (دبار، جلول، عمامرة، 2021.ص18)

خلاصة:

نستنتج مما سبق ذكره في هذا الفصل الذي يدور حول التقبل الاسري فان تقبل الأسرة لابنهم في حد ذاته يثبت على أهمية الرغبة في تواجده معهم، حيث يتشكل في الاهتمام به وبحريته واشباع حاجاته وتأكيد استقلاليتة ومساعدته في تحقيق ذاته وتوفير الاستقرار والامن النفسي له.

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد

مفهوم المراهقة

مراحل المراهقة

خصائص المراهقة

أهم المشكلات النفسية للمراهقين

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المراهقة من أكثر مراحل النمو تعقيدا لما يصاحبها من إعادة بناء عاطفي وفكري لشخصية الفرد الذي بدوره يساهم في عملية التميز المتمركز في الأساس على الناحية الفيزيولوجية والسيكولوجية والسوسولوجية لشخص حيث أن بداية المراهقة تكتسي طابع التغير البيولوجي الذي يحدث عند كلا الجنسين وهذا ما يعرف بالبلوغ إما نهايتها فهي مقرونة بمدى تحقيق الأهداف الاجتماعية.

إن فترة المراهقة هي فترة ديناميكية تشبه العديد من التغيرات السريعة التي تجعلها متميزة إلى حد كبير عن باقي مراحل النمو، مما جعل أنظار الباحثين تتجه حول العديد من جوانبها.

1- مفهوم المراهقة:

لغة:

كلمة مراهقة اصلها اللاتيني وتعني الاقتراب المترج الى النضج الجنسي الانفعالي ويقول راهق فلان أي قارب الحلم، وتعني كلمة المراهقة الفترة الممتدة من بلوغ الحلم ال سن الرشد (رزيق، خالف. 2015. ص76)

اصطلاحا:

تستمد كلمة المراهقة ADOLESCENCE جذورها من اللاتينية الأصل والمشتقة من الفعل adolescere والذي يعني النمو نحو الرشد (الشريم، 2003.ص21)

المراهقة هي مرحلة انتقالية بدايتها من البلوغ هذا ما أكدته أوزير في تعريفها التالي: هي المرحلة التي يحدث فيها التحول البيولوجي بالنسبة للفرد (الهنداوي، 2002. ص 289)

- وحسب (ROLF MAUSS) فالمراهقة هي تلك الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة وبداية الرشد وقد تطول هذه الفترة أو تقصر ويتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي واقتصادي وثقافي للأخر (موس، 2002. ص 22)

- وفي ذات السياق: ترى اليزابيت هولوك: أنها مرحلة تمتد من النضج الجنسي إلى أن تكتمل استقلالية الفرد عن الكبار، ترى أيضا أنه من الصعب تحديد سن المراهقة أكثر منه تحديد سن الطفولة بالنظر إلا أن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي يحدث في أعمار تختلف من فرد لآخر وفق المستوى العقلي من جهة والفرص التي توفرها لها البيئة من جهة أخرى وترى أن سن 21 هو السن الذي يصل فيه الفرد آلة اكتمال النضج في نهاية المراهقة. (الريماوي، 2003. ص163)

2- مراحل المراهقة:

اختلف العلماء في تحديد مرحلة المراهقة فمنهم من يتوسع فيحدها بأنها تشمل حتى الفترة التي تسبق البلوغ، وبذلك يعتبرونها بين (10-21 سنة)

بينما هناك من يحددها في الفترة (13-19 سنة) وبذلك يمكن تقسيم مرحلة المراهقة الى المراحل التالية حسب ما تناولهما معوض:

- مرحلة ما قبل المراهقة: أو (مرحلة ما قبل البلوغ)

ويطلق على هذه المرحلة أيضا اسم مرحلة التحفز والمقاومة وهي المرحلة بين سن (10-12 سنة) تقريبا وتظهر لدى الفرد عملية التحفز تمهيدا للانتقال إلى المرحلة التالية من النمو، وكذا تبدو مقاومة نفسية تبذلها الذات ضد تحفز الميول الجنسية ومن علامات هذه المرحلة زيادة إحساس الفرد بجنسه، ونفور الفتى من الفتاة والابتعاد عنها، وكذا تجنب الفتاة للفتى، فالطفل الذي كان في المرحلة السابقة لا يجد فضاضة في اللعب مع الفتيات اللاتي في سنه أصبح يشعر بالحرج الشديد ويخشى تهكم أقرانه ورفاقه إذا ما شاهدوه يلعب مع الفتيات، حتى لا يتهم بأن خشونة الرجال تنقصه وكذلك الحال من الفتاة التي يتزايد إحساسها ونفورها من الفتيان لتفوقهم وخشنتهم (أبو المعاطي راجح 2023.ص101)

- مرحلة المراهقة المبكرة: (13-16 سنة)

وهي تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى بعد البلوغ سنة تقريبا عند استقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لدى الفرد إحساس بذاته وكيانه (القدافي، 2000.ص34)

- مرحلة المراهقة المتأخرة: (17-21 سنة)

وفيها يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين، محاولا التعود على ضبط النفس، والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة، فتقل نزعاته الفردية ولكن في هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقفه من عالم الكبار وتتحدد اتجاهاته إزاء الشؤون السياسية والاجتماعية وإزاء العمل الذي يسعى إليه (أبو لمعاطي راجح، 2023.ص102)

وهناك تقسيمات أخرى لمرحلة المراهقة نظرا لاختلاف وجهات نظرا الباحثين، وقد كان هناك من قسمها إلى 3 مراحل وهي:

- **المرحلة المبكرة:** تبدأ من سن 12-13-14 تقابل المرحلة المتوسطة
- **المرحلة المراهقة الوسطى:** تبدأ من 15-16-17 تقابل المرحلة الثانوية
- **مرحلة المراهقة المتأخرة:** تبدأ من 18-19-20-21 وتقابل المرحلة الجامعية. (القدافي، 2000، ص 349)

- عموما فإن بداية المراهقة تختلف من فرد لآخر فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن 12 سنة أحيانا، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن 17 ومرحلة المراهقة تختلف من مجتمع لآخر باختلاف ثقافة المجتمع، فالتغيرات النفسية عند المراهق ليست بالضرورة ناتجة عن التغيرات الجسمية في المراهقة فحسب بل هي نتيجة الثقافة الموجودة في البيئة التي تعيش فيها الفرد.

- وباختصار فإن بداية ونهاية مرحلة المراهقة تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر وكذا من جنس لآخر.

3- خصائص المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة عن المراحل التي سبقتها التي بعده مميزات نذكر منها ما يلي:
في المراهقة يحدث خلل في توازن الشخصية الذي كان يميز الطفولة المتأخرة. يصبح المراهق غير مستقر انفعاليا، وهكذا تحدث هذه التغيرات نتيجة للتغيرات الجسمية التي يتبعها تغيرات نفسية.

- يبدأ المراهق في البحث عن قبول الآخرين له والتأكد من ذلك.
- ينتقل المراهق من التقيد المباشر لجماعة الرفاق إلى التحرر من التقليد المباشر وتكوين شخصية منفردة.

الفصل الثالث: المراهقة

- ينتقل من الرغبة في إقامة علاقة مع العديد من الأصدقاء إلى الرغبة في العلاقة بأصدقاء أقل.
- البحث عن الحقيقة وعدم قبولها لمجرد السماع بها .
- يتجه المراهق من التعبير الانفعالي الغير الواضح إلى التعبير الانفعالي البناء وكذلك من التغيير الذاتية إلى التغيير الموضوعي المواقف.
- وفي جانب استخدام الفراغ يتجه من الاهتمام بالألعاب لأنشطة غير منظمة إلى الاهتمام بالألعاب الجماعية ذات المحتوى العقلي وكذلك من نمو الاشتراك في الألعاب إلى نمو الاهتمام بالنجاح الفردي آلة نمو الاهتمام بنجاح الفريق ومن نمو الاشتراك في الألعاب إلى نمو الاهتمام بمشاهدة الألعاب، وكذلك يتحول من الاهتمام بهوايات كثيرة إلى الاهتمام بهواية أو اثنتين .(أحمد .غراب، 2015.ص196)

*وتتعرض المراهقة في ما يلي لأهم هذه الخصائص من حيث:

• النمو الجسدي:

حيث تظهر قفزة سريعة في النمو، طولاً ووزناً، تتلف بين الذكور والاناث، فتبدو الفتاة أطول وأثقل من الشاب خلال مرحلة المراهقة الأولى، وعند الذكور يتسع الكتفان بالنسبة للوركين، وعند الاناث يتسع الوركان بالنسبة للكتفين والخصر، وعند الذكور تكون الساقان طويلتين بالنسبة لبقية الجسد، وتنمو العضلات.(العراقي، 2016.ص24)

• النمو الاجتماعي:

في مرحلة الطفولة يكون تأثير الأسرة هو السائد في حياة الطفل، أما في مرحلة المراهقة فيتسع المحيط الاجتماعي للفرد بما فيه من أشخاص وجماعات خارج جدران المنزل والمدرسة والجيران، وتصدر معظم التأثيرات عن جماعة الرفاق والشلة مع استمرار النمو ويظهر تأثير المجتمع الخارجي وتأثير الجماعات الثانوية والأنماط الثقافية المختلفة الصادرة عن المجتمع الكبير.

في اختيار الأصدقاء والتوافق مع التغيرات في السلوك الاجتماعي، والتوافق مع القيم الجديدة في القبول والرفض الاجتماعي، التوافق مع معايير جديدة في اختيار القادة (أبو جادو، 2011.ص408)

4- أهم المشكلات النفسية للمراهقين:

تعتبر فترة المراهقة من أصعب مراحل عمر الفرد إن قلنا أنها فترة كثرة المعاناة فيها وما بها من مشاكل كثيرة ومتعددة وهي كالآتي:

السلوك العدواني: وهو سلوك يكثر بين المراهقين ويتمثل في مظاهر كثيرة منها: التحدي - التخريب - الإهمال ...

الانحراف: تنتشر بين المراهقين ظاهرة الانحراف وتتسم بالسلوك الانحرافي والعدواني، وقد يصل الحال في بعض الأحيان إلى الجريمة وقد يظهر في صورة الاعتداء أو الانحراف الجنسي أو الإدمان على المخدرات أو إيذاء النفس والغير ...الخ،

العناد: وهي من أهم سمات المراهقة، وبذلك يثير المشاكل بين الناس وأيضاً مشاكل في التدريس وهذا العناد يخدم المراهق بأن يقلل من الشعور بالنقص ويزيد من نقطة الضمير الذي يواجه ميولاً جنسية أخرى أحياناً يعجز عن ردها فتزداد مشاعر الذنب وبالتالي يشدد التوتر النفسي الذي قد يؤدي إلى ظهور أعراض نفسية، وقد تدخل فيها المبدئية سليمة كانت أو بالنسبة للكبار.

الزعامة: وهي مشكلة كبيرة من مشاكل فترة المراهقة، إذ يجب على المراهق فرض نفسه وشخصيته على أقرانه أو يلعب دور القيادة مما يسبب له متاعب عديدة .

الاكتئاب: يرتبط الاكتئاب في مرحلة المراهقة عادة بالفشل في الدراسة والعدوان والقلق والسلوك غير الاجتماعي وقلة العلاقات مع الآخرين والمبالغة في تأثير الذات. (معن، 2005.ص244).

خلاصة:

مما سبق يتضح لنا أن مرحلة المراهقة هي فترة نمو وانتقال من عدم النضج إلى مرحلة النضج وتحقيق الاستقلالية المنبثقة من جراء التحول في الوضع البيولوجي للفرد أي البلوغ، الذي يعتبر معه جملة من التغيرات النفسية الدينامية والاجتماعية المحركة لنزعة الانفصال والتميز مما جعلها من أكثر مراحل النمو تعقيدا .

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

تمهيد

تعريف التحصيل الدراسي

أهمية التحصيل الدراسي

مبادئ التحصيل الدراسي

أنواع التحصيل الدراسي

خصائص التحصيل الدراسي

أهداف التحصيل الدراسي

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تأثير الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات على مدى نجاح الطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية، حيث يعد التحصيل الدراسي نتيجة لعدة عوامل بما في ذلك عوامل نفسية أسرية اجتماعية اقتصادية عقلية ثقافية مدرسية سياسية أمنية جسمية وغيرها.

يلعب التحصيل الدراسي دورا حاسما في تحديد مستقبل الطلاب وتحقيق أهدافهم

الشخصية والمهنية

وسنتطرق في هذا الفصل إلى هذه الجوانب منها: أهمية التحصيل الدراسي، مبادئه،

أنواعه، شروطه، خصائصه، أهدافه، وكذلك سنتكلم عن العوامل التي تؤثر في التحصيل

الدراسي مع التركيز على تأثير الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من طرف المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

وهو عبارة عن متوسط يتحصل عليه الطالب من درجات في المسافة الدراسية أو مجموعة من المجموعات الدراسية التي تقيس هذا الحال من خلال تصنيف آخر السنة أو العام. (اسماعيلي، 2019.ص39)

ويعرف عمر عبد الرحيم نصر الله التحصيل الدراسي بأنه "يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته أعلى مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال الى المرحلة التي تليها، والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة". (الفاخري، 2018.ص09). كما يعرف أيضا التحصيل الدراسي بأنه المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المدرس أو المؤسسة التعليمية أهدافهم التعليمية، وبهذا يمثل مفهوم التحصيل الدراسي قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة، والمؤسسة عن طريق الإمتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلا عن الامتحانات اليومية والفصلية والنهائية. (أحمد، 2010.ص43).

2- أهمية التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يحظى باهتمام من جميع الجوانب سواء الأباء ومربين ومعلمين باعتباره هدف تربوي يسعى الى تزويد التلميذ بالمعرفة والعلم التي تفسح له المجال لتنمية الشخصية. (العيساوي، 2002.ص347)

كما أشار مصطفى فهيم أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة لما له أهمية في حياة الطالب او التلميذ ما يحيطون به من أباء ومعلمين، يضيف بأن التحصيل الدراسي له أهمية من قبل ما هو جانب تعليمي الذي يقوم بتعليم التلميذ في جميع المستويات.

فالتحصيل الدراسي يعزز نتيجة متعلم ومعرفة القدرات الفردية الخاصة به والاستفادة من نتائج التحصيل الدراسي الانتقال من مستوى إلى مستوى آخر، كما أنه يقوم بمساعدة المعلم للتعرف على مدى استجابة التلاميذ لما قدمه وغيرها. (تونسية، 2012.ص103)

3- مبادئ التحصيل الدراسي:

الأصالة والتجديد: الروتين أحد الأسباب التي تقتل الاكتشاف والابداع لذا يجب تطبيقها في النشاط التعليمي فهنا أضع الطالب الى مسائل ومواقف مستمرة يجعله يبذل جهد فكري تصور وثبات الممارسة هنا التجديد يخلق روح التحدي والتفكير المنطقي والعلمي لدى الطالب **المشاركة:** هنا المشاركة تعمل على تطوير لدى الطالب وتختلف هنا المناقشة من طالب الى اخر حيث تمكنهم من اكتشاف أخطائهم من تصحيحها وهنا تنمية رصيدهم العلمي ويحسن تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، هنا يكون الطالب اكتسب مهارات وخبرات الدراسة مما تساعده في التوافق النفسي بدرجة كبيرة جدا.

الدوافع: المعلومة التي يتم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا لسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل فرد أو طالب دوافع اجتماعية ونفسية تدفعه نحو التمدرس أو المدرسة، كما يمكننا أن تمنعه عنها، لذا يجب على الطالب الكشف لكي يشغلها كمحور لقدراته من طرف مصالح التوجيه خاصة في التدريس للتحصيل الدراسي إيجابي وجيد كما ان لهذه الدافعية أن تشكل بالفعل عوامل خارجية ترجع لتنشئته الاجتماعية

الاستعدادات والميول: إن الاستعداد الجسمي والنفسي والعقلي والوجداني لعوامل التي تكون مرتبطة إرتباطا وثيقا ببعضها البعض وتعتبر عامل حاسم في عملية التحصيل مثلا: كلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسة أو تخصص ما زاد تحصيله فيه والعكس صحيح (اسماعيل، 2019.ص40/39)

البيئة: إن الجانب التربوي يدور كغيره من الجوانب الاجتماعية في بيئة معينة خاصة تكون متعلقة بالتحصيل الدراسي سواء كان عقلي أو عملي، فالبيئة بصفة عامة التي يعيش فيها

الطالب سواء كانت الأسرة أو الشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف تحصيله الدراسي وذلك لنوعية التأثير التي تمارس عليه. (اسماعيل، 2019، ص 62-63)

4- أنواع التحصيل الدراسي:

ينقسم التحصيل الدراسي الى ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

- **التحصيل الدراسي الجيد:** يقصد بلوغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة للوصول اليها وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر من (المعينات التعليمية والوسائل التوضيحية) لأنه ينعكس على واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي
- **التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط ودرجة إستفادته من المعلومات متوسطا
- **التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام. (أحمد، 2010)

5- خصائص التحصيل الدراسي:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة، أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات في الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والادائية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير
جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقييمية (سالم، 2020، ص20)

6- أهداف التحصيل الدراسي:

تتمثل في ما يلي:

-الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.
-الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعًا لمستوياتهم تلك بغية
مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة رفع مستواه التعليمي
-قياس ما تعلمه التلميذ من أجل إتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم
بالفائدة .

-تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل إستغلال
القدرات المختلفة للتلاميذ.

-التحصيل يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الادعاءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ
والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني.

7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

العوامل النفسية:

الدافعية:

يقصد بها وجود رغبة قوية لدى التلميذ في تحقيق التوافق الدراسي، فلا شك أن لانخفاض الدافع
الدراسي علاقة بإنخفاض التحصيل الدراسي، وبالتالي إنخفاض خصائص معينة مثل: فقدان
الحماس للمدرسة، وعدم المبالاة بها.(سديرة، بن يحي، 2016.ص81)

الاكتئاب: يعد الاكتئاب احد الاضطرابات النفسية التي يعاني منها التلاميذ وخصوصا قد زاد
انتشاره بشكل كبير في المدارس يصاحبه أعراض مرضية كقلة النوم وفقدان الشهية والياس
وفقدان الامل والثقة في نفسية التلميذ ونظرته للمستقبل على أنه مظلم والشعور بالوحدة فنجد

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

التلاميذ المكتئبين يميلون للعزلة والنفور وقلة الكلام والانزواء في آخر صف وقلة الحركة والتفاعل مع الاقران أكثر تبعاته هو قلة التركيز، مما يقصد به ذلك الشعور السلبي الذي ينشأ نتيجة مباشرة لفشل التلميذ في الحصول على نتائج عالية مؤهلة لمرحلة دراسية تالية. (نصر الله، 2010، ص410)

قلق الامتحان:

يعتبر من أحد أشكال المخاوف التي لها أثر بالغ على نفسية التلميذ وخاصة في الفترة المحيطة والقريبة من الامتحانات، وقد يوجد بدرجة مرتفعة، خاصة فيما يخص الامتحانات الرئيسية والمصيرية منها فيؤثر على حسن أداء الفرد للاختبار، وقد فسّر الباحثون العلاقة السلبية بين القلق والتحصيل الدراسي على أساس أن القلق يشكل حالة من التوتر الشامل التي تصيب الفرد وتؤثر في العمليات العقلية كالانتباه والتفكير والتركيز والتذكر والذي يعتبر متطلبات النجاح في الامتحان، وبالتالي فإن حالة التوتر هذه تؤثر في تحصيل الطالب تأثيراً سلبياً. كلما إزدادت أهمية الامتحان إزدادت لديه مظاهر الخوف والرغبة في تجنب الموقف وبالتالي فإن حالات التوتر هذه تؤثر على تحصيل الطالب سلبياً، أي كلما زاد القلق إنخفض مستوى التحصيل والعكس صحيح. (المزوعي، 2011، ص94-95)

العوامل الأسرية:

إن الأسرة كجماعة من الافراد لها دور هام في تدريس الأبناء والسهرة على توفير الظروف الملائمة لتدريسهم فهي تشكل مصدراً هاماً لتحفيز الافراد نحو التحصيل واندفاعهم نحو الذهاب إلى المدارس.

وسنعرض فيما يلي أهم العوامل الاسرية التي لها اثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ: استقرار الأسرة: إن البيئة التي يسودها الأمان والراحة النفسية والاحترام المتبادل والمناقشة المفتوحة تجعل التلميذ على اتم الاستعداد للتحصيل الدراسي الجيد من خلال التشجيع المستمر إضافة الى توفير كل الظروف التي تسمح له بالتميز في مشواره الدراسي وتقديم حوافز لهم كلها مقومات هامة تعد الطريق أمامهم للمضي نحو النجاح، بالمقابل التلاميذ الذين يعيشون في بيئة

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

أسرية صعبة لا يوجد فيها عوامل الاستقرار والتفكك الاسري نجدهم يعيدون عن الاهتمام بالدراسة والانزواء بعيدا عن زملائهم بسبب التفكير الدائم في الجو المشحون الذي لايجعلهم ينسجمون مع البيئة المحيطة بهم وذلك لأن أوضاع الاسرة تعتبر من اهم المؤثرات التي تؤثر على مقدرة التلميذ على التعلم والتحصيل الجيد. (نصر الله 2010، ص33)

المستوى الاقتصادي: الوضع الاقتصادي يؤثر بشكل كبير على العمل المدرسي للطفل، فالاهل في البقات الدنيا يهتمون أكثر بحل مشاكلهم المادية ويتفرغون بما يكفي لاولادهم كما أن ضيق السكن وإزدحامه يسبب التوتر لدى الطفل، وسوء التغذية المزمنة كميا ونوعيا والنوم غير الكاف، أو المضطرب من جراء الشروط المادية السيئة مضران بتوازن الطفل النفسي والجسدي وبالتالي عمله المدرسي.(بن سديرة، بن يحي،، 2016.ص86).

العوامل المدرسية: يبرز دور المدرسة في الرفع من مستوى التحصيل المدرسي من خلال مجموعة من الوظائف تتمثل في:

- المحافظة على الانضباط والالتزام داخل الصفوف المدرسية
- تهيئة كل الظروف المناسبة للتلميذ وللتنشيط الجيد وإرشاد التلاميذ
- إفساح المجال لهم للتعبير عن مشاكلهم لأن أساس العمل التربوي مبني عليهم
- تنظيم لقاءات مع الاولياء واطلاعهم على نتائج أبنائهم وإشراكهم في إيجاد الحلول لمشاكلهم.
- قد تكون تكون المدرسة من مسببات ضعف التحصيل الدراسي من خلال العوامل التالية:
- إعتقاد إدارة المدرسة أن الاسرة تقع على عاتقها المسؤولية في توعية وتربية الأبناء وأن نشاطها ينتهي بإنهاء أسوار المدرسة.
- عدم وجود تنسيق بين الطاقم الإداري للمدرسة والمعلمين فيما يتعلق بسلوكيات التلاميذ مما يخلق الفوضى في الصفوف المدرسية بسبب عدم تطبيق التعليمات الوزارية المتعلقة بالسلوك والمواظبة.

إضطراب هيئة الإدارة مع هيئة التدريس وضعف شخصية المعلم والمدير وتؤكد الطالب من عدم عقابه من أي فرد في المدرسة. (نصر الله، 2010، ص39).

العوامل العقلية: تؤثر العوامل العقلية المتمثلة في الإدراك، التذكر، الذكاء في عملية التحصيل، فالذكاء له تأثير كبير في تحصيل الطلبة سواء أ كان بالسلب أم الإيجاب، فكلما إنخفضت نسبة الذكاء لدى الطالب أو التلميذ إنخفض مستوى تحصيله، وبالعكس كلما إرتفعت نسبة الذكاء ازداد تحصيله.

العوامل الجسمية: ونعني بها الحالة الصحية للتلميذ وسلامته من الامراض والإصابات جراء حوادث أو وعكة صحية، إذ أن الحالة الجسمية السيئة تؤثر سلبا في التحصيل الدراسي للطلاب.و العكس صحيح. (نصر الله، 2010، ص93)

8- تأثير الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي:

إن فقدان السمع غير المعالج قد يؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب بشكل كبير، وقد يؤدي إلى صعوبات في فهم اللغة المنطوقة ومعالجتها، مما قد يؤثر على قدرته على اتباع تعليمات الفصل الدراسي، والمشاركة في المناقشات، فهم الدروس. وهذا بدوره قد يؤدي إلى صعوبات أكاديمية، وإنخفاض الدافع وحتى العزلة الاجتماعية.

• **إدراك الكلام وفهمه:** إن صعوبة فهم الكلام، وخاصة في الأماكن المزدحمة مثل الفصول الدراسية وقد تجعل الأمر مرهقا للطلاب الذين يعانون من فقدان السمع، صعوبة المشاركة في المحادثات والتواصل الاجتماعي، مما قد يؤدي إلى الشعور بالعزلة من أقرانهم.

كما يجعل من الصعب عليهم تكوين علاقات أو فهم المناقشات الجماعية، يمكن أن يخلق هذا الضعف عاقبة خطيرة بين هؤلاء الطلاب.

• **الإفراط في تلقي المعلومات السمعية:** يمكن أن تكون المدرسة بيئة مخيفة للطلاب الذين يعانون من فقدان السمع بسبب الكم الهائل من المعلومات السمعية التي يتعين

عليهم معالجتها. وقد يؤدي الافتقار الى التركيز المرتبط بحالتهم إلى إنخفاض الدرجات وتحقيق انجاز أكاديمي أقل من المتوسط.

- انخفاض الأداء الأكاديمي: يمكن أن يكون لفقدان السمع تأثيرا ضار على الأداء الدراسي، مما يؤدي لإنخفاض الدرجات، وتجنب الواجبات، وصعوبة تذكر المعلومات بسبب صعوبة فهم ما يقال داخل الفصل. (Admine.2023)

9- الحلول والطرق لتحسين التحصيل الدراسي:

- إحاطة الأمم بجو من العلاقات الدافئة والتقبل مما يقوي ثقته بنفسه والآخرين.
- العمل على أن يتقبل المعاق الأمم اعاقته، ورفع مستوى الادراك الذاتي للشخص الأهم وذلك بتوفير سبل النجاح المتدرج له.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية والاجتماعية التي تخلق عادات سلوكية سليمة لديه.
- تهيئة الظروف التي تساعد على الاحتكاك بالمجتمع الخارجي.
- التفاعل معه عن طريق الزيارات الرحلات وتوعية الاباء بأصول تربية أبنائهم الصم ومعاملاتهم. (نكاز، سايح 2022 ص 23-24)

خلاصة:

إن التحصيل الدراسي هو مؤشر هام على مدى نجاح الطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية، فالإعاقة السمعية يمكن أن تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي عند التلاميذ المراهقين الذين يعانون من الإعاقة السمعية يواجهون صعوبات في فهم الموارد والتواصل مع المعلمين والزملاء والوصول إلى تحقيق تحصيل دراسي جيد، ومن أجل تحسين التحصيل الدراسي لا بد من توفير دعم نفسي، أسري، توفر وسائل مساعدة على السمع وكذلك توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة.

الفصل الخامس

الإعاقة السمعية

تمهيد

الجهاز السمعي تشريحا وفيزيولوجيا

مفهوم الإعاقة السمعية

الإعاقة السمعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها

النظريات المفسرة للإعاقة السمعية

أسباب العلاقة السمعية

تصنيفات الإعاقة السمعية

خصائص المعاقين سمعيا

احتياجات المعاقين سمعيا

مشكلات المعاقين سمعيا

طرق التواصل مع المعاقين سمعيا

طرق الوقاية من الإعاقة السمعية

خلاصة

تمهيد:

تعد حاسة السمع من أهم الحواس التي تساعد الإنسان على التواصل والتفاعل مع الآخرين، حيث تساهم في اكتساب اللغة وتطوير المهارات الاجتماعية والتعليمية وعند حدوث إعاقة سمعية سواء كانت جزئية أو كلية، فإن ذلك قد يؤثر على قدرة الشخص على التفاعل مع البيئة المحيطة به، مما يسبب تحديات خاصة، وبالأخص في مرحلة المراهقة التي تعد فترة حساسة للنمو الاجتماعي العاطفي.

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق لهذا الموضوع بشكل مفصل من خلال التطرق للتعريف بالجهاز السمعي تشريحا وفيزيولوجيا، ثم مفهوم الإعاقة، وإبراز النظريات المفسرة لها، بالإضافة إلى أسباب الإعاقة السمعية، ثم تصنيفات الإعاقة السمعية، وإبراز حاجات المعاق سمعيا والمشكلات التي تواجه المعاق سمعيا مع ذكر طرق التواصل معهم وفي الأخير طرق الوقاية من الإعاقة السمعية.

1- الجهاز السمعي تشريحا وفيزيولوجيا:

يعد من الأجهزة الرئيسية في جسم الانسان وهو المسؤول عن الاستماع وفهم الأصوات المختلفة، بما أن الإعاقة السمعية مرتبطة بخلل فيزيولوجي يصيب الجهاز السمعي لذلك لا بد من معرفة تشريح الاذن بحيث يتألف الجهاز السمعي من:

الجهاز السمعي الطرفي: تتألف الأذن تشريحا من ثلاثة أجزاء أساسية وهي الأذن الخارجية، الأذن الوسطى، الأذن الداخلية ويوضحها فيما يلي:

الأذن الخارجية Extrémal Ear: تعمل الأذن على تجميع الموجات الصوتية وتحديد موقع الصوت، كما تقوم بوظيفة حماية الأذن الوسطى (الرزقات، 2003.ص20).

بحيث تتكون الأذن الخارجية من ثلاث أجزاء رئيسية وهي: صوان الأذن، قناة الأذن الخارجية، طبلة الأذن. (فتحي، 2001، ص25)

صوان الأذن EarFlapAuricfe:

هو الجزء الخارجي الظاهر من الأذن، وهو عبارة عن غضروف وهو أكثر الأجزاء بروزا وهو مغطى بالجلد، ويخدم في عملية جمع وتركيز الأمواج الصوتية إلى القناة السمعية الخارجية وضمن الأذن. (الجوالدة، 2012.ص25)

قناة الأذن الخارجية The ExternalAuditoryMeatus:

هي قناة سمعية يبلغ طولها حوالي 2.5 سم وقطرها حوالي 0، 6 سم. وهذه القناة تمر من خلالها الأصوات التي يلتقطها الصيوان لتتقابل بل غشاء الطبلة، وفي الجزء الخارجي من القناة الأذن الخارجية توجد غدد صمغية تفرز المادة الشمعية وهذه المادة تعمل على حماية طبلة الأذن من خلال إزالة الجراثيم والأوساخ ونقلها إلى الخارج. (فتحي، 2001.ص25)

طبلة الأذن: وهي عبارة غشاء رقيق ومشدود، ويتألف من ثلاث طبقات ترتبط الطبقة الخارجية منها بقناة الأذن الخارجية، ويكون الجزء الأعلى منها رخوا في حين يكون الجزء السفلي مشدودا، ويعمل الجزء الأوسط في ذلك الجزء المشدود منها كمنطقة اهتزاز نشطة إستجابة

للصوت أما الجزء العلوي الرخوفينمو بشكل مستمر مما يسمح لها أن تلتئم إذا ما حدث بها أو ماشابه ذلك مما يسهم في علاجها آنذاك، كما أنه يعمل كذلك كقناة أو أنبوب لتهوية، (شريف.2014.ص34).

الأذن الوسطى: هي حجرة ممتلئة بالهواء حجمها نحو 1 سنتمتر مكعب، وهي متصلة بالجو الخارجي عن طريق قناة أوشاكي التي تفتح البلعوم. وتكون الأذن الوسطى خلف طبلة الأذن وتحتوي على عظام الأذن الوسطى، والتي تسمى أيضا بعظيمات السمع المكونة من (المطرقة . السندان . الركاب) . (السعيد، 2016.ص66)

المطرقة: هي أكبر العظيمات الثلاث، يقع رأس المطرقة في الحجرات العلوية للأذن الوسطى تتصل مع الطبلة من جهة السندان من جهة أخرى. والذي يتصل بأسفل العظمة الثالثة وهي الركاب وتتصل العظيمات بعضها ببعض بواسطة أحزمة ليفية داخل الأذن الوسطى، وعندما تهتز طبلة الأذن تحت تأثير الموجات الصوتية التي تقع عليها، لذلك العظيمات الثلاث الموجودة في الأذن الوسطى ووظيفة المطرقة نقل الذبذبات والمحافظة على الطبلة من التمزق.(الجوالدة، 2012.ص26)

السندان: هو أثقل العظيمات يقع بين رأس الركاب ويد المطرقة يتكون من جسم متفرعين عمودي وأفقي.(الرزقات، 2003.ص23)

الركاب: يتصل رأس الركاب بالسندان وتتصل رجل الركاب بالنافذة البيضوية.

يتكون من غضروف القوس البلعومي الثاني أي القوس اللامي ويحيط بهذه العظام خلايا من الطبقة الداخلية (الأنتودرم) التي تبطن الجيب البلعومي الأول.(السعيد، 2016.ص28)

قناة أستاكيوس: من الجدير بالذكر أن قناة أستاكيوس تربط الأذن الوسطى بالانف والبلعوم، وتفتح عند البلعأو الكحة حتى يتعادل الضغط بالأذن الداخلية مع ذلك الضغط الموجود بالحلق، أما إذا وجدت صعوبة في فتحها كما هو الحال بالنسبة لبعض الأطفال نتيجة لقصرها ووضعها الأفقي، الذي يغير ما هي عليه بالنسبة للبالغين يصبح من الأكثر احتمالا في مثل هذه الاثناء ان يتكون سائل في الأذن الوسطى كما أن هذا الوضع من جانب اخر يمنع السوائل بالاذن

الوسطى من التحرك وهو الأمر الذي يسبب إتهاب في الأذن الوسطى، ويسمح للعدوى بالانتشار. (شريف، 2014.ص104)

الأذن الداخلية: تتكون من: القوقعة، والقناة القوقعية، والعصب القوقعي، والقنوات الشبه الهلالية، وتتكون القناة القوقعية من عدة قنوات صغيرة تحتوي على سائل خاص وهي ذات نهايات عصبية عالية الحساسية للموجات الصوتية تعمل بمثابة مستقبلات سمعية تتصل بالعصب السمعي الذي يفضى إلى الجهاز العصبي السمعي المركزي بالمخ .

ومن أهم وظائفها تحويل الموجات الصوتية عبر العصب السمعي إلى المخ حتى القشرة المخية لتتم ترجمتها أو إضفاء المعنى المناسب عليها وتفسيرها، والاستجابة لها، كما تحاف أيضا على التوازن أو التوجه الحركي، .(القريطي، 2014.ص40).

و هناك ثلاثة أقسام رئيسية في الأذن الداخلية:

دهليز الأذن: ويتكون من تجوفين، قريبة (utricle) وكيس (saccul) ومن ثلاث قنوات هلالية نصف دائرية تحتوي على سائل دهليزي وخلايا هديّة شعيرية متصلة بالعصب الدهليزي السمعي. (آل محرز، 2003.ص127).

القوقعة: وهي جزء حلزوني الشكل ويسمى الجزء الداخلي منها بالقناة الوسطى .ويرقد داخل القوقعة عضو كورتي وهو عضو الحس السمعي، ويتكون من ألياف عصبية يتكون من ألياف عصبية تكون العصب السمعي (العصب الثامن) وتمر هذه الألياف من القوقعة عبر قناة الأذن الداخلية إلى جذع الدماغ ثم إلى المراكز السمعية العليا في الدماغ.(آل محرز، 2003.ص40)

الجهاز السمعي الرئيسي: ويتكون على الأخص من القوقعة التي يبلغ طولها بين (25-35مم) وهو مليئ بالسائل اللمفي الداخلي وملفوف حول نفسه في حوالي دورتين ويحتوي آلاف الخلايا المجهرية المتصلة بالعصب القوقعي السمعي كما نجد داخل القوقعة عضو كورتي إن العصب الدهليزي والعصب القوقعي يلتقيان ليعطيا العصب السمعي، أين يتحول الضغط السائلي إلى دفعات كهرباء. (آل محرز، 2003.ص127).

آلية عملية السمع: تتمثل هذه العملية في تحويل الموجات الصوتية التي تصل إلى الأذن الداخلية عبر الفتحة البيضاوية من الأذن الوسطى إلى الإشارات الكهربائية ومن ثمة إلى مراكز السمع العليا في المخ عبر العصب السمعي. (بوثلجة، بوستة، 2021.ص130)، تمر بثلاث مراحل:

• **المرحلة الأولى:** في الأذن الخارجية يقوم صيوان الأذن بالالتقاط الذبذبات الصوتية وتجميعها وتنتقل عبر القناة السمعية إلى الطبلة وتهتز الطبلة، وتعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات الصوتية.

• **المرحلة الثانية:** في الأذن الوسطى: تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة إلى المطرقة المثبتة على جدار الطبلة من جهة الأذن الوسطى، وبحسب مبدأ على الروافع تنتقل الذبذبات إلى السندان ومن ثم إلى الركاب إلى أن تصل بصورة مضخمة ومركزة إلى الفتحة البيضاوية حيث تكون هناك نقطة الالتقاط بين الأذن الداخلية. (حليم، 2014.ص136).

• **المرحلة الثالثة:** في الأذن الداخلية يقوم السائل للمفاوي الخارجي بنقل الذبذبات الصوتية إلى السلم الوسطي حيث تملئ هذه القناة بالسائل للمفاوي الداخلي، ونتيجة لوجود الفرق في الجهد بين السائلين يتأثر الجهاز القاعدي الذي يحمل أنابيب جسم كروتني، أثناء حركة الإهتزاز تتلامس أنابيب كروتني مع الشعيرات لتغطي الغشاء السقفي الذي يوجد في القناة الثالثة (سلم الدهليز) ونتيجة لوجود فرق في الجهود في القناة الوسطى والقناة الثالثة تتولد تيارات (سيالات عصبية)، تتلقفها الألياف والعقد يعمل على حفظ التوازن بتحكم مباشر من المخيخ. (الجوالدة، 2012.ص29)

ومنه يمكن اختصار لوظائف الأذن في:

1. إرسال الصوت: ترسل الأصوات التي يلتقطها صيوان الأذن بواسطة القناة السمعية الخارجية إلى طبلة الأذن والتي تعمل على إهتزازها، هذه الحركات ترسل وتقوي من طرف

العظيمات إلى النافذة البيضاوية والسوائل الموجودة في الأذن الداخلية، أن تدخل كل العناصر ضروري في عملية إرسال الصوت.

2. إدراك الوضعيات وحركة الرأس (عملية التوازن): إن هذه العملية ضرورية جدافي التوازن الذي على الفرد أن يشعر به في جميع المواقف في النفق الدهليزي والنفق نصف الدائري الأمامي عن طريق تنقلات السوائل والضغطات التي تنتج عنها. (بوثلجة، بوستة، 2021.ص131)

طرق قياس السمع:

تقاس حدة السمع بطرق مختلفة منها:

طرق القياس المبدئي:

تقوم على أساس التعرف على مدى إستجابة الطفل للأصوات تبعا للأصوات لشدها ويتم ذلك بوضع جهاز بجوار الطفل الخاضع للاختبار ثم تحفيزه باللعب بلعبة معينة وعند إندماج الطفل في اللعب يقوم المختبر بإصدار أصوات حادة مثل: صوت الجرس من جهاز خلف أذن الطفل عندما يلتفت مصدر الصوت يسجل المختبر قراءة الجهاز لقياس حدة الصوت وبالتالي يمكن الكشف عن أوجه القصور السمعي لدى الطفل. (شريف، 2014.ص44)

إختبار الهمس:

هاته الطريقة تعتمد على قدرة الطفل على سمع الهمس. يتم تغطية إحدى أذني الطفل ويقف مواجهها الحائط في حجرة طولها ستة أمتار تقريبًا، ويقف المختبر خلفه، ويخاطبه بصوت هامس ويبتعد عنه رويدًا رويدًا مستمرًا في محادثته إلى أن يصل إلى المسافة التي لا يمكن سماع مايقال. ثم تقاس المسافة بين المختبر والطفل، وتقسم هذه المسافة على ستة والنتاج هو حدة سمع الطفل في الأذن غير المغطاة ثم تعاد التجربة نفسها على الأذن الأخرى. (الفوزان، الرقاص، 2009.ص113).

طريقة الكمبيوتر:

حيث تقاس حدة السمع بواسطة الكمبيوتر وهي أحدث الطرق وتعتمد هذه الطريقة على رسم النبضات الكهربائية بالمخ أثناء السمع حيث يتم فيه تكبير التأثير السمعي مع عزل التأثيرات الأخرى ويتم إدخال التأثير السمعي للكمبيوتر لتكبيره وتجميعه وتسجيله على أوراق خاصة. (شريفى، 2014، ص37).

2- مفهوم الإعاقة السمعية:

بالنسبة للمنظمة العالمية للصحة: فقد عرفت الإعاقة السمعية على أنها: " بأنها القدرة السمعية الضعيفة، التي لا تمكن الفرد المصاب بها من تعلم لغة محيطه ولا تسمح له بالمشاركة في النشاطات العادية التي يمارسها من هم في دمه، وتمنعه من مواصلة التعليم العادي والاستفادة منها، وذلك نتيجة لغياب الحساسية السمعية". (بومعزة، 2019، ص07).

تعرف في المعجم الطبي على أنها: " إعاقة متكررة تؤدي إلى انخفاض أو إنعدام السمع، سببها آفة تلحق بمنطقة ما من مناطق جهاز السمع. (بن خليفة، مكي، 2020، ص116) فيكتفي **الخطيب** في تعريفه للإعاقة السمعية: على التعريف الوظيفي الذي يرى أن شدة الإعاقة السمعية هي نتاج لشدة ضعف السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل عند إكتشاف فقدان السمع ومدى معالجته، والمدة الزمنية التي إستغرقتها عند حدوث فقدان السمع ونوع الاضطراب الذي أدى الى فقدان السمع وفاعلية الخدمات التأهيلية المقدمة والعوامل الأسرية. (دحدوح، بوضرسة، 2021، ص186)

يعرفها **LLOYD**: على أنها نتيجة لشدة الضعف السمعي وتفاعله مع العمر عند فقدان المدة الزمنية التي استغرقتها حدث ذلك فقدان ونوع الاضطراب المؤدي إليه ومدى تحسنه بالوسائل السمعية المعينة. (العزة، 2002، ص110).

مما سبق نستنتج أن مفهوم الإعاقة السمعية هي الخلل الذي يحدث على مستوى الجهاز السمعي للإنسان بحيث تختلف درجة الإعاقة السمعية مع شخص آخر، قد تكون الإعاقة

السمعية منذ الولادة أو سبب عوامل أخرى مختلفة، كما أنها تؤثر على التواصل، مما يتطلب دعماً من طرف المجتمع والأسرة للتكفل بالأشخاص المصابين بها.

3- الإعاقة السمعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

◀ مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة: إن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة يشير إلى الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعداً واضحاً سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الإنفعالية أو الجسمية بحيث يترتب على ذلك حاجاتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم. (الأحمد، 2015، ص08).

◀ المعاق سمعياً (HEARING IMPARED): هو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يصل إلى أكثر من 70 ديسيبل مما يحول دون تمكنه من المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية من خلال جهاز السمع وحده، سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها.

◀ الصمم (DEAFNESS): هو وجود صعوبة في القدرة على السمع، وتشكل عائقاً للمصابين به في الاتصال بالآخرين، وقد تؤدي إلى الانطواء والعزلة، ويمكن في بعض الحالات استعمال سماعات سهلة الإستعمال وتوجد تدريجات من الصمم منها:

صمم الشدة: يعاني أصحابه من صعوبة سماع الأصوات الخافتة، وقد ينتج عن ممارسة بعض المهن التي ترافقها أصوات عالية كالحدادة.

صمم النغمة: الذين يصابون به يعجزون عن التمييز بين الأنغام، أو إدراك الأطاء في اللحن، ولايستطيع إتخاذ الموسيقى والغناء مهنة لهم. (صالح، 2024، ص111).

الصمم العارض: وهم الأشخاص الذين أصابهم الصمم بعد وقت من ولادتهم.

الصمم الخلقي: وهم الافراد الذين ولدوا وهم مصابين بالصمم. (شريفى، 2014، ص38).

4- النظريات المفسرة للإعاقة السمعية:

نظرية المكان: تقوم هذه النظرية على أن ألياف الغشاء القاعدي الموجود بين القناة الغشائية والقناة القوقعية في الأذن، تهتز للتوترات الخارجية بما يشبه أوتار البيانو، أما في شكلها الحاضر فإن هذه النظرية تفترض أن كل منطقة من مناطق الغشاء القاعدي تكون متناغمة بصورة خاصة مع تواتر إهتزازي معين، وعلى هذا فإنه يفترض أن منطقة معينة ضيقة من الغشاء القاعدي الذي يعطي الاستجابة العظمى لتواتر إهتزازي ومع ذلك معين. وعلى هذا فإنه يفترض أن منطقة معينة

نظرية التواتر:

نظرية الفرق: ترى هذه النظرية أن الالياف العصبية تعمل في فرق أي فرقا مختلفة في الشدة تعمل بحسب الظروف الاستجابة للمثيرات الخارجية، وهكذا فإن فريقا معيناً من الالياف يعمل في شدة معينة وفريقاً آخر قابليته للإستشارة أكثر من غيره وفقاً لهاته النظرية تكون الحدة المتوقعة على عدد مرات فاعلية الفرق من الالياف وليس على عدد الفردية أما الشدة فتتعلق بزيادة أو نقصان الإثارة. إذ أن زيادة في شدة الإثارة تسبب إستجابة عدد متزايد من الألياف العصبية. (الحربي، 2003، ص97)

5- أسباب الإعاقة السمعية:

هناك العديد من العوامل التي تعتمد سبباً في الإعاقة السمعية وتنقسم إلى مجموعتي عوامل وراثية وعوامل بيئية مكتسبة:

العوامل الوراثية الجينية:

من المعلوم أن نسبة كبيرة من الأشخاص الذين يعانون تشوهات ولادية ولديهم اضطرابات كروموزومية، نتيجة إنتقال الصفات الوراثية الشاذة، " شذوذ الجينات والكروموزومات" من الأب والام إلى الجنين، فالجينات قد تضطرب بفعل الأشعة بفعل الأشعة أو الفيروسات أو المواد

الكيميائية وهي عوامل خطيرة تؤدي الى حدوث طفرة وراثية بالتالي ولادة طفل ذي خصائص مختلفة.(عواصة، 2011، ص73)

و كما نعلم فإن هذه الأمور تكون أكثر شيوعا في حالات زواج الأقارب لذ فإنه ينصح بعد زواج الأقارب، وقد تظهر حالات الصمم الوراثي منذ الولادة، أو بعدها بسنوات.(العتيبي، 2018، ص51)

العوامل البيئية:

والتي تحدث بعد عملية الاخصاب أي ما قبل مرحلة الولادة وأثنائها وبعدها ومن أهم هذه الأسباب:

الحصبة الألمانية التي تصاب بها الأم الحامل: وهي مرض فيروسي معدي يصيب الام الحامل ويتلف خلايا في العين والاذن والجهاز العصبي المركزي والقلب للجنين، وخاصة في الأشهر الثلاث الأولى من الحمل وهي سبب لكثير من الاعاقات ومنها الإعاقة السمعية.(الجوالدة، 2012، ص39).

إلتهاب السحايا: هو التهاب فيروسي أو بكتيري يصيب السحايا ويؤدي الى تلف في الاذن الداخلية مما يؤدي الى خلل واضح في السمع.(القمش والمعايطة، 2017، ص88).

إلتهاب الأذن الوسطى: هو أمر شائع عند أطفال المدارس، لكن قد يحدث أيضا عند البالغين ويبدأ عادة بإلتهاب في الأنف والبلعوم، يصل للأذن عن طريق قناة بوستاش، التي يؤدي إنسدادهما بالإلتهاب إلى تجمع السوائل الالتهابية في الاذن الوسطى، ويمكن أن يتراجع الإلتهاب بالمسكنات، ولكن إذا إستمر وترافق بارتفاع الحرارة، لابد من المعالجة بالمضادات تحت إشراف الطبيب.(الحوامدة، 2019، ص53)

تسمم الحمل.

نقص الأكسجين أثناء الولادة.

التعرض إلى الأشعة X أثناء الحمل.

تجمع المادة الصمغية.(عبيد، 2000، ص51)

6- تصنيفات الإعاقة السمعية:

من حيث العمر:

عند الإصابة وتنقسم إلى مايلي:

إعاقة سمعية ولادية: حيث يكون الفرد قد ولد وهو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته.

إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة: ويطلق على هذه الفئة من المعاقين سمعياً الذين فقدوا قدرتهم السمعية قبل إكتساب اللغة أي ما قبل سن الثالثة وتتميز هذه الفئة بعدم قدرتها على الكلام لأنها لاتسمع اللغة. (عريبات، 2011، ص122).

إعاقة ما بعد تعلم اللغة: ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعياً الذين فقدوا قدراتهم السمعية كلها أو بعضها بعد إكتساب اللغة وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام. (شعبان،، 2016، ص60).

من حيث موقع الإصابة:

وتنقسم الى ما يلي:

الإعاقة السمعية التواصلية: تكمن مشكلة السمع في هذه الحالة في عملية توصيل الصوت الى الاذن الداخلية بسبب مشكلات في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى، ومن ثم هذه المشكلات وجود الصملاخ أو بسبب الإلتهابات المسببة عن الفيروسات والجراثيم والأورام الفطريات وعادة ما يشكو المريض من حكة الأذن أو وخز يحتاج الفرد إلى تخطيط سمع لتحديد درجة الإعاقة السمعية لديه. (شعبان، 2016، ص61)

الإعاقة السمعية العصبية الحسية: هو ناجم عن تحطيم البنية العصبية في الأذن الداخلية، فتتوقف هذه الأخيرة عن إستقبال الصوت أو نقل السياتات العصبية عبر العصب السمعي الى الدماغ، وبالتالي هو ليس قابل للتصحيح بالإجراءات الجراحية أما المعينات السمعية هي ذات فائدة محدودة.

الفصل الخامس: الإعاقة السمعية

إنعدام خلقي للإدراك السمعي أو ما يسمى بصمم الكلمة: وهو اضطرابات في فهم وتفسير الأصوات عند سماعها والتي تنتج عن أفات في أجزاء من القشرة المخية المخصصة للسمع واللغة، فيسمع الفرد الكلمة لكنه لا يدري مدلول كل صوت

- **الصمم المختلط:** يقصد به الصمم الذي يجمع بين الصمم التوصيلي والعصبي معا. (العربي، فوطية، 2010، ص136).

- **الإعاقة السمعية المركزية:** تكون الإعاقة السمعية مركزية في حالة وجود اضطراب أو خلل يحول دون وصول الصوت من الممرات السمعية في جذع الدماغ إلى مراكز سمعية في الدماغ. (صالح،، 2014. ص16)

من حيث شدة الإعاقة:

تصنف الإعاقة السمعية وفق هذا البعد إلى أربع فئات حسب درجة الخسارة السمعية التي تقاس بوحدات تسمى ديسبل (dB)(decibels)، وأشار بعض الباحثين الى تصنيف لييبورتا وزملائه الى ما يلي:

- **الإعاقة السمعية البسيطة جداً:** تتراوح شدة فقدان السمع فيها ما بين (25-40) ديسبل، ويواجه الشخص في هذه الدرجة من فقدان صعوبة في سماع الأصوات الخافتة والصادرة من أماكن بعيدة، والطفل هنا لا يواجه صعوبة في الالتحاق بالمدرسة العادية بل يحتاج إلى بعض التعديلات الصفية مع خدمات أخصائي السمع والتخاطب، وقد يستفيد من المعينات السمعية ومن البرامج العلاجية لتصحيح النطق .

- **الإعاقة السمعية البسيطة:** تتراوح شدة فقدان السمع فيها ما بين (41-55) ديسبل، ويستفيد الشخص من المعينات السمعية، ويجب إحالته إلى التربية الخاصة لأنه قد يحتاج إلى الالتحاق بصف خاص. (عباس، 2010 ص100).

- **الإعاقة السمعية المتوسطة:** تكون العتبة السمعية ما بين (40-70) ديسبل، يجب أن يكون الصوت قويا نوعا ما حتى يدركه الطفل بصفة مناسبة، في هذه الحالة عادة ما يظهر التأخر اللغوي والاضطرابات النطقية كنتيجة لهذا العجز.

- **الإعاقة السمعية الشديدة:** العتبة السمعية في هذه الحالة تتراوح بين (70-90) ديسبل لا يدرك الطفل أي الصوت فإذا كان الوسط العائلي منتبها فيمكن أن تنمو لدى الطفل اللغة وإلا يصل إلى سن 4 إلى 5 سنوات دون أن يتكلم أو يعرف الكلام. (إبراهيمي، 2003، ص31).

- **إعاقة سمعية شديدة جدا:** يزداد فقدان السمع عن 90 ديسبل وهذا المستوى من الضعف السمعي يشكل إعاقة شديدة حيث أن الشخص قد لا يستطيع أن يسمع سوى بعض الأصوات العالية، يعتمد على حاسة البصر أكثر من حاسة السمع، ويكون لديه ضعف واضح في الكلام واللغة، وهو يحتاج الى دوام كامل في المدرسة مع الأشخاص الصم تكون مزودة بالوسائل الخاصة وتستخدم أساليب خاصة لتطوير الكلام واللغة وتوظيف طرق التواصل اليدوي والتدريب السمعي. (شعبان، 2013، ص62)

التصنيف التربوي:

ينقسم ذوي الإعاقة السمعية بناء على توجيه التربية الخاصة إلى الصم وضعاف السمع (البلاح، 2009. ص63)

ضعاف السمع:

هم الأشخاص الذين يعانون من فقد سمعي جزئي في السمع ولديه رصيد من اللغة والكلام الطبيعي، وإذا زودوا بالمعين السمعي الملائم والتدريبات التخاطبية المناسبة يستطيع اكتساب اللغة عن طريق القناة السمعية. (عبد السلام، 2023، ص22).

تصنيفات تبعا لطبقة ونبرة الصوت:

ويشير "مورثان" إلى أن هناك بعض الأفراد يستطيعون سماع الأصوات الخافتة deep voices (الهمس)، بشرط ألا تكون ذات طبقة عالية Higher Pitch ، والقياس المستخدم هنا هو تردد الصوت ferquency Higher pitch والقياس المستخدم هنا هو تردد الصوت ويتم التعبير عنه من خلاله عدد الترددات في الثانية أو وحدات الهرتز، والشخص الذي لا يستطيع سماع النبرات العالية (ذات التردد المرتفع) يعتبر معاقاً سمعياً. ومثل ذلك سيواجه مشكلات في

إستقبال وفهم الأصوات المتماثلة أو الحروف الساكنة... وكذلك فإن الشخص الذي لا يستطيع سماع الأصوات منخفضة التردد سيواجه صعوبة في تمييز الأصوات. (طاهر، 2024ص13).

7- خصائص المعاقين سمعياً:

الخصائص اللغوية:

إن أبرز مظاهر تأخر النمو اللغوي يكمن في مسألة الثروة اللغوية وتمركز ألفاظها حول الملموس وصعوبة فهم التعبيرات الإصلاحية والمجردة وصعوبة إدراك الكلمات الوظيفية أي أن المعاقين سمعياً يعانون من صعوبة فهم اللغة الاستقبالية، أما بالنسبة للغة التعبيرية فإنه على الرغم من سلامة الجهاز النطقي لدى المعاقين سمعياً إلا أنهم يلفظون أصوات للكلام بطريقة غير صحيحة. فهم يجدون صعوبة في تكيف حجم أصواتهم، فيكون الصوت وتيرة واحدة إيقاعه ضعيف، ولديه صعوبة في إكتساب بدايات الكلام ونهايتها. (دحوح، بوضرسة، 2021.ص193)

الخصائص العقلية:

يشير كثير من علماء النفس التربوي إلى إرتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية، على إختبارات الذكاء، ويعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعياً بسبب تشبع تلك الإختبارات من الناحية اللفظية، ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء، فقد أشارت بحوث عديدة إلى مستوى ذكاء المعاقين سمعياً كمجموعة لا يختلف عن مستوى ذكاء العاديين، وأشارت دراسات أخرى إلى أن المعاقين سمعياً لديهم قابلية للتعلم، والتفكير المجرد ما لم تكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة. (محمود، 2023، ص307)

الخصائص الحركية:

تؤثر الإعاقة السمعية على حركة الطفل من حيث حرمانه من الحصول على التغذية الراجعة السمعية، وهذا يؤثر سلبا على وضع الطفل في الفراغ وحركات جسمه، وأيضا إلى وجود مشكلات في التواصل تحول دون تعرفه على البيئة المحيطة به. (العنبي، 2008، ص56)

الخصائص المعرفية:

يعاني المعاقين سمعيا من انخفاض تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بأقرانهم السامعين العاديين، وذلك في جوانب عديدة وخاصة القراءة وهو ما يؤثر على التحصيل المعرفي عموما في كل المجالات، وهو ما قد يبرره الباحثون بعدم ملائمة المناهج الدراسية أو طرق التدريس أو طرق التدريس.....

وبصفة عامة تتسم شخصية المعاق سمعيا ببعض الخصائص أبرزها:

-قلة التركيز، وإدراك المثيرات اللفظية المجردة والرمزية.

-سرعة نسيان المعلومات والاحتفاظ بها

-إنخفاض الدافعية لمواصلة التعليم خلال فترة طويلة. (أبو شعبان، 2016، ص72).

الخصائص السلوكية:

إن الخصائص السلوكية للمعاقين سمعيا ليست خصائص مميزة لكل فرد يعاني من إعاقته السمعية، وإنما هي مجموعة من الخصائص تختلف من فرد إلى آخر باختلاف درجة صعوبته السمعية والسن الذي حدثت فيه الصعوبة، وطبيعة الخدمات والرعاية الأسرية والتربية التي توفرت له. (مكاوي، 2003، ص31).

الخصائص الاجتماعية:

1. صعوبات بناء إستقلالية تامة في مرحلة المراهقة.
2. عدم التفهم الاجتماعي للاحتياجات الخاصة بالأهم.
3. ضعف التفاعل الاجتماعي مع الأقران ومع الكبار المحيطة به.
4. صعوبات في التكيف الاجتماعي وخفض تقدير الذات. (الحوامدة، 2019، ص34).

الخصائص الانفعالية: أشارت دراسات عديدة أن نسبة كبيرة من المعاقين سمعياً يعانون من سوء التكيف النفسي فهم يعانون من تدني الذات وعدم الاتزان العاطفي وأكثر عرضة للإكتئاب والقلق والعدوانية والثقة في الآخرين. (عبد العزيز، 2003، ص107)

خصائص تعليمية: تؤثر الإعاقة السمعية بشكل كبير على النمو اللغوي للفرد ولما كانت جوانب التحصل الدراسي مرتبطة بالنمو اللغوي، فمن الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية اعتماداً أساسياً على النمو اللغوي. (الشهراني، 2019، ص06)

خصائص نفسية: إن ظهور المشكلات النفسية والتوافقية لدى المعاقين سمعياً يكون نتيجة لكيفية تقبل الآخرين المحيطين بهم في بيئتهم ولإعاقتهم وخاصة الوالدين، حيث تبين الدراسات أن الخصائص النفسية ترجع إلى تعرضهم للمواقف بالقسوة والتفرقة والشعور بالنقص والإهمال، أو تتسم بالإشفاق والتعبير عن هذا الإشفاق أمامهم. (صالح، 2014، ص20)

8- احتياجات المعاقين سمعياً:

هناك عدة تصنيفات للمعاقين سمعياً واحتياجاتهم منها:

الحاجات الفيزيولوجية: ويعبر هذا النوع من الحاجات عن تلك الحاجات التي يجب إشباها للمحافظة على حياة الإنسان مثل: الغذاء، الماء، الهواء، الراحة.

الحاجات الاجتماعية: وتختلف أهميتها من فرد إلى آخر من أمثلتها: الزمالة، الحب، التعاطف، القبول.

حاجات إشباع الذات: وتتبع من رغبة الأفراد وتصور أنفسهم في أوضاع معينة، ومن بين أمثلة تلك الحاجات: إقرار الغير للفرد، التحكم والاستقلال. (حلاوة، 2004، ص 101/100).

وهناك تصنيف مقترح لإحتياجات المعاقين سمعياً وهما نوعين:

الاحتياجات النفسية والاجتماعية للفرد المعاق سمعياً:

يمكن إيجاز بعض هذه الحاجات فيما يلي:

- الحاجة إلى الأمن والحب.

- الحاجة الى تخفيف الذات.
- الحاجة الى اللعب.
- حاجة المعاق سمعيا للشعور بأنه محبوب ومرغوب فيه من الأشخاص المحيطين به.
- حاجته الى الشعور بالنجاح والتقدم في نواحي النشاط الذي يقوم بها.
- حاجة المعاق سمعيا إلى أن يشب في بيئة يستطيع أن ينمي إليها قدراته من غير إحباط.
- حاجته إلى خدمات إجتماعية ويشعر بتقبل المجتمع له دون تفرقة بينه وبين الأشخاص العاديين. (حلاوة،، 2014، ص150).

الإحتياجات المعينة ذات طابع خاص بالفرد المعاق سمعيا:

للفرد المعاق سمعيا إحتياجات ذات طابع خاص لا يمكن فصلها عن إحتياجاته السابقة بل أهميتها في أنها تعينه على إشباع حاجياته الأخرى ولذلك أطلق عليها الإحتياجات الخاصة وعليه يمكن تقسيم الإحتياجات الى ثلاثة أقسام:

- **إحتياجات تعليمية:** إن لغة التفاهم هي أهم العوائق أمام الفرد المعاق سمعيا على حين أن التعليم هو منفذه، لكن وسائل التعليم العامة لا يستطيع النفاذ من خلال جدران السكوت أو الصمت.
- **إحتياجات تعليمية:** ويقصد بالتأهيل عملية دراسة وتقسيم القدرات وإمكانيات الفرد المعاق والعمل على تنمية هذه القدرات بحيث يحقق أكبر نفع ممكن له من الجوانب الإجتماعية والشخصية والبدنية.
- **إحتياجات تدريبية خاصة:** الأطفال المعوقون سمعيا يواجهون مشكلات فريدة خاصة بهم، فهم لا يسمعون أي نوع الكلام منذ ميلادهم ولا يستطيعون إستيعاب اللغة المنطوقة ولذلك فهم في حاجة الاهتمام بتنمية وتطوير المهارات الخاصة بالكلام لديهم. (حلمي خليل، 2016 ص33).

9- مشكلات المعاقين سمعياً:

المشكلات النفسية: تظهر لدى المعاقين سمعياً ميول إنسحابية نتيجة لعدم القدرة على التفاعل بشكل جيد مع المحيطين، كما سيُشعر بالشك والقلق وأحياناً يشعر بالعدوان نتيجة عدم القدرة على المتابعة والتفاعل، كما يؤدي عدم القدرة في المشاركة من قبل المعاق مع الآخرين فيؤدي للإحباط .

المشكلات الاقتصادية: يحتاج المعاق سمعياً إلى التأهيل والعلاج الطبي وشراء الأجهزة والمعينات السمعية، مما يعرض الأسرة لمشكلات اقتصادية، كذلك فإنه يحتاج إلى نوع خاص من التعليم ومدارس للتربية والخاصة مما يرهق كاهل الأسرة.

المشكلات الاجتماعية: وتتمثل في شعور الوالدين بالقلق واليأس، تخطب الأباء في معالجة الحالة بشتى الوسائل وعدم قدرة الأصم على التكيف بسهولة وتأخر النضج الاجتماعي.

المشكلات الشخصية للمعاقين: وتتمثل في عدم قدرة الأصم على التمييز بين الصوت والكلام، وحرمان الأصم من التمتع بكميات الحب والحنان من الوالدين، عدم القدرة على التعبير الرمزي والقيادة والشعور باليأس. (جمعة، 2010، ص188)

10- طرق التواصل مع المعاقين سمعياً:

- التواصل الشفهي اللفظي: ويتم من خلال:

• التدريب السمعي:

إستخدام أدوات تضخم الصوت أو المعينات السمعية المناسبة التي توفر للفرد صوتاً أكثر نقاء ومستوى ثابتاً من شدة الصوت. (كوافحة وعبد العزيز، 2003، ص108)

قراءة الشفاه: ويقصد بقراءة الكلام تفسير التأمل المنطوق بصرياً، وهذه الطريقة التي تعرف بقراءة الشفاه وهي أحد الطرق التي يعتمد عليها الأشخاص المعاقين سمعياً للحصول على المعلومات من الأشخاص السامعين وللتواصل معهم. (غربي، 2010، ص14)

لغة الإشارة: تعتبر لغة الإشارة بمثابة اللغة المرئية لإتصال بين الصم، وهي عبارة نام متطور، يعتمد على الرموز التي ترى ولا تسمع، وتتم عن طريق تحريك الأذرع في أوضاع مختلفة، فحركة الأيدي تؤدي محل الكلمات المنطوقة، وتعطينا تغيرات الوجه وحركات الجسم إشارات مرئية تحل محل التعبير الصوتي، وتحل العيون محل الأذن في استقبال الرسالة لذا فإن لغة الإشارة هي أكثر أساليب الإتصال إستخدامًا بين التلاميذ الصم سواء داخل أو خارج المدرسة.

التواصل عبر أبجدية الأصابع (هجااء الأصابع): تشمل تهجئة الأصابع إستخدام اليد لتمثيل الحروف الأبجدية، وفي العادة تستخدم التهجئة كطريقة مساندة للغة الإشارة إذا كان الشخص الأصم لا يعرف الإشارة المستخدمة لكلمة ما. (جلااب، 2016، ص10).

- **التواصل الكلي:** تعتمد هذه الطريقة على دمج الطرق السابقة كلها معا وتوظيفها معا من أجل أن يتمكن الأصم من التواصل مع الآخرين، فهي تشمل الإشارة والتهجئة بالأصابع والتدريب السمعي حيث قد وجهت إنتقادات للطرق السابقة تتمثل في:
- سرعة حديث المتعلم أو صعوبة فهم حديثه، وما يدور حوله عن طريق استخدام لغة الإشارة.
- مدى القدرة السمعية المتبقية لدى الأهم تحول في معظم الأحيان دون فهمه للمتكلم طنين في الأذن. (غربي، 2010، ص16)

11- طرق الوقاية من الإعاقة السمعية:

- **الوقاية الأولية:** وهي جملة من الإجراءات التي تهدف إلى الحيلولة دون حدوث ضعف في السمع وذلك من خلال تحسين مستوى الرعاية الصحية ومنها التطعيم وإزالة مصادر المخاطر.
- **الوقاية الثانوية:** وهي جملة من الإجراءات التي تهدف إلى منع تطور حالة الضعف السمعي إلى حالة العجز. وذلك من خلال الكشف المبكر والتدخل العلاجي المبكر لمثل هذه الحالات.

- الوقاية من الدرجة الثالثة: وهي جملة من الإجراءات التي تهدف إلى منع تفاقم حالة العجز، وتطورها إلى حالة إعاقة، وذلك من خلال تعزيز تلك القدرات المتبقية لدى الفرد، والحد من مختلف التأثيرات السلبية التي تترتب على العجز لديه. (سعيد طه، 2017، ص37)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نلخص أن الإعاقة السمعية هي خلل يحدث على مستوى الجهاز السمعي بحيث تختلف درجة الإعاقة السمعية من شخص لآخر، كما قد تكون بشكل جزئي أو كلي، ويمكن أن تكون سببا من أسباب وراثية أو بيئية، وعلى الرغم من هذه الإعاقة فإن لدى هؤلاء الأفراد خصائص فريدة في العقلية واللغة والتفاعل الاجتماعي والانفعالي والأكاديمي والتي تميزهم عن أقرانهم الذين يمتلكون حاسة السمع العادية.

الجانب الميداني

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

المنهج المستخدم في الدراسة

متغيرات الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

وصف الأدوات المستعملة في الدراسة

وخصائصها السيكومترية

الدراسة الأساسية

مجتمع الدراسة الأساسية

عينة الدراسة الأساسية

إجراءات الدراسة الأساسية

الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب النظري وما احتواه من فصول تضمنت متغيرات الدراسة، سنقوم في هذا الفصل ضمن الجانب التطبيقي للدراسة بعرض الإجراءات الميدانية المتبعة للتحقق من الفرضية المطروحة وبداية قمننا بتحديد المنهج المتبع وذكر متغيرات الدراسة الاستطلاعية والهدف منها، ثم تطرقنا إلى الأدوات المستخدمة وبعدها وصفنا الدراسة الاستطلاعية والهدف منها ثم تطرقنا إلى الأدوات المستخدمة للحصول على البيانات وكيفية تطبيقها وخصائصها وكيفية اختيارها ثم وضعنا إجراءات الدراسة الأساسية لنلخص في الأخير الأساليب الإحصائية المتبعة لمعالجة البيانات وهذا تمهيدا لعرض النتائج المرجوة.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

بما أن المنهج المستخدم في أي دراسة يتحدد تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي، وهذا لوصف العلاقة بين متغيرات دراستنا المتمثلة في: التقبل الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، إذ يتيح هذا المنهج وصف العلاقات بين الخصائص المختلفة من خلال جمع بيانات كمية حولها ومن ثم تحليلها وتفسيرها انطلاقا من نتائج تحليل تلك البيانات. (عدواني، 2024، ص 122).

2- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة تمهيدية هامة في البحث العلمي، حيث تتيح للباحث التعرف على ميدان الدراسة بشكل أولي، واختبار مدى ملاءمة الأدوات ووضوحها للعينة المستهدفة، والتعرف على الصعوبات المحتملة التي قد تواجهه في الدراسة الأساسية.

وفي الدراسة الحالية، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية قبل الشروع في جمع بيانات الدراسة الأساسية، وذلك نظرا لخصوصية فئة عينة الدراسة بهدف تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الظروف الواقعية التي سيتم فيها إجراء الدراسة الأساسية (في مؤسسات الصم والبكم ومدارس المعاقين سمعيا).
- استكشاف الصعوبات المحتملة التي قد تواجه الباحثان في الميدان عند تطبيق الأدوات وجمع البيانات من المراهقين المعاقين سمعيا.
- التعرف الأولي على خصائص المراهقين المعاقين سمعيا المشاركين.
- محاولة بناء مقياس التقبل الأسري للمراهقين المعاقين سمعيا.
- التأكد من ملائمة أداة جمع البيانات وذلك من خلال حساب الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لمقياس التقبل الأسري للمراهقين المعاقين سمعيا على العينة الاستطلاعية.

- وبعد الاطلاع على ادبيات الموضوع والدراسات السابقة المتاحة تبين عدم وجود وسيلة قياس تتناسب مع اهداف دراستنا ما جعل منا نعلم الى تصميم استبيان يقيس متغير التقبل الاسري لدى فئة المعاقين سمعيا.

3- حدود الدراسة الاستطلاعية:

3-1 الحدود المكانية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مستوى ثلاث ولايات هي: خنشلة، باتنة، أم البواقي، وذلك داخل عدد من مدارس الأطفال المعاقين سمعيا وتمثلت في:

- مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا المجاهد بخوش بناصر بن طيب بولاية خنشلة.
- متقن خلاف بشير طريق العيزار بولاية خنشلة.
- متوسطة تاج الدين بن عمارة طريق العيزار بولاية خنشلة.
- مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا الشهيد بن دعاس أحمد ابن عبود لولاية باتنة.
- مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا المجاهد عدنان العمري لولاية أم البواقي.

3-2 الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بداية من شهر 08 ديسمبر 2024 إلى 25 ماي 2025. قبل الشروع في الدراسة الاستطلاعية وبناء الاستبيان، قمنا بإجراء مقابلات فردية نصف موجهة مع عينة من المراهقين المعاقين سمعيا المتمدرسين، بحيث هدفت هذه المرحلة الى جمع البيانات التي تساعد على تحديد الابعاد الأساسية لموضوع الدراسة. كما يبينه الجدول التالي:

الجدول (1): ملخص المقابلات الفردية التي أجريت مع المراهقين المعاقين سمعيا لولاية خنشلة:

الحالات	البعد العاطفي	البعد التربوي	البعد المادي	البعد الاجتماعي
(ع)	من خلال المقابلة التي أجريت مع الحالة، تبين لنا أن له جانب عاطفي أكثر من الجوانب الأخرى ن لأنه يهتم ويفكر في والديه وإخوته ولا يحب أن يكلفهما ماديا لقوله: "منحبش نكلفهم، ماما كي تشوفني قلقان وحزين تحب تجي وتفهم مني " تبقى معايا حتى نحكيها" وهذا يتبين انه يعتمد أساسا على أمه.	أما بالنسبة للبعد التربوي فتبين لنا أن والديه غير مهتمين بدراسته من خلال قوله: "يقولولي القرايا صعبة عليك نحلوك حانوت تخدم خير" وهنا نستنتج أن والديه مهتمان بالجانب المهني أكثر لتأمين مستقبل ابنهم نظرا لإعاقته .	لكن في المقابل الجانب المادي ليس لديه أي اهتمام به لقوله: "منحبش نكلف والديا ومعندي حاجة فالهدايا المهم ميكونوش المشاكل برك لي جا مرحبا بيه " .	أما فيما يخص الجانب الاجتماعي فمن خلال المقابلة تبين أن والديه يشاركانه في أنشطتهم اليومية لقوله: "بابا يعلمني كيفاه نحكم الفولون ينعتلي كلش يديني معاه للقهوة مع صحابوا" ولديه قبول اجتماعي من خلال قوله: "الناس كل تحبني جامي كان عندي مشكل مع عبد

<p>أما الجانب الاجتماعي توصلنا الى ان الحالة لها جانب اجتماعي ممتاز اذ تشارك والديها في جميع نشاطاتهم ويصطحبانها للمناسبات الخاصة بالعائلة لقولها: (يديوني) للأعراس لأفامي كامل يحبوني</p>	<p>أما بالنسبة للجانب المادي فتبين أن أمها توفر لها كل حاجياتها لقولها: "أنا نحب ليكادو ونموت عليهم وماما وختي وين يخرجوا يجيبولي معاهم حاجة " ولها اهتمام كبير جدا بهذا الجانب إذ تراه هو الأفضل.</p>	<p>لكن في الجانب التربوي فتكتفي بقول: "أختي تشجعني ديما خاصة كي نجيب علامة مليحة تكافني هي وماما وتحبني نقرا مليح ونوصل بلاصة مليحة"، يتبن أن الأسرة لها اهتمام بالجانب الدراسي للحالة.</p>	<p>من خلال المقابلة التي أجريت مع الحالة ومن خلال الأسئلة التي طرحت عليها في الجانب العاطفي فتقول أن لها علاقة اتصال جيدة مع أمها وإخوتها، لكن أביها تراه عنيفا معها لقولها: "نحب والديا بزاف ويحبوني بصح نحس بابا عنيف معايا ومايتواصلش بزاف معايا عكس خاوتي وماما</p>	<p>(م)</p>
<p>تتبن انه يفضل أن يكون في جماعة بدلا من مفرده ومنعزل لقوله: " نحب نقعد فالقهوة مع</p>	<p>فتبين انه يفضل المال على كل شيء لقوله: " بابا يمدلي الدراهم ديما شريت التلفون واللبسة وأختي تجيبلي ريحة</p>	<p>فيما يخص الجانب التربوي فتبين أن رغبة المفحوص في الدراسة منخفضة، لكن أخته تشجعه</p>	<p>أثناء إجراء المقابلة مع الحالة توصلنا بأنه يعتمد أساسا علأبيه وخاصة أخته الكبرى من خلال قوله: " من</p>	<p>(ع)</p>

<p>لولاد وعندي بزاف صحابي نروحو لاصال سبور كيف كيف " ويضيف أنتمي إلى فريق الصم والبكم للمؤسسة.</p>	<p>في عيد ميلادي ويضيف الدراهم ملاح".</p>	<p>وتدعمه لقوله: "أختي تحب القرايا وتحبنى نقرا تراقبلي الكراس والواجبات وتجي للمدرسة للمدرسة تسقسي عليا".</p>	<p>نهار توفاة يما ختي الكبيرة عوضتني هي وبابا محسيتش بلفراغ".</p>	
<p>الجانب الاجتماعي للحالة منخفض إذ أن والديها لا يصطحبانها للمناسبات ولا يتركانها تخرج ولا يشاركانها في الأنشطة اليومية بعكس أخيها الذي تقل أن تخرج معه لقولها: "خويا يروح من العسكر يخرجني حتى البلاد منعرفوش جامي رحت</p>	<p>تبين لنا أن الحالة تفضله كثيرا وأنها مهمة بالهدايا كالورود لقولها: "خويا دارلي عيد ميلادي برا هو واختي جابولي الورد والباتيسري فرحت حتى بكيت وتضيف أيضا "في يناير جابلي غير أنا قندورة قبايلي قالي جاتك تهبل.</p>	<p>أختي تتابع لي دروسي وخاصة نتائج الدراسة وخاصة أخي يشجعني ويدعمني سواء تحصلت على نتائج جيدة أم لا، دائما بجانبني وهذا يتبين أن الإخوة مهتمين بالجانب الأكاديمي للحالة .</p>	<p>تشير نتائج المقابلات مع الحالة أنها تعتمد أساسا على أخيها التي تعتبره بمثابة والديها إذ أن علاقتها مع والدها مضطربة وسيئة للاغاية لقولها: "خويا كلش هو في حياتي هو دنيتي بصح ماما وبابا معندي حاجة فيهم ميجبونيش ونكرهم"،</p>	<p>(ج)</p>

<p>بلاصة عرس حفلة والو وتضيف والديا ميخليونيش خاطر منسمعش.</p>			<p>واختي ثاني ربي يخليهالي".</p>	
<p>فتبين أن هذا الجانب منخفض نوعا ما اذا لاتذهب للمناسبات وتحب الجلوس لوحدها او مع اختها المتخلفة ذهنيا لقولها: "ويما متروحش للاعراس باه تديني معاها حتى صحبايات</p>	<p>تبين أن اهتمامها بهذا الجانب المادي عادي لقولها: "ماعندي حاجة فالهدايا لي جابلي ولا لي ماجابليش واش لقيت هذاك هو".</p>	<p>تبين لنا لا احد لا يهتم بدراستها ولا بنتائج لقولها: " معلا بالهمش حتى واش نقرا يما جاهلة هي بابا" ولا تتلقى أي تشجيع منهم لقولها: "نقرا فزهر المهم نقرا وخلص".</p>	<p>من خلال المقابلة التي أجريت مع الحالة تبين لنا أن ليس لديها علاقة اتصال مع والديها ولا إختها لقولها: "والديا وخاوتي مايهتموا بيا مانهتم بيهم حتى كي يشوفوني مانيش مليحة تجيبهم عادي ساعات يما تسقسيني برك فزهر.</p>	<p>(د)</p>

<p>في المقابل الجانب الاجتماعي فتبين أن أمها تصطحبها للمناسبات وتشارك معها إعداد الحلوة لقولها: "يعرضوني أنا قبل ماما للعرس" وتضيف "بابا يحب التحلية والحلوة لي نديرها يقول يابنتي حلويلنا أيامنا شوي نفرح بزاف".</p>	<p>بالنسبة للجانب المادي تحدثت عنه كثيرا إذ تعتبر ابسط شيء يفرحها لقولها: "كي ديت الاهلية جابلي خويا الريحة والورد، ابسط حاجة تفرحني ولو حبة حلوة نحس راني مهمة عند الشخص هناك "بابا وبنات خالاتي يديرولي عيد ميلادي نتلموا ويفرحوا بيا".</p>	<p>أما في الجانب التربوي تبين أن أمها مهمة جدا بدراستها ونتائجها لقولها: "يما تقولي نحبك تفرحيني باه تلقاي مستقبلك وتضيف أيضا "بابا يجي كل احد يوصلني يسقسي المدير والأساتذة".</p>	<p>من خلال إجراء المقابلة مع الحالة توصلنا إلى أن لها علاقة ممتازة مع أفراد أسرتها والديها وإخوتها لقولها "نحبهم بزاف ويحبوني يخافوا عليا" وتضيف "بابا وماما كي نكون مقلقة من ملامح وجهي يعرفوا بلي راني زعفانة كي كنت صغيرة نلعب مع خاوتي برا ذرك يخافوا عليا منخرجش نلعب".</p>	<p>(ي)</p>
<p>لكن في الجانب الاجتماعي فتبين لنا انه يفضل العزلة وان يكون بمفرده ولا</p>	<p>في المقابل الجانب المادي فهو مهم كثيرا به إذ يرى المال هو حل لمشكلاته وله رغبة كثيرة في</p>	<p>أما فيما يخص الجانب التربوي لا احد يهتم بدراسته لقوله: "قريت ولا</p>	<p>من خلال المقابلة التي أجريت مع الحالة تبين أن ليس لديه اهتمام بالجانب العاطفي</p>	<p>(أ)</p>

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يتواصل مع أشخاص أو أصحاب أشخاص لا يعرفهم لقوله: "منحبش نكثر الصحاب بزاف مايفيدونيش ونكره يجي واحد غريب ويحب يصاحبني ولا يبقى يسقسي فيا" ويضيف "المناسبات نكرهم فيه الغاشي نلقى راحتني كي نكون وحدي".	جني المال عن طريق العمل كفلاح وليس عن طريق الدراسة وذلك من اجل تامين مستقبله لأنه مقبل على الزواج لقوله: "تخدم فلاح ونجيب الدراهم نزوج ونوفر لولادي نعوضهم على كلش".	ماقريتش كيف كيف" ويضيف: "الدراهم والخدمة هو ما كلش بدراهمك دير كلش نزوج نحوس القرايا معندها حتى معنى".	ولم يتكلم عنه كثيرا عند طرح أسئلة حول الجانب العاطفي خاصة علاقته مع أفراد أسرته فيكتفي بقول: " ربي يسهل على أي واحد بغاو يحبوني ولالا عادي".
--	--	--	--

إجراءات تصميم المقياس التقبل الأسري:

الهدف من المقياس:

قياس درجة التقبل الاسري كما يراه المراهقين ذوي الإعاقة السمعية

خطوات بناء المقياس:

- لجأنا إلى تصميم المقياس من أجل تتاسب الأدوات مع عينة الدراسة الحالية وهذا من حيث

خصائص مرحلة المراهقة وخصائص الإعاقة السمعية.

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- ان بعض المقاييس السابقة تقيس أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الوالدين.
- أن البعض منها يقيس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال، وبذلك فهي لا تتناسب مع فئة المراهقين.
- كما ان هناك مقاييس خاصة بالقبول (الوالدي، الامومي، الابوي) إلا انها لا تخدم عينة الدراسة المتمثلة في المراهقين ذوي الإعاقة السمعية .
- إن معظم المقاييس الخاصة بالقبول طويلة، وتحتاج الى مهارة لغوية يصعب وجودها وإدراكها عند ضعاف السمع.
- المراهقين ذوي الإعاقة السمعية بطبيعة إعاقتهم سريعي الملل وعرضة للتشتت، أضف إلى ذلك طبيعة التربية في مدارس الصم البكم التي تهمل عملية الربط بين اللفظ ومعناه، وإهمال لغة الإشارة، حتى أصبحت تقريبا لغة خاصة بين زملائهم في علاقتهم الشخصية، (لغة تواصل سرية).
- الإبتعاد عن الافراط في طول المقياس ومحاولة إقتصاره على عبارات قليلة.
- الايجاز في العبارات بحيث تكون بسيطة وسهلة الفهم، وتعطي المعنى المطلوب.
- تحويل العبارات إلى إشارات يفهمها المعاق سمعيا.
- عدم تكرار عبارة تضمنتها عبارة أخرى أو تشمها إشارة سابقة في عبارة أخرى.
- تم اختيار بديلين: (نعم / لا) للمقياس نظرا لخصوصية هاته الفئة ولصعوبة إدراكهم لباقي البدائل على سبيل المثال: (غالبا، أوافق، أوافق بشدة، تنطبق، لا تنطبق).
- استنادا للكتاب الموسوم بعنوان أسس ومناهج البحث في علم النفس للدكتور عبد الكريم بوحفص 2010.

وفي سبيل إعداد الصورة الأولية للمقياس تم إتباع الخطوات الآتية:

- تم اعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء الاطلاع على ما توفر لدى الطالبين من تراث نظري وسيكولوجي المرتبط بموضوع الدراسة، وبعض الأدوات التي أعدت لقياس التقبل.

- في ضوء ما تم الاطلاع عليه تم إعداد الصورة الأولية للمقياس مكون من 19 عبارة تدور حول قياس درجة التقبل الاسري كما يدركه المراهقين ذوي الإعاقة السمعية،

تحديد محتوى أبعاد المقياس: لتحديد الأبعاد، تم مراجعة الأدب النظري الخاص بإساليب المعاملة الوالدية لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص والدراسات السابقة حول هذا الموضوع وكذلك المقابلات التي تم إجرائها مع عينة من المراهقين المعاقين سمعياً المتمدرسين بمختلف الأطوار، وبعض الأدوات التي تقيس ادراك القبول/الرفض الوالدي بالنسبة لهاته الفئة وهذا بغرض فهم الظاهرة وابعادها ومكوناتها وبالتالي الحصول على تحديد ادق لابعاد المقياس . تتمثل هاته الأبعاد في:

-البعد الأول العاطفي: يشير إلى مجموعة من المشاعر والانفعالات والتجارب النفسية التي يمر بها الفرد في مرحلة المراهقة، والتي تتأثر بعوامل داخلية وخارجية مثل الحب والخوف القلق الفرح الحزن التي تؤثر في سلوكه وتفاعله مع +الآخرين .

البعد الثاني الاجتماعي: يقصد به قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية، والتفاعل مع الآخرين وفهم القواعد الاجتماعية، المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، حيث يمثل هذا البعد بالنسبة للمراهقين الشعور بالانتماء والاندماج داخل المجتمع .

البعد الثالث المادي: يمثل هذا البعد شعور المراهق المعاق سمعياً بالرضا عن الوضع الاقتصادي لعائلته وقدرتهم على امتلاك الأدوات التي تساعدهم في الانماج الاجتماعي (كاجهزة السمع .ادوات تكنولوجية للتواصل التكاليف المرتبطة بالتعليم).

البعد الرابع التربوي: ويعني بالجانب التعليمي والمعرفي للمراهق المعاق سمعياً دال البيئة التربوية .

البعد التواصلية: هو قدرة المراهق المعاق سمعياً على استخدام اللغة (الإشاريةاو المكتوبة)والتعبير لفهم الآخرين والتفاعل معهم، وتبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات داخل البيئة الاجتماعية والتربوية.

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

صياغة بنود المقياس: على ضوء ماتم الاطلاع عليه من تراث نظري متوفر حول موضوع أساليب المعاملة الوالدية (التقبل/ الرفض)، قمنا بصياغة عبارات المقياس وفقا للابعاد المذكورة أعلاه، وقد راعينا في صياغتنا:

- أن تكون الالفاظ والعبارات سهلة وليست غريبة ا وغامضة بالنسبة لافراد العينة حتى يسهل ترجمتها لعينة الدراسة بلغة الإشارة .
- صياغة العبارات بصورة واضحة لا تحتمل اكثر من فكرة واحدة حتى لا يحدث سوء فهم لدى المفحوص عن الاستجابة للمفردة .
- ان تكون العبارة قصيرة ليسهل فهمها مباشرة والتعبير عنها بلغة الإشارة .
- ان تتكون العبارات من شق موجب وشق سالب .

مؤشرات صدق وثبات الأداة:

لقياس صدق المقياس اعتمدنا على نوعين من الصدق هما، الصدق الظاهري وصدق المقارنة الطرفية كما سنوضحه فيما يلي:

الصدق الظاهري (صدق اراء المحكمين): عرض المقياس في صورته الأولية على 15 من المحكمين من اساتذة علم النفس ومختصين في علوم التربية والمختصين النفسيين وكذا اساتذة ومربيين مدرسة الصم والبكم وسنوضحه في الجدول التالي:

الجدول (2): يمثل اراء المحكمين حول المقياس

المحكمين	عدد المحكمين	اراء المحكمين
	01	حذف العبارة 04 من المقياس لانها غير دالة على التقبل
اخصائي نفسي	02	حذف العبارة 16 تم التعديل في العبارة 06 (اشعر انني محبوب تماما من طرف والداي)
+تربوي	03	حذف العبارة 16 من المقياس

تم التعديل في العبارة 14 (عادة ماتكافئي اسرتي بهدايا خاصة) حذف العبارة 04	04	D.A.S
حذف العبارتين 16/04	05	
حذف العبارة 04 فقط	06	
تعديل العبارة 19 (تستخدم اسرتي الإشارات والوسائل للتحدث معي) حذف العبارة 16	07	أساتذة مدرسة الصم والبكم
لم يتم تغيير او إضافة شيء للعبارات	08	
لم يتم تغيير أي شيء العبارات واضحة تماما	09	المربي
حذف العبارة 04	10	
حذف العبارة 16 والتعديل في العبارة 18 (يتم استبعادي من المناقشات العائلية لانني اصم)	11	
حذف العبارة 04.16.17.18	12	اساتذة علم النفس
حذف العبارة 04 والتعديل في العبارة 01 (لغة اسرتي غير مفهومة بالنسبة لي)	13	العيادي
حذف العبارات 04.06.16	14	
تكتفي بحذف العبارة 16	15	

عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عرضية متاحة وذلك بعد تحديد مجتمع البحث، حيث تم التواصل مع المؤسسات المختلفة للمعاقين سمعيا والتقرب للمعاقين سمعيا، وتم تطبيق المقابلات مع الحالات وأوليائهم وتم تطبيق المقياس بعد بناءه على من وافق منهم على

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

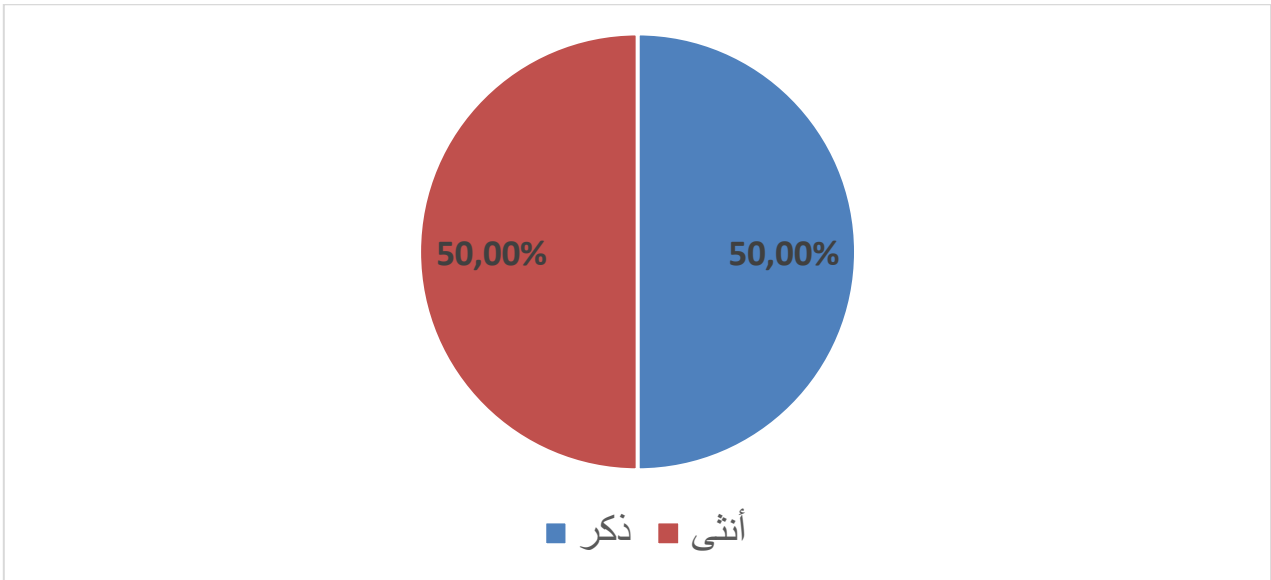
المشاركة في الدراسة الاستطلاعية. بلغ حجم العينة الاستطلاعية 40 مراهقا معاقا سمعيا. وتوضح الجداول التالية بعض الخصائص الديموغرافية للعينة الاستطلاعية:

الجدول (03): توزيع العينة الإستطلاعية من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	20	50.0%
أنثى	20	50.0%
المجموع	40	100.0%

يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ تساويا في عدد الذكور والإناث، إذ بلغ عدد كل منهما 20 فردا، وهو ما يمثل نسبة 50.0% لكل فئة من إجمالي العينة الاستطلاعية البالغ عددها 40 فردا.

الشكل: (1) توزيع العينة الإستطلاعية من حيث الجنس

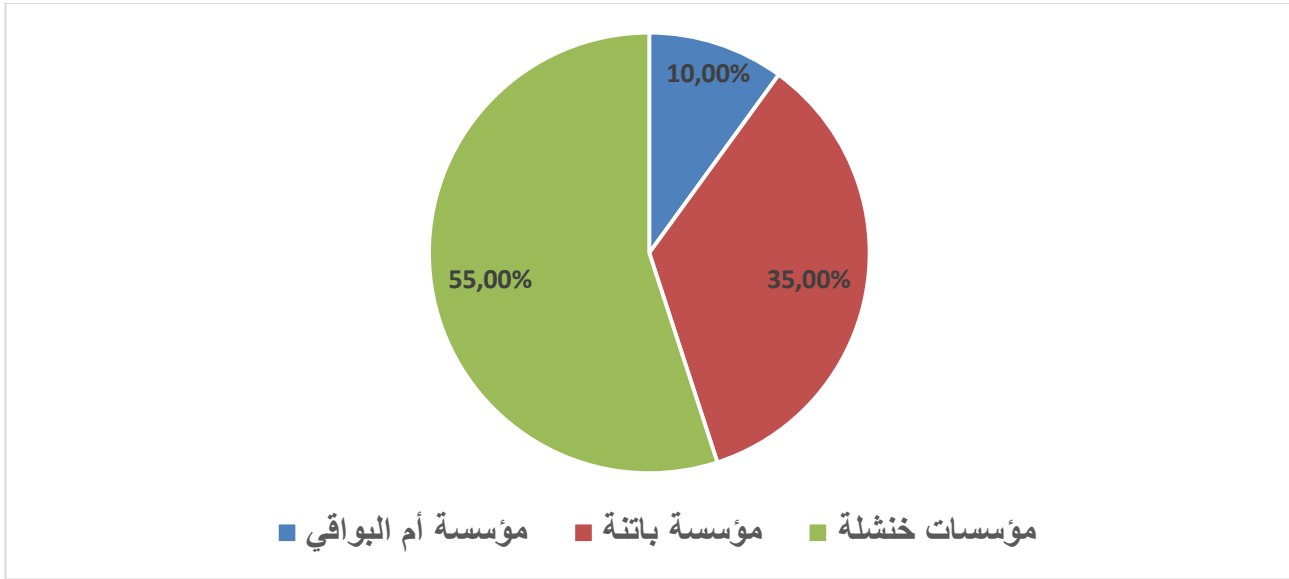


الجدول (04): توزيع العينة الإستطلاعية من حيث الولاية خنشلة -باتنة -أم البواقي.

النسبة المئوية	العدد	المؤسسة
10.0%	4	مؤسسة أم البواقي
35.0%	14	مؤسسة باتنة
55.0%	22	مؤسسات خنشلة
100.0%	40	المجموع

يبين الجدول (04) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية وفقا لمتغير المؤسسة. يتضح من الجدول أن مؤسسة خنشلة استحوذت على النسبة الأكبر من العينة بـ 22 تلميذا (55.0%)، تليها مؤسسة باتنة بـ 14 تلميذا (35.0%)، وأخيرا مؤسسة أم البواقي بأقل عدد وهو 4 تلاميذ (10.0%) من إجمالي العينة الاستطلاعية.

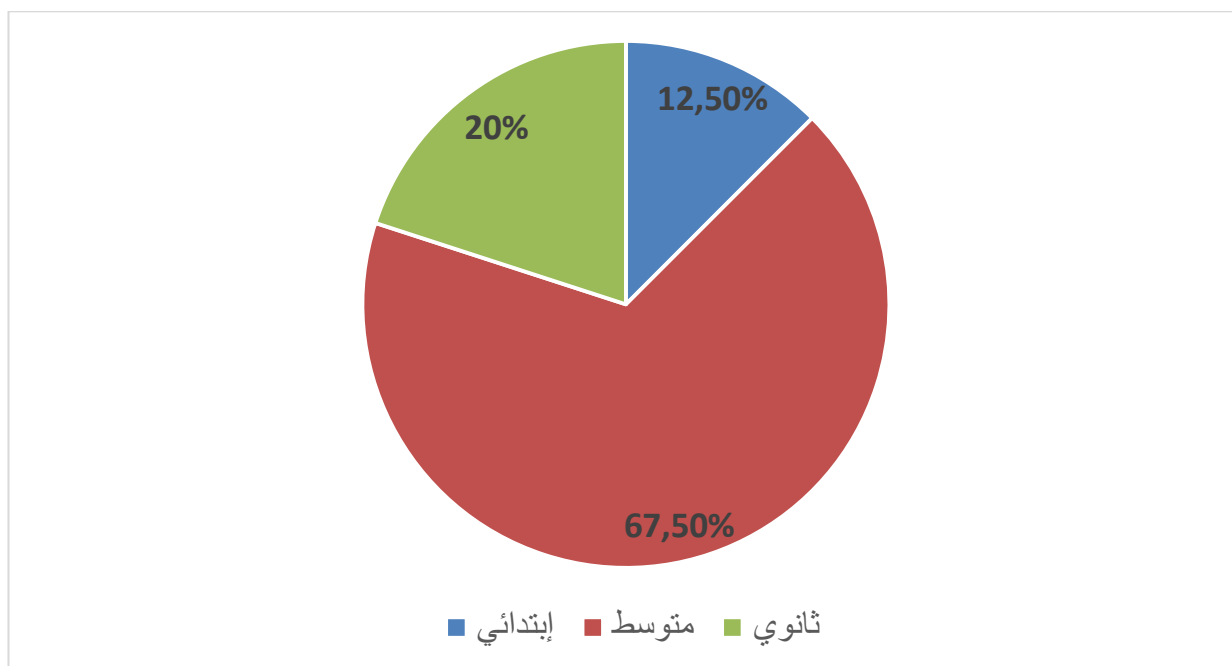
الشكل: (2) توزيع العينة الإستطلاعية من حيث الولاية



الجدول رقم (05) يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المستوى
12.5%	5	إبتدائي
67.5%	27	متوسط
20 %	22	ثانوي
100.0%	40	المجموع

شكل: (3) توزيع العينة الإستطلاعية من حيث المستوى التعليمي



يبين الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي. يتضح من الجدول أن مستوى التعليم المتوسط استحوذ على النسبة الأكبر من العينة بـ 27 تلميذا (67.5%)، يليه المستوى الثانوي بـ 8 تلاميذ (20%)، وأخيرا المستوى الإبتدائي بـ 5 تلاميذ (12.5%) من إجمالي العينة الاستطلاعية.

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	اشعر أن أفراد أسرتي يتواصلون بلغة لا افهمها		
02	تحاول أُمي فهم ما أمر به يوميا		
03	والداي يحاولان فهم ما أريد		
04	أسرتي تخصص لي وقتا للاستماع إلى ما أريد أن أقوله		
05	تبذل أسرتي جهودا لتعلم طريقتي في التواصل		
06	أشعر أنني محبوب من طرف والداي		
07	أسرتي تظهر لي الحنان حتى عندما أرتكب خطأ		
08	أحظى بمساعدة من أسرتي في ظروف الصعبة		

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

09	أشارك أفراد أسرتي في الأنشطة المنزلية
10	أرافق والداي في المناسبات العائلية
11	أشعر أنني جزء مهم في الأسرة
12	تشجعني أسرتي للمشاركة في الأنشطة الثقافية
13	يهتم والداي بجودة جهازي السمعي
14	تكافئني أسرتي بهدايا خاصة
15	أشعر بالحرية عندما أكون على طبيعتي في المنزل
16	تشجعني أسرتي على الاهتمام بالدراسة
17	لدي نفس المسؤوليات التي يتحملها إخوتي
18	يتم استبعادي من المناقشات العائلية
19	تستخدم أسرتي الإشارات للتحدث معي

الاستبيان في نسخته الأولى

بعد الأخذ بآراء المحكمين والتي سنحسبها بالنسب المئوية وكذا معامل لاوشي بالتالي فحسب آراء المحكمين:

1- حساب صدق محتوى المقياس بحساب النسب المئوية:

جدول (06) يمثل آراء المحكمين حول البنود الأولية

العبارات	تقيس		لا تقيس	
	عدد المحكمين	النسبة المئوية	عدد المحكمين	النسبة المئوية
1	15	%100	0	%0
2	15	%100	0	%0
3	15	%100	0	%0
4	7	%66، 46	8	%33، 53

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

%0	0	%100	15	5
%0	0	%100	15	6
%0	0	%100	15	7
%0	0	%100	15	8
%0	0	%100	15	9
%0	0	%100	15	10
%0	0	%100	15	11
%0	0	%100	15	12
%0	0	%100	15	13
%0	0	%100	15	14
%0	0	%100	15	15
%60	9	%40	6	16
%66، 6	1	%33، 93	14	17
%66، 6	1	%33، 93	14	18
%0	0	%100	15	19

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن النسبة المئوية لموافقة المحكمين على بنود المقياس قد تراوحت بين 40% للبند (16) و100% لأغلبية البنود، وبهذا قررنا اعتماد جميع البنود التي حظيت بالموافقة التي تفوق نسبة 70%، وبذلك تم اسبعاد العبارة رقم (04) والتي توافقت نسبة قبولها 46.66% فقط والعبارة رقم (16) والتي توافقت نسبة 40% فقط. ومنه أصبح المقياس يشمل 17 عبارة.

2- حساب صدق محتوى المقياس بحساب معامل لاوشي والذي صيغته الرياضية كما يلي:

$$CVR = \frac{\left(n_e - \left(\frac{N}{2} \right) \right)}{\left(\frac{N}{2} \right)}$$

حيث e هو عدد الخبراء الذين اعتبروا البند ملائماً و N هو عدد الخبراء الكلي.

تتراوح قيمة CVR من -1 إلى +1. إذا كانت موجبة وقريبة من ال 1، فهذا يعني إتفاقاً عالياً بين المحكمين على أهمية البند أما إذا كانت سالبة أو قريبة من 0، فذلك يشير إلى ضعف الاتفاق على أهمية البند.

ويتم الإعتماد على الجدول التالي حسب (lawshe، 1975) في الإحتكام لبقاء البند من

عدمه:

عدد الخبراء (N)	القيمة الحرجة ل CVR
5	0.99
10	0.62
15	0.49
20	0.42

و بحساب معامل لاوشي يوضح الجدول التالي النتائج المتحصل عليها:

القيمة الحرجة ل CVR	عدد المحكمين		العبارات
	لا تقيس	تقيس	
1.00	0	15	1
1.00	0	15	2
1.00	0	15	3

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

-0.067	8	7	4
1.00	0	15	5
1.00	0	15	6
1.00	0	15	7
1.00	0	15	8
1.00	0	15	9
1.00	0	15	10
1.00	0	15	11
1.00	0	15	12
1.00	0	15	13
1.00	0	15	14
1.00	0	15	15
-0.2	9	6	16
0.867	1	14	17
0.867	1	14	18
1.00	0	15	19

يلاحظ من الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيم القيمة الحرجة ل CVR قد تراوحت بين (-0.2) للبند (16) وال (1.0) لأغلبية البنود ولقد قررنا بذلك وحسب لاوشي إعتقاد جميع البنود التي بلغت القيمة الحرجة ل CVR الخاص بها ما يساوي أو اكبر من 0.49، وبذلك تم استبعاد العبارة رقم (04) والتي كانت القيمة الحرجة ل CVR الخاص بها (-0.067)، والعبارة رقم (16) والتي كانت القيمة الحرجة ل CVR الخاص بها (-0.2)، وبهذا أصبح المقياس يشمل 17 عبارة بالطريقتين.

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

و منه وبعد العرض على المحكمين وحساب النسب المئوية لقبول المحكمين ومعامل لاوشي نتج لنا مقياسنا في صورته النهائية:

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	اشعر أن أفراد أسرتي يتواصلون بلغة لا افهمها		
02	تحاول أُمي فهم ما أمر به يوميا		
03	والداي يحاولان فهم ما أريد		
04	تبذل أسرتي جهودا لتعلم طريقتي في التواصل		
05	أشعر أنني محبوب من طرف والداي		
06	أسرتي تظهر لي الحنان حتى عندما أرتكب خطأ		
07	أحظى بمساندة من أسرتي في ظروف الصعبة		
08	أشارك أفراد أسرتي في الأنشطة المنزلية		
09	أرافق والداي في المناسبات العائلية		
10	أشعر أنني جزء مهم في الأسرة		
11	تشجعني أسرتي للمشاركة في الأنشطة الثقافية		
12	يهتم والداي بجودة جهازي السمعي		
13	تكافئني أسرتي بهدايا خاصة		
14	أشعر بالحرية عندما أكون على طبيعتي في المنزل		
15	لدي نفس المسؤوليات التي يتحملها إخوتي		
16	يتم استبعادني من المناقشات العائلية		
17	تستخدم أسرتي الإشارات للتحدث معي		

الصورة النهائية للمقياس:

قامت الطالبتين باعداد مقياس التقبل الاسري اعتمادا على الاطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، بهدف قياس درجة تقبل الاسرة للمراهق المعاق سمعيا .وقد تم بناء المقياس وفق خطوات منهجية تضمنت تحديد الابعاد وصياغة البنود بصورة واضحة ومباشرة مع مراعاة خصائص العينة.

يتكون مقياس التقبل الأسري من (17) بندا، يتم تطبيق المقياس فرديا ومدة تطبيق المقياس لا تتجاوز نصف ساعة نظرا لخصوصية العينة (المراهقين المعاقين سمعيا)، يطلب من الشخص الذي يطبق عليه المقياس بالشرح بلغة الإشارة ان يضع علامة (x) داخل المربع الحامل لكلمة (نعم)، أو (لا)، بحيث تعطى درجة على (نعم) في العبارة الموجبة، وصفر درجة على (لا) في العبارة السالبة، وتعتبر الدرجة المرتفعة للمقياس مؤشرا للتقبل مرتفع، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى درجة تقبل منخفضة.

يتم تصحيح الاستبيان ونظرا لخصوصية هاته الفئة بالبديلين نعم/لا بحيث تقابل بدائل الإجابة (نعم. لا) الدرجات (0.1) على الترتيب، حيث يجيب المفحوص على كل عبارة والتي صيغت منها (15) بالإيجاب لمعرفة مدى التقبل الاسري للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية والبقاوية (02) صيغت بالسلب.

جدول (07) يمثل العبارات السالبة والموجبة:

2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15.17	العبارات الموجبة
10.16	العبارات السالبة

هذا ويتكون مقياس التقبل الأسري للمراهق المعاق سمعيا من (04) ابعاد متمثلة في:

جدول (08): يوضح توزيع بنود المقياس على الأبعاد:

2.3.5.6.7	البعد العاطفي
16.17 .1.4	البعد التواصلية

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

13. 12	البعد المادي
8.9.10.11.14.15	البعد الاجتماعي

و تتم تفسير نتائج استبيان التقبل الاسري بناءا على الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص، حيث تصنف درجاتهم إلى مستويات (منخفض-مرتفع)

جدول (09) يمثل مجالات تفسير درجات مقياس التقبل الأسري للمراهق المعاق سمعياً:

متوسط الدرجة	مستوى التقبل الاسري
8-0	منخفض
17-9	مرتفع

4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

بعد تطبيق الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها 40 تلميذا من ذوي الإعاقة السمعية على 3 ولايات مختلفة وبهدف التحقق من صدق المقياس وثباته قامت الطالبتين بحساب صدق المقياس وذلك من خلال حساب الصدق التمييزي او ما يعرف بصدق المقارنة الطرفية وصدق الإتساق الداخلي، وكذا ثباته من خلال معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وتم تطبيق كل من الصدق والثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية (N=40) :

أولاً: الصدق:

1- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

بعد ترتيب النتائج الكلية للمقياس بعد تطبيقه على العينة الإستطلاعية، وقصد التحقق من صدق المقارنة الطرفية للمقياس، تم تطبيق اختبار "ت" للعينات المستقلة لمقارنة متوسط درجات تم أخذ الثلثين الأول والذي توزعت فيه الدرجات الدنيا والثالث والذي توزعت فيه الدرجات العليا، وقد تم اختيار 13 تلميذا من الذين تحصلو على أقل الدرجات و13 تلميذا من الذين تحصلو على أعلى الدرجات (بإجمالي N=26 من أصل 40 تلميذ في العينة

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الاستطلاعية). وهذا لإختبار هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد الضعيفة والقوية.

جدول (10): إحصاءات المجموعات (Group Statistics)

المتوسط خطأ المعياري (Std. Error Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	المتوسط (Mean)	العدد (N)	الثالث
0.62571	2.25605	7.3846	13	ثالث الدرجات الدنيا
0.25705	0.92681	14.7692	13	ثالث الدرجات العليا

يظهر الجدول رقم (11) أن متوسط درجات المجموعة الدنيا على المقياس هو 7.38 (بانحراف معياري 2.26)، في حين أن متوسط درجات المجموعة العليا هو 14.77 (بانحراف معياري 0.93). يبدو هناك فرق واضح بين متوسطي المجموعتين، حيث أن متوسط درجات المجموعة العليا أعلى بكثير من متوسط درجات المجموعة الدنيا. لكن لتأكيد ما إذا كان هذا الفرق دالاً إحصائياً، نحتاج للرجوع إلى نتائج اختبار "ت".

جدول (11): اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test)

Independent Samples Test			
Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
اختبار ليفن لتساوي التباينات		اختبار ت ل تساوي المتوسطات	
F	Sig.	T	Df

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الدرجات_الكلية_ في_المقياس	Equal variances assumed افتراض تساوي التباينات	1.960	.174	-10.917	24
	Equal variances not assumed تساوي التباينات غير المفترض			-10.917	15.93 8

Independent Samples Test				
		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات_الكلية_ في_المقياس	Equal variances assumed	.000	-7.38462	.67646
	Equal variances not assumed	.000	-7.38462	.67646

Independent Samples Test إختبار العينات المستقلة	
	t-test for Equality of Means إختبار ت لتساوي المتوسطات

		95% Confidence Interval of the Difference فترة الثقة 95% للفارق	
		Lower الحد الأدنى	Upper الحد الأعلى
الدرجات الكلية في المقياس	Equal variances assumed تفترض تساوي التباينات	-8.78075	-5.98848
	Equal variances not assumed لا تفترض تساوي التباينات	-8.81909	-5.95014

قبل تفسير نتيجة اختبار "ت"، يجب فحص نتيجة اختبار ليفين (Levene's Test) للتأكد من افتراض تساوي التباين بين المجموعتين. وهذا ما يظهره يظهر الجدول رقم (12) بحيث يظهر أن قيمة الدلالة (Sig.) لاختبار ليفين هي 0.174. بما أن هذه القيمة (0.174) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المحدد (0.05)، فإننا نقبل فرضية تساوي التباين. بالنظر إلى نتائج اختبار "ت" (T-test for Equality of Means) تحت افتراض تساوي التباين، نجد ما يلي:

• قيمة "ت" (t) هي -10.917 .

• درجات الحرية (df) هي 24.

• قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. (2-tailed)) هي <0.001.

بما أن قيمة الدلالة الإحصائية (<0.001) أصغر بكثير من مستوى الدلالة المحدد (0.05)، فإن الفرق بين متوسط درجات المجموعة الدنيا والمجموعة العليا دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 (أو حتى 0.01). وهذا يعني أن الفرق الملاحظ بين متوسط المجموعتين (7.38 مقابل 14.77) ليس ناتجاً عن الصدفة، بل هو فرق حقيقي ومهم بين المجموعتين.

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

بناء على نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة، والذي أظهر فرقا دالا إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتين المتطرفتين (الدنيا والعليا) على المقياس، يمكن الاستنتاج بأن المقياس يتمتع بصدق مقارنة طرفية عالي. وهذا يعني أن المقياس قادر بشكل فعال على التمييز بين الأفراد الذين يفترض أن يحصلوا على درجات منخفضة والأفراد الذين يفترض أن يحصلوا على درجات مرتفعة (التقبل الاسري) هذه النتيجة تدعم صلاحية المقياس لقياس .

2- صدق الاتساق الداخلي (ارتباط البند بالبند الذي ينتمي إليه):

للتأكد من أن كل بند مرتبط بشكل كاف بالبند الذي ينتمي له، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبند الذي ينتمي إليه ذلك البند. يتم قبول البند إذا كان معامل الارتباط دالا إحصائيا وقيمه معقولة.

جدول (12): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بنود البعد العاطفي ودرجات البعد الكلي

(ن=40)

الارتباط البند بالبند الكلي	نص البند	رقم البند	البعد
**0.737	تحاول أمي فهم ما أمر به يوميا	2	العاطفي
**0.621	والداي يحاولان فهم ما أريد	3	
**0.805	أشعر أنني محبوب من طرف والداي	5	
**0.630	أسرتي تظهر لي الحنان حتى عندما أرتكب خطأ	6	
**0.711	أحظى بمساندة من أسرتي في ظروف الصعبة	7	

*الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05.

**الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01.

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يظهر الجدول رقم (13) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بنود البعد العاطفي (الخمس) والدرجة الكلية لهذا البعد. نلاحظ أن جميع البنود (2، 3، 5، 6، 7) ترتبط بشكل قوي جدا ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بالدرجة الكلية للبعد العاطفي، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (0.621) للبند 3 و(0.805) للبند 5. هذه الارتباطات القوية والدالة تشير إلى اتساق داخلي عالي لبنود هذا البعد، وتؤكد أن جميع هذه البنود تساهم بشكل فعال في قياس المفهوم العام للبعد العاطفي.

جدول (13): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بنود البعد التواصلي ودرجات البعد الكلي (ن=40)

الارتباط البند بالبند الكلي	معامل الارتباط (r)	نص البند	رقم البند	البعد
	**0.554	اشعر أن أفراد أسرتي يتواصلون بلغة لا افهمها	1	التواصلي
	**0.514	تبذل أسرتي جهودا لتعلم طريقتي في التواصل	4	
	**0.538	يتم استبعادي من المناقشات العائلية	16	
	**0.580	تستخدم أسرتي الإشارات للتحدث معي	17	

*الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05.

**الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01.

يبين الجدول رقم (14) معاملات ارتباط بنود البعد التواصلي الأربعة (1، 4، 16، 17) بالدرجة الكلية لهذا البعد. يتضح أن جميع هذه البنود ترتبط بشكل دال إحصائيا عند مستوى دلالة

(0.01)، وتتراوح معاملات الارتباط بين (0.514) للبند 4 و(0.580) للبند 17. هذه الارتباطات تدعم الاتساق الداخلي لبند البعد التواصلية وقدرتها على قياس جانب التواصل في تفاعل الأسرة.

جدول(14): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بنود البعد المادي ودرجات البعد الكلي

(ن=40)

البعد	رقم البند	نص البند	ارتباط البند بالبعد الكلي	
			معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (.Sig)
المادي	12	يهتم والداي بجودة جهازي السمعي	**0.833	001.>
	13	تكافئني أسرتي بهدايا خاصة	**0.849	001.>

*الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05.

**الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01.

يوضح الجدول رقم (15) ارتباطات بنود البعد المادي (12 و13) بالدرجة الكلية للبعد. نلاحظ أن كلا البندين يرتبطان بالبعد بشكل قوي جدا ودا ل إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، بمعاملات ارتباط تبلغ (0.833) للبند 12 و(0.849) للبند 13. هذه الارتباطات القوية جدا تدل على اتساق داخلي ممتاز لبنود هذا البعد.

جدول (15): معاملات إرتباط بيرسون بين درجات بنود البعد الاجتماعي ودرجات البعد الكلي

(ن=40)

الارتباط البند بالبعد الكلي	رقم البند	نص البند	البعد
001.>	8	أشارك أفراد أسرتي في الأنشطة المنزلية	الاجتماعي
0.001>	9	أرافق والداي في المناسبات العائلية	
0.001>	10	أشعر أنني جزء مهم في الأسرة	
0.001>	11	تشجعني أسرتي للمشاركة في الأنشطة الثقافية	
011.	14	أشعر بالحرية عندما أكون على طبيعتي في المنزل	
001.>	15	لدي نفس المسؤوليات التي يتحملها إخوتي	

*الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05.

**الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01.

يعرض الجدول رقم (16) معاملات ارتباط بنود البعد الاجتماعي (الستة) بالدرجة الكلية للبعد. يتضح أن جميع البنود ترتبط بالبعد بشكل دال إحصائياً. معظم الارتباطات دالة عند مستوى دلالة (0.01)، باستثناء البند 14 (أشعر بالحرية عندما أكون على طبيعتي في المنزل) الذي كان دالاً عند مستوى (0.05). تتراوح معاملات الارتباط بين (0.397) للبند 14 و(0.782) للبند 8. هذه الارتباطات، التي تعتبر مقبولة إلى قوية، تدعم الاتساق الداخلي لبنود البعد الاجتماعي.

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

بشكل عام، تشير نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين درجات البنود ودرجات الأبعاد التي تنتمي إليها إلى أن جميع بنود المقياس ترتبط بشكل دال إحصائياً بالأبعاد التي تقيسها، ومعظم هذه الارتباطات قوية. هذا يدعم أن بنود كل بعد متسقة داخلياً فيما بينها وتساهم في قياس المفهوم النظري لذلك البعد، مما يعزز الصدق البنائي للمقياس.

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
البعد العاطفي	0.780**	0.001>
البعد التواصلية	0.653**	0.001>
البعد المادي	0.796**	0.001>
البعد الاجتماعي	0.801**	0.001>

ثانياً: ثبات المقياس: بعد التحقق من صدق المحتوى وصدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي، وللتأكد من ثبات المقياس وقدرته على إعطاء نتائج متسقة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، بالإضافة إلى معاملات التجزئة النصفية.

جدول (16): معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (ن=40)

عدد البنود (N of Items)	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
17	0.750

يظهر الجدول رقم (17) أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، المكون من 17 بنداً، هو (0.750). هذه القيمة تعتبر مقبولة وتدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات والاتساق الداخلي على مستوى المقياس ككل.

جدول (17) الثبات بطريقة التجزئة النصفية (ن=40):

المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعامل سبيرمان براون (للأطوال غير المتساوية)
مقياس التقبل الأسري	0.707	0.829

يقدم الجدول رقم (18) نتائج ثبات مقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية. بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.707) وهي قيمة جيدة، أما معاملات سبيرمان - براون للأطوال غير المتساوية: (0.829) وهي قيمة مرتفعة جدا وأكبر من 0.829. هذه النتائج تدعم بقوة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية .

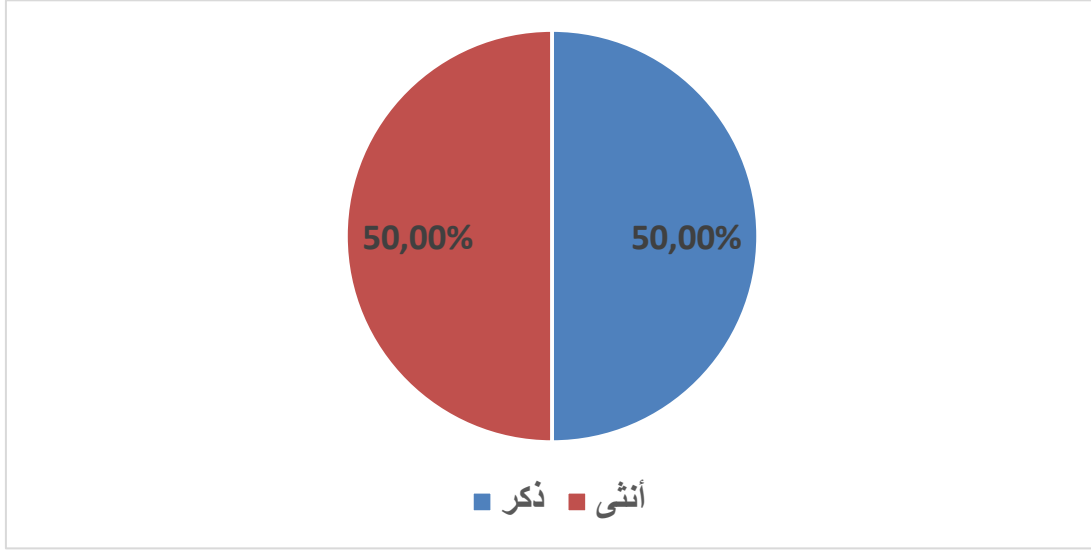
5- الدراسة الأساسية:

✓ توضح الجداول التالية بعض الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

جدول (18): توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
50.0%	25	ذكر
50.0%	25	أنثى
100.0%	50	المجموع

شكل: (4) توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس

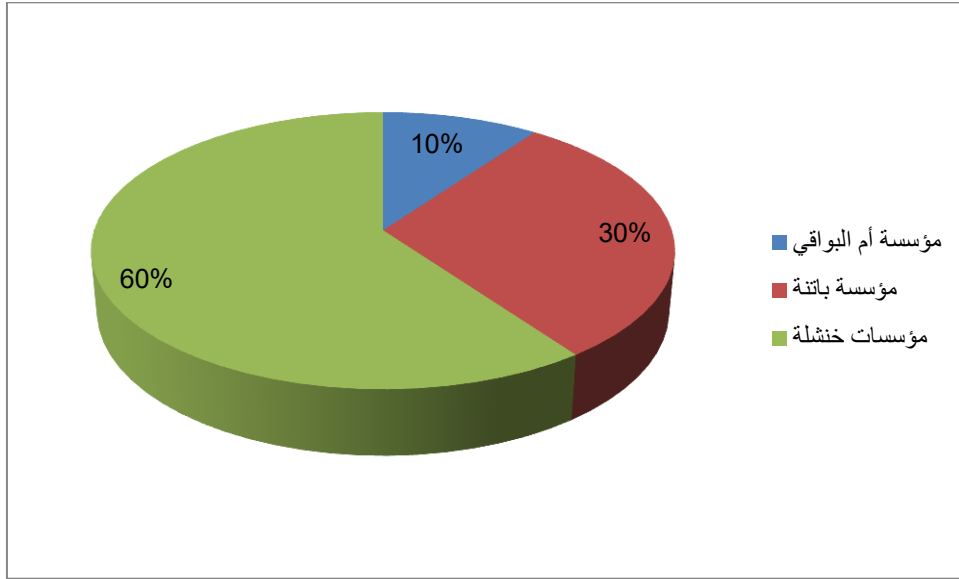


يوضح الجدول (19) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس. نلاحظ أن هناك تساويا في تمثيل الجنسين، حيث بلغ عدد كل من الذكور والإناث 25 فردا، وهو ما يشكل نسبة 50.0% لكل منهما من إجمالي حجم العينة الأساسية البالغ 50 فردا.

جدول (19): توزيع عينة الدراسة من حيث الولاية

النسبة المئوية (%)	العدد	المؤسسة
10%	5	مؤسسة أم البواقي
30 %	15	مؤسسة باتنة
60 %	30	مؤسسات خنشلة
100.0%	50	المجموع

شكل: (5) توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس

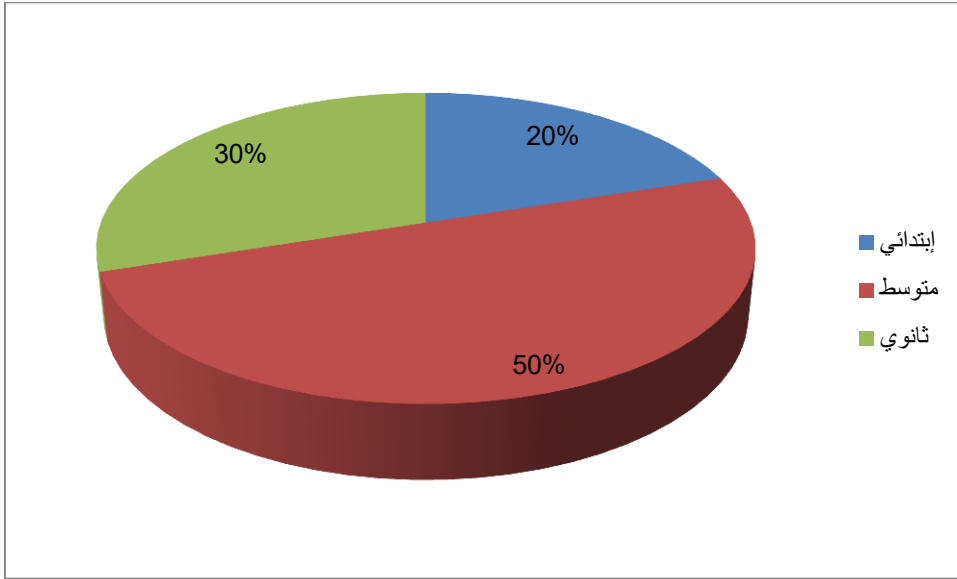


يبين الجدول رقم (20) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفقا لمتغير الولاية. يتضح من الجدول أن مؤسسات خنشلة تضمنت العدد الأكبر من الأفراد 30 فردا، أي ما نسبته (60%) من إجمالي العينة. تليها مؤسسة باتنة بـ 15 فردا (30%)، بينما كانت مؤسسة أم البواقي الأقل تمثيلا بـ 10 أفراد (10%) من إجمالي العينة الأساسية.

جدول (20): توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي

النسبة المئوية (%)	العدد	المؤسسة
20%	10	إبتدائي
50%	25	متوسط
30%	15	ثانوي
100.0%	50	المجموع

شكل: (6) توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي



يبين الجدول رقم (21) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي. يتضح من الجدول أن مستوى التعليم المتوسط استحوذ على النسبة الأكبر من العينة بـ 25 تلميذا (50%) يليه المستوى الثانوي بـ 15 تلاميذ (30 %)، وأخيرا المستوى الإبتدائي بـ 10 تلميذ (20%) من إجمالي عينة الدراسة.

أدوات الدراسة الأساسية:

يقتضي اجراء أي بحث على توفر وسائل تسهل العمل الميداني وتوفر معلومات كمية او كيفية عن الافراد المعنيين بالدراسة، وتعد أدوات القياس وسيلة مضبوطة وغاية في الأهمية هذا لما تتصف به من دقة وتنظيم، ولقدرتها على تزويدنا بما نريده أي خاصية نريد فهمها والبحث فيها. وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية:

7- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات من عينة الدراسة الأساسية وتفرغها، سيتم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 27. وستستخدم الأساليب الإحصائية التالية لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضيتها:

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الولاية، المستوى التعليمي).
- المتوسطات والانحرافات المعيارية:
 - ✓ لوصف مستوى التقبل الأسري لدى المراهقين المعاقين سمعياً.
 - ✓ لوصف مستوى كل بعد من أبعاد مقياس التقبل الأسري لدى المراهقين المعاقين سمعياً.
- اختبار "ت" لعينة واحدة: (One-Sample T-test) سيتم استخدامه لاختبار فرضيات الدراسة ("عدم وجود فوارق بين الجنسين في كل من التقبل الأسري، والتحصيل الدراسي"). وذلك بمقارنة متوسطات الجنسين في كل من مقياس التقبل الأسري والتحصيل الدراسي.
- معامل سبيرمان للإرتباط بين متغيري الراسة المتمثلين في التقبل الأسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً.

سيتم عرض النتائج الإحصائية في جداول مناسبة وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها في الفصل المخصص لعرض وتحليل النتائج.

الفصل السابع

عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضية

تمهيد:

كشفت عملية تطبيق أدوات القياس على عينة الدراسة عن مجموعة من المعطيات، وقد قمنا بترتيبها وتفرغها، وعلى ضوء المعالجة الإحصائية لها، توصلنا لمجموعة من النتائج، سنعرضها في هذا الفصل متسلسلة حسب تسلسل الفرضيات المطروحة، ما سيمكننا من تحقيق الأهداف التي حاولت الدراسة التوصل إليها، وبالتالي سنحاول تقديم تفسيرات لما توصلنا إليه وتوضيح مناقشة نتائج كل فرضية على حدى .

1- عرض الإحصاءات الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس التقبل الأسري وأبعاده:

جدول رقم (21): الإحصاءات الوصفية لدرجات أفراد العينة على مقياس التقبل الأسري

وأبعاده (ن=90)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى درجة	أقل درجة	عدد البنود	المتغير
1.45773	3.7444	5.00	0.00	5	البعد العاطفي
1.03261	2.6333	4.00	0.00	4	البعد التواصلية
0.74494	1.3889	2.00	0.00	2	البعد المادي
1.83991	4.0889	6.00	0.00	6	البعد الاجتماعي
3.36726	11.8556	17.00	1.00	17	الدرجة الكلية للمقياس

يهدف هذا الجدول إلى وصف مستوى التقبل الأسري كما يدركه المراهقون ذوو الإعاقة السمعية المشاركون في الدراسة (ن=90)، وذلك من خلال عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية على مقياس التقبل الأسري ولأبعاده الفرعية الأربعة: (العاطفي، التواصلية، المادي، والاجتماعي).

أ- البعد العاطفي:

يتكون هذا البعد من 5 عبارات، وبالتالي تتراوح الدرجات الممكنة عليه من 0 إلى 5 درجات. بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (3.74) بانحراف معياري قدره (1.46). هذه القيمة المتوسطة تقع فوق نقطة المنتصف النظرية للبعد (2.5)، مما يشير إلى أن المراهقين المعاقين سمعياً في العينة لديهم مستوى "جيد نسبياً" من التقبل العاطفي من قبل أسرهم. الانحراف المعياري يشير إلى وجود تباين مقبول في إدراك هذا البعد بين أفراد العينة.

ب- البعد التواصلي:

يتكون هذا البعد من 4 عبارات، وتتراوح الدرجات الممكنة عليه من 0 إلى 4 درجات. بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (2.63) بانحراف معياري قدره (1.03). هذا المتوسط يتجاوز نقطة المنتصف النظرية للبعد (2.0)، مما يوحي بأن المراهقين في العينة يشعرون بمستوى "متوسط إلى جيد" من التقبل فيما يتعلق بالجوانب التواصلية مع أسرهم. يشير الانحراف المعياري إلى وجود تفاوت في إدراكاتهم لهذا الجانب.

ج- البعد المادي:

يتكون هذا البعد من عبارتين، وتتراوح الدرجات الممكنة عليه من 0 إلى 2 درجة. بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (1.39) بانحراف معياري قدره (0.74). هذا المتوسط أعلى من نقطة المنتصف النظرية للبعد (1.0)، مما يدل على أن المراهقين يدركون مستوى "جيد نسبياً" من الدعم والتقبل المادي من أسرهم، كاهتمامهم بجودة الجهاز السمعي أو تقديم المكافآت. الانحراف المعياري صغير نسبياً، مما قد يعكس تجانساً أكبر في إدراك هذا الجانب مقارنة بالأبعاد الأخرى.

د- البعد الاجتماعي:

يتكون هذا البعد من 6 عبارات، وتتراوح الدرجات الممكنة عليه من 0 إلى 6 درجات. بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا البعد (4.09) بانحراف معياري قدره (1.84). يقع هذا المتوسط بوضوح فوق نقطة المنتصف النظرية للبعد (3.0)، مما يشير إلى أن المراهقين في العينة يدركون مستوى "جيد" من التقبل الاجتماعي من أسرهم، كأشخاص في الأنشطة والشعور بالأهمية والحرية في المنزل. الانحراف المعياري هو الأكبر بين الأبعاد، مما يعكس تباينا أوسع في تجاربهم الاجتماعية داخل الأسرة.

هـ- الدرجة الكلية لمقياس التقبل الأسري:

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس للعينة 1 إلى 17 درجة. بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتقبل الأسري لدى أفراد العينة (11.86) بانحراف معياري قدره (3.37). هذا المتوسط يقع بشكل ملحوظ فوق نقطة المنتصف النظرية للمقياس ككل (8.5)، مما يشير إلى أن المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في العينة المدروسة يدركون، بشكل عام، مستوى "جيد" من التقبل الأسري. الانحراف المعياري يشير إلى وجود فروق فردية طبيعية في درجة هذا الإدراك بين المشاركين.

بشكل عام تشير النتائج الوصفية إلى أن عينة الدراسة من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية يدركون مستويات إيجابية من التقبل الأسري عبر أبعاده المختلفة، مع ميل نحو الإدراك الجيد بشكل عام. البعد الاجتماعي والعاطفي حصل على أعلى متوسطات نسبية (عند مقارنة المتوسطات بنقاط المنتصف الخاصة بكل بعد)، بينما يظهر البعد التواصلية والمادي أيضا إدراكا إيجابيا.

2- اختبار فرضيات الدراسة:

2-1- نتائج اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: "توجد علاقة بين التقبل الأسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس التقبل الأسري ودرجات التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة (ن=90). ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالاته:

جدول رقم (22): معامل ارتباط بيرسون بين التقبل الأسري والتحصيل الدراسي (ن=90)

المتغيران	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التقبل الأسري والتحصيل الدراسي	0.294**	0.005

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01

يظهر الجدول رقم (23) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للتقبل الأسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً أفراد العينة بلغت (0.294). هذه القيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.005)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.01$).

هذه النتيجة تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين؛ أي أنه كلما ارتفع مستوى التقبل الأسري من قبل المراهق المعاق سمعياً، كلما كان هناك ارتفاع في مستوى تحصيله الدراسي. وبالعكس، كلما انخفض مستوى التقبل الأسري، قد يصاحبه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي.

الفصل السابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن الفرضية الأولى للدراسة، والتي تنص على وجود علاقة بين التقبل الأسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً، قد تحققت.

2-2- نتائج اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: " لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في التقبل الأسري لدى المراهق المعاق سمعياً تعزى لمتغير الجنس." ولتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) لمقارنة متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التقبل الأسري الكلي. وتوضح الجداول التالية نتائج هذا الاختبار:

جدول رقم (23): الإحصاءات الوصفية للتقبل الأسري حسب الجنس (ن=90)

الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الجنس
.49911	3.34815	11.2889	45	ذكر
.49593	3.32681	12.4222	45	أنثى

يهدف الجدول رقم (24) إلى عرض الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لدرجات التقبل الأسري الكلي لدى كل من مجموعة الذكور ومجموعة الإناث من المراهقين المعاقين سمعياً. يتضح من الجدول أن متوسط درجات التقبل الأسري لدى الإناث (متوسط = 12.42، إنحراف معياري = 3.33) كان أعلى قليلاً من متوسط درجات الذكور (متوسط = 11.29، إنحراف معياري = 3.35).

جدول رقم (24): نتائج اختبار "ت" للفروق في التقبل الأسري بين الذكور والإناث (ن=90)

اختبار "ت" لتساوي المتوسطات						اختبار ليفين لتجانس التباين		قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة (t)	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق	فترة الثقة 95% للفرق	
		الحد الأدنى	الحد الأعلى													
26494.	2.53160-			.70361	-1.133	.111	88								-1.611	.964
.26494	-2.53160	.70361	-1.133	.111	87.996	-1.611			بافتراض عدم تساوي التباين							

لمعرفة ما إذا كان هذا الفرق بين متوسطي المجموعتين دالا إحصائيا، تم الرجوع إلى نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة الموضحة في الجدول رقم (25). حيث تم فحص نتيجة اختبار ليفين لتجانس التباين، وبلغت قيمة (ف) لاختبار ليفين (0.002) بمستوى دلالة (Sig. = 0.964) بما أن مستوى الدلالة هذا (0.964) أكبر من (0.05)، فهذا يعني أن شرط تجانس التباين بين المجموعتين متحقق، وبالتالي يتم الاعتماد على نتائج اختبار "ت" للسطر الأول "Equal variances assumed".

بالنظر إلى نتائج اختبار "ت" بافتراض تساوي التباين، نجد أن:

- قيمة "ت" المحسوبة بلغت (-1.611).
- درجات الحرية (df) تساوي (88).
- مستوى الدلالة بلغ (0.111).

بما أن مستوى الدلالة المحسوب (0.111) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، فإننا نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التقبل الأسري الكلي. على الرغم من أن متوسط الإناث كان أعلى ظاهريا، إلا أن هذا الفرق ليس كبيرا بما يكفي ليعتبر فرقا حقيقيا وذو دلالة

الفصل السابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

إحصائية. وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن الفرضية الثانية للدراسة، والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقبل الأسري لدى المراهقين المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس، تحققت.

2-3 نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: " لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى المراهق المعاق سمعياً تعزى لمتغير الجنس" وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples t-test) لمقارنة متوسط درجات التحصيل الدراسي للذكور ومتوسط درجات التحصيل الدراسي للإناث. وتوضح الجداول التالية نتائج هذا الاختبار:

جدول رقم (25): الإحصاءات الوصفية للتحصيل الدراسي حسب الجنس (ن=90)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
ذكر	45	10.6673	2.54710	.37970
أنثى	45	11.0302	3.12526	.46589

يهدف الجدول رقم (26) إلى عرض الإحصاءات الوصفية لدرجات التحصيل الدراسي لدى كل من مجموعة الذكور ومجموعة الإناث من المراهقين المعاقين سمعياً. يتضح من الجدول أن متوسط درجات التحصيل الدراسي لدى الإناث (متوسط = 11.03، إنحراف معياري = 3.13) كان أعلى قليلاً من متوسط درجات الذكور (متوسط = 10.67، إنحراف معياري = 2.55).

جدول رقم (26): نتائج اختبار "ت" للفروق في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث (ن=90)

اختبار ليفين لتجانس التباين		اختبار "ت" لتساوي المتوسطات						
قيمة (F)	مستوى الدلالة	قيمة (t)	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق	فترة الثقة 95% للفرق	
							الحد الأدنى	الحد الأعلى
2.698	.104	-604	88	.548	-36289	.60102	-1.55729	.83151
		-604	84.558	.548	-36289	.60102	-1.55796	.83219

بافتراض تساوي التباين
بافتراض عدم تساوي التباين

لمعرفة ما إذا كان هذا الفرق بين متوسطي المجموعتين دالا إحصائيا، تم الرجوع إلى نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة الموضحة في الجدول رقم (27). حيث تم فحص نتيجة اختبار ليفين لتجانس التباين، وبلغت قيمة (ف) لاختبار ليفين (2.698) بمستوى دلالة = (Sig. = 0.104). بما أن مستوى الدلالة هذا (0.104) أكبر من (0.05)، فهذا يعني أن شرط تجانس التباين بين المجموعتين متحقق، وبالتالي يتم الاعتماد على نتائج اختبار "ت" للسطر الأول.

بالنظر إلى نتائج اختبار "ت" بافتراض تساوي التباين، نجد أن:

- قيمة "ت" المحسوبة بلغت (-604).
- درجات الحرية (df) تساوي (88).
- مستوى الدلالة بلغ (0.548).

بما أن مستوى الدلالة المحسوب (0.548) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة ($\alpha = 0.05$)، فإننا نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الدراسي للذكور والإناث. على الرغم من أن متوسط الإناث كان أعلى ظاهريا في التحصيل الدراسي، إلا أن هذا الفرق ليس كبيرا بما يكفي ليعتبر فرقا حقيقيا وذا دلالة إحصائية. وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن الفرضية الثالثة للدراسة، والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى المراهق المعاق سمعيا تعزى لمتغير الجنس، تحققت.

المناقشة العامة للنتائج:

أسفر التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة عن مجموعة من النتائج الهامة التي تجيب على تساؤلات الدراسة وتختبر فرضياتها. وفيما يلي مناقشة تفصيلية لهذه النتائج:

نصت الفرضية الأولى على أنه "توجد علاقة بين التقبل الأسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المعاقين سمعيا". وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية ($r = 0.294$) بين المتغيرين، مما يعني أن الفرضية قد تحققت.

تؤكد هذه النتيجة على الدور المحوري الذي تلعبه البيئة الأسرية في المسار الأكاديمي للمراهق المعاق سمعيا. فالتقبل الأسري، كما تم قياسه في هذه الدراسة بأبعاده العاطفية والتواصلية والمادية والاجتماعية، يشكل حجر الزاوية في بناء الثقة بالنفس لدى المراهق، وتعزيز دافعيته نحو التعلم والإنجاز. عندما يشعر المراهق ذو الإعاقة السمعية بالحب غير المشروط، وبأن أسرته تتفهم احتياجاته الخاصة وتسعى جاهدة للتواصل معه وإشراكه في حياة الأسرة، فإنه يطور شعورا بالأمان الانفعالي الذي يحرره من القلق ويوجه طاقاته نحو استكشاف قدراته الأكاديمية. وعلى العكس، فإن غياب التقبل قد يولد مشاعر سلبية كالإحباط وتدني تقدير الذات، مما ينعكس سلبا على اهتمامه بالدراسة.

وتتفق هذه النتيجة بشكل مباشر مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات. فقد وجدت دراسة حديبي (2021) علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية وهو مفهوم قريب من التقبل الأسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً. كما تتوافق مع نتائج دراسة بوصبع وبوجعدار (2016) التي كشفت عن وجود علاقة بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي. كذلك تدعم نتائج دراسة Rezaei-Dehaghani et al (2018) هذا التوجه، حيث وجدت علاقة قوية ومباشرة بين أداء الأسرة لوظائفها والتحصيل الأكاديمي للطالبات.

ويمكن تفسير هذه العلاقة الإيجابية من خلال الدور الوسيط الذي يلعبه التوافق النفسي، وهو ما أشارت إليه دراسة سلامي (2012) التي بينت أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية تؤدي إلى توافق نفسي أفضل لدى الطفل المعاق سمعياً، ومن المعروف أن التوافق النفسي هو أحد أهم العوامل المؤدية إلى تحصيل دراسي جيد.

بشكل عام، تنسجم هذه النتيجة مع الإطار العام الذي تؤكد الأدبيات التربوية مثل دراسة رانيا محمد (2021) التي أبرزت الدور المحوري للأسرة في رعاية وتنمية مواهب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يؤكد على أن البيئة الأسرية الداعمة هي المفتاح لإطلاق إمكاناتهم، بما في ذلك قدراتهم الأكاديمية.

هذا ونصت الفرضية الثانية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقبل الأسري لدى المراهق المعاق سمعياً تعزى لمتغير الجنس"، بينما نصت الفرضية الثالثة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى المراهق المعاق سمعياً تعزى لمتغير الجنس". وقد أكدت نتائج الدراسة تحقق كلتا الفرضيتين، حيث لم تظهر فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كلا المتغيرين.

يمكن تفسير عدم وجود فروق في التقبل الأسري بأن الحاجة إلى القبول والدعم هي حاجة إنسانية أساسية ومشاركة، تزداد وتصبح أكثر إلحاحاً في ظل وجود تحدي مشترك مثل الإعاقة السمعية. فالصعوبات التي يواجهها المراهق الأصم في التواصل والتفاعل الاجتماعي تجعل من الأسرة الملجأ الأول ومصدر الدعم الرئيسي لكلا الجنسين على حد سواء. وقد تكون الأسر في تعاملها مع أبنائها من ذوي الإعاقة السمعية، تركز على تلبية الاحتياجات الخاصة المرتبطة بالإعاقة أكثر، مما يؤدي إلى تقديم مستوى متقارب من التقبل والدعم للذكور والإناث.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق دالة في التحصيل الدراسي، فيمكن تفسير ذلك بأن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لهذه الفئة قد تكون أكثر ارتباطاً بمتغيرات أخرى غير الجنس، مثل: شدة الإعاقة، كفاءة المعينات السمعية، جودة البرامج التعليمية، والدعم الأسري كما أثبتت الفرضية الأولى في دراستنا هاته. ومن المحتمل أن المؤسسات التعليمية المتخصصة التي يدرس بها أفراد العينة توفر فرصاً تعليمية متكافئة للجنسين، مما يقلل من الفجوة في التحصيل التي قد تظهر في سياقات أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن كل الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها لم تتطرق بشكل مباشر لهذه النقطة، مما يجعل هذه النتيجة في دراستنا الحالية نقطة مثيرة للاهتمام وتفتح المجال أمام بحوث مستقبلية للتحقق مما إذا كانت هذه النتيجة خاصة بهذه العينة أم أنها ظاهرة عامة لدى فئة المعاقين سمعياً.

ومن خلال نتائج دراستنا ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة يمكن القول أن دراستنا احتوت العديد من النتائج المهمة نذكرها في ما يلي:

-توجد علاقة ارتباطية موجبة إحصائياً بين درجة التقبل الأسري ومستوى التحصيل الدراسي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية . فكلما زاد التقبل الأسري، مال التحصيل الدراسي للارتفاع.

الفصل السابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقبل الاسري تعزى لمتغير الجنس. (ذكور واناث)
من ذويالاعاقة السمعية

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس
(الذكور والاناث) من ذوي الإعاقة السمعية ضمن عينة الدراسة.

خلاصة:

مكننا أدوات القياس والأساليب الإحصائية المستخدمة من جمع وتحليل جميع المعطيات المستخلصة من العينة بشكل دقيق، حيث قمنا بعرض التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة ومناقشتها في سياق الدراسات السابقة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على مجموعة من النتائج المهمة التي تم التوصل إليها في ضوء الفرضيات المطروحة يمكن تلخيصها في مايلي:

فقد تم التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين التقبل الاسري والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، حيث تبين أنه كلما ارتفع مستوى شعور المراهق المعاق سمعياً بالتقبل من قبل أسرته، ارتفع مستوى تحصيله الدراسي. وهذه النتيجة تؤكد أهمية التقبل الاسري في تعزيز الأداء الأكاديمي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.

إدراك إيجابي للتقبل الاسري بجميع أبعاده (العاطفي، التواصل، المادي، الاجتماعي) من قبل المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، مما يعكس وعياً صحياً من قبل الاسر ووجود بيئة أسرية داعمة ومحفزة، وهو مؤشر إيجابي على جودة العلاقة الاسرية وانعكاسها على حياة المراهقين.

اما الفرضية الثانية قد أظهرت النتائج انها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين المعاقين سمعياً في مستوى إدراك التقبل الاسري، مايشير إلى أن التقبل من قبل الاسرة يقدم بشكل متوازن بغض النظر عن الجنس.

اما الفرضية الأخيرة التي نتج عنها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الجنسين (ذكور وإناث) في عينة الدراسة، هذا مايدل على أن الإعاقة السمعية تؤثر على التحصيل الدراسي بشكل متقارب بين الجنسين، دون تمييز واضح لصالح أحدهما.

وفي ختام هذا الفصل تؤكد النتائج هذا الفصل على ضرورة إشراك الأسرة في العملية التربوية للمراهقين المعاقين سمعياً، وضرورة توعية الأسر بأهمية التقبل والدعم النفسي والعاطفي والإجتماعي في مسيرة أبنائهم التعليمية.

المقترحات (توصيات):

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات:

1- للأسر:

- التأكيد على أهمية توفير جو أسري قائم على التقبل غير المشروط، والحب، والدعم العاطفي للمراهق المعاق سمعياً.
- بذل المزيد من الجهد في فهم طرق التواصل الفعالة مع المراهق الأصم (مثل تعلم لغة الإشارة، استخدام الوسائل البصرية) وإشراكه في الحوارات والمناقشات الأسرية.
- تشجيع المراهق على الاستقلالية وتنمية مهاراته الاجتماعية من خلال إشراكه في الأنشطة الأسرية والمجتمعية.
- متابعة المسار الدراسي للمراهق وتقديم الدعم والتشجيع اللازمين له، والتواصل المستمر مع المدرسة والمعلمين.

2- للمؤسسات التعليمية والتربوية:

- تصميم وتنفيذ برامج إرشادية وتوعوية للأسر حول كيفية التعامل الإيجابي مع المراهق المعاق سمعياً وأهمية التقبل الأسري في نموه وتكيفه.
- توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للمراهقين المعاقين سمعياً داخل المؤسسات التعليمية لمساعدتهم على التعامل مع التحديات التي يواجهونها.

- تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الفعالة التي تراعي احتياجات الطلاب الصم وضعاف السمع، وتعزيز التواصل الإيجابي بين المعلم والطالب.
- تكيف البرامج الدراسية الخاصة بالمعاقين سمعياً المتمدرسين.

3- للباحثين:

- إجراء المزيد من الدراسات حول العوامل الأسرية الأخرى (مثل الأساليب الوالدية، المناخ الأسري، الدعم الوالدي الأكاديمي) وعلاقتها بمتغيرات نفسية وأكاديمية أخرى لدى المراهقين المعاقين سمعياً.
- إجراء دراسات كيفية للتعمق في فهم تجارب المراهقين المعاقين سمعياً داخل أسرهم وتأثير ذلك على حياتهم.
- بحث في أثر البرامج التدخلية الموجهة للأسر على تحسين مستوى التقبل الأسري وانعكاساته على المراهقين الصم.
- توسيع عينة الدراسة لتشمل ولايات أو مناطق جغرافية أخرى لزيادة قابلية تعميم النتائج.

الصعوبات:

- اثناء فترة التبرص بالمؤسسات الخاصة بذوي الإعاقة السمعية واجهنا عدة صعوبات كان لها تأثير مباشر على سير تطبيق الاستبيان تمثلت في:
- عدم توفر مقياس التقبل الاسري معد مسبقا ومتكيف مع فئة الصم والبكم، وهو ما اضطرنا الى تصميم مقياس التقبل الاسري
- وجود صعوبة في البداية تتعلق بالتواصل مع فئة المراهقين المعاقين سمعياً
- قلة توفر مراجع خاصة بالتقبل الاسري
- الجوانب الإيجابية (التجاوزات):

الفصل السابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- من خلال التربص الميداني، تمكا من تحقيق عدة مكاسب ميدانية وعلمية .
- رغم الصعوبات التي واجهتنا، الا اننا استطعنا التكيف تدريجيا مع فئة المراهقين المعاقين سمعيا.
- اتاحت لنا تجربة تصميم مقياس فرصة لتطبيق المنهجية العلمية في إعداد أدوات البحث، حيث تعلمنا كيف نُبنى الاستبيان انطلاقًا من أهداف الدراسة، وكيف نبسّط محتواه ليتناسب مع طبيعة فئة المعاقين سمعياً. هذه التجربة عمّقت فهمنا لخصوصية البحث الميداني مع الفئات الخاصة، وعلمتنا كيف نكيّف الأدوات حسب احتياجات المراهقين المعاقين سمعياً.
- كما كانت هذه الفترة فرصة مهمة لتعلّم لغة الإشارة الخاصة بالصم والبكم، حيث طوّرتنا مهاراتنا في استخدام الإشارات الأساسية، وتعرفنا على الطرق المختلفة التي يعتمدها المعاقون سمعياً في التعبير والتواصل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1- إبتسام سالم المزوغي (2011)، الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين طلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من أفريل اللبية، المجلة العربية لتطوير التفوق جامعة الجدل الغربي، ليبيا، المجلة 02- العدد 02.
- 2- إبراهيم سعاد، تعوينات علي (2003)، إدماج الطفل المعاق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي، دراسة مقارنة بين أطفال مدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين أطروحة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية -جامعة الجزائر.
- 3- إبراهيم عبد الله فرج رزيقات (2003)، الإعاقة السمعية، الأردن دار وائل للنشر.
- 4- أحمد عبد الحليم عريبات (2011)، إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، مكتبة المنهل.
- 5- احمد عبد اللطيف أبو اسعد.سامي محسن الختاتته.2014.سيكولوجية المشكلات الاسرية.الطبعة الثانية.دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.عمان.الاردن
- 6- أحمد عثمان صالح (2024)، علم النفس الفيسيولوجي، مكتبة أنجلو المصرية.
- 7- أسامة أبو المعاطي راجح2023.تكنيك السيكودراما لتحقيق التوافق الانفعالي - الاجتماعي.العربي للنشر والتوزيع القاهرة.
- 8- إسلام حامد شاكر(2023) دور المرأة المسلمة في تنمية الأسرة في ضوء الدراسات الحديثة دراسة دعوية دار الكتب العلمية.بيروت.
- 9- أسماء محمد رضوان أبو شعبان(2016)، المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين في قطاع غزة، بحث مقدم إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة.
- 10- إيمان طاهر (2024)، الإعاقة السمعية أنواعها وطرق التغلب عليها. الناشر

- 11- أيمن بولعراس، حسين زيار (2022)، أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية من طلبة كلية الاعلام والاتصال جامعة قسنطينة 02، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.
- 12- بدر الدين كمال عبدة ومحمد السيدة حلاوة (2004)، رعاية المعاقين سمعيا وحركيا، المكتب الجامعي للحديث للنشر الإسكندرية.
- 13- بن خليفة زانة، مكي محمد (2020)، دراسة السلوك العدواني لدى الطفل الاصم في ظل بعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية والتربوية جامعة وهران (الجزائر).
- 14- بن عقاب بن مسفرين العتيبي (2018)، مقدمة في التربية الخاصة مصر: دار الشعلة الإبداع للطباعة والنشر.
- 15- بن محمد عويض الحربي، عواض (2003)، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم ودراسة مقارنة بين معهد وبرنامج الأمل بالمرحلة المتوسطة بالرياض، أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا أكاديمية تأليف العربية للعلوم الأمنية.
- 16- بو معزة كريمة (2019)، واقع إحصائيات الزرع القوقعي بمصلحة الاذن والانف والحنجرة بولاية باتنة من (2014-2019)، مجلة الروائز.
- 17- بوثلجة تفاحة، بوسنة يمينة (2021)، فاعلية إستراتيجية تعدد الحواس vakt، في تنمية مهارات القراءة لدى ضعاف السمع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 02.
- 18- بودودة نجم الدين. 2023. الاسرة والاضطرابات النفسية مطبوعة بيداغوجية ماستر 2. علم النفس العيادي. جامعة 08 ماي 1945. قالمة
- 19- التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية. تربوي.
- 20- حسام الدين عبد الرحمن الأحمد (2015)، حماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنظمة والتشريعات الخليجية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: مكتبة القانون والاقتصاد الرياض.

قائمة المراجع

- 21- حسني العزة، سعيد (2002)، مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، عمان دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 22- الحوامدة أحمد محمود(2019)، اضطرابات السمع عند الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.
- 23- خلادي يمينة 2010 ادراك أسلوب المعاملة الوالدية في الطفولة المبكرة في علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين.مذكرة دكتوراه جامعة قاصدي مرلاح.ورقلة
- 24- دبار حنان.جلول احمد.عامرة سميرة.2021.دور الاسرة والمدرسة في رفع مستوى الصحة النفسية للطفل .جامعة جمه لخضر.الوادي.2170-1121 (02)13
- 25- دحدوح ليلي وبوضرسة زهير(2021)، الخدمات المقدمة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية مجلة السوسيوولوجيا.
- 26- رمضان محمد القذافي.2000. مناهج البحث في التربية وعلم النفس.دار الميسرة للنشر والتوزيع
- 27- زغينة نوال 2008.دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للابناء مذكرة دكتوراه غير منشورة.جامعة الحاج لخضر باتنة
- 28- زكرة سميرة، وبعين نادية (2015)، تقييم القدرات الإدراكية عند الطفل الاصم المستفيدين من الزرع القوقعي دراسة ميدانية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية.
- 29- سارة بنت محمد بن سليمان الناصر(2019)، دراسة وصفية تتعلق بأثر وجود طفل معاق على الوالدين مطبقة بالمركز الوطني لمتلازمة داون بمنطقة الرياض، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الفيوم -العدد (15).محاضرة بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل محاضرة بجامعة القصيم.
- 30- سارة رزيق.كريمة الف.2015. الذكاء الوجداني للمراهق المعاق سمعيا (مذكرة لنيل شهادة الماستر)جامعة اكلي محند او لحاج.البويرة
- 31- سالم عبد الله سعيد الفاخري (2018)، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي.

- 32- سالم محمد عبد الله (2020)، المعتقدات المعرفية دار اليازوري العلمية.
- 33- السيد عبد القادر شريف(2014)، مدخل إلى التربية الخاصة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.
- 34- السيد رمضان.2002.اسهامات الخدمات الاجتماعية في مجال الاسرة والسكان.دار المعرفة الجامعية.الاسكندرية
- 35- السيد عبد الحميد عطية، سلمى محمود جمعة(2001)، الخدمة الاجتماعية وذوي الإحتياجات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث القاهرة.
- 36- شريفي حلیم(2014)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، جامعة الجزائر 02، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا.
- 37- الصادق بن سديرة، الطاهر بن يحي (2016)، العوامل الاسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية في ثانوية حاشي بلقاسم -بلدية -مسعد الجلفة جامعة زيان عاشور الجلفة كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية.قسم علم الاجتماع - تخصص علم اجتماع
- 38- صالح محمد أبو جادو2011.علم النفس التطويري "الطفولة والمراهقة".دار الميسرة للنشر والتوزيع
- 39- عبد الحميد صالح رنا (2014)، السمات الشخصية لدى المراهقين المعاقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات أطروحة ماجستير كلية التربية جامعة دمشق.
- 40- عبد الرحمن العيسوي.2009.علم النفس الاسري (المشكلات والبرامج الارشادية).دار أسامة للنشر والتوزيع.الأردن.عمان
- 41- عبد القادر شريف (2014)، مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

- 42- عبد المطلب أمين القريطي (2014)، ذو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم، عالم الكتب القاهرة، ط1.
- 43- العتيبي، بندر (2008)، إتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية.
- 44- علاء الدين كفاي.2009. العنف الاسري.الطبعة الأولى.دار الفكر للنشر والتوزيع.عمان.
- 45- علي الصمادي، نهلة القرعان (2024)، مقدمة في برامج إرشاد الأشخاص ذوي الإعاقة وأسراهم، دار اليازوري العلمية.
- 46- علي سعد فايز آل محرز (2003)، الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الطلاب الصم بمرحلة المتوسطة والثانوية بالعاصمة المقدسة وعلاقتها بمفهوم الذات، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى كلية التربية قسم علم النفس
- 47- علي عبد الحميد أحمد (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1، مكتبة حسن العصري للطباعة والنشر بيروت.
- 48- علي فاتح الهنداوي.2002. علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة". دار الكتاب الجامعية
- 49- عمر أحمد(2019-02-21)، التحصيل الدراسي أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه.
- 50- عمر، عبد الرحيم نصر الله (2010)، تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط2.
- 51- عيد الجوالدة فؤاد(2012)، الاعاقة السمعية دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 52- العيساوي عبد الرحمان(2002)، القياس والتجريب في علم والتربية، دار المعرفة الجامعية مصر.
- 53- العيسوي عبد الرحمن (2006)، القدرات العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي المجلة الوطنية الخاصة، المجلة(1)، العدد(3)عمان.

- 54- غربي صباح (2010)، دور الأسرة في دمج الطفل الأصم، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 55- فتحي عبد الحي (2001)، الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- 56- فتيحة فوطية (2021)، مدى نجاعة الدعم البيداغوجي النجاح المدرسي عند التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين في الأقسام العادية أطروحة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.
- 57- قاسم.انتصار كمال.مجيد.اثمارشاكر.2022.القبول الوالدي وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى أطفال المرحلة الابتدائية بدولة العراق.مجلة الارشاد للعلوم الإنسانية والاجتماعية
- 58- محمد بن أحمد الفوزان، خالد بن ناهس الرقاص (2009)، أسس التربية الخاصة الفئات- التشخيص، والبرامج التربوية، مكتبة العبيكان الرياض.
- 59- محمد عادل حلمي خليل (2016)، دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل المعاقين سمعياً إجتماعياً ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة الفيوم.
- 60- محمد عاشور، حاتم بن مبارك مشيط الشهراني (2019)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال الصم، مجلة العلوم النفسية والتربوية 5(2) 174-198.
- 61- محمود نظيرة(2023)، المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً، مجلة الطفولة(43).
- 62- مصباح جلاب (2016)، فئة الإعاقة السمعية تجليتها وطرق التواصل معهم وأساليب إرشادهم، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.
- 63- مصطفى عبد السلام (2023)، الإعاقة السمعية، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- 64- معن خليل عمر.2005.المشكلات الاجتماعية.دار الشروق للنشر والتوزيع

- 65- مفلح كوافحة، تيسير، فواز عبد العزيز، عمر(2003)، مقدمة في التربية الخاصة عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 66- مقنين.اسماء 2023.التقبل والرفض الوالدي لاطفال طيف التوحد -دراسة استكشافية - بمدينة تقرت -مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمي.جامعة قاصدي مرباح-ورقلة
- 67- نادية حسن أبو سكينه.منال عبد الرحمان خضر.2010.العلاقات والمشكلات الاسرية.طبعة أولى.دار الفكر.عمان
- 68- نجاه فتحي سعيد طه(2017)، الإعاقة السمعية وعادات العقل، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 69- نكاز شيراز، سايح ليندة (2022)، أثر الإعاقة السمعية على التحصيل الدراسي، مشروع بحث مقدم لنيل شهادة الليسانس، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة.
- 70- نوري القمش ومصطفى عبد الرحمن المعاينة خليل(2017)، سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 71- هشام احمد غراب.2015. علم النفس النمو من الطفولة الى المراهقة.دار الكتاب العلمية
- 72- هلا السعيد (2016)، الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للاباء والمتخصصين، مكتبة أنجلو المصرية.
- 73- يونسى تونسية (2012)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي.
- 74- Admin: 20-04-2023 Belltone Hearing care centre.
<https://belltone.com>
- 75- Barer .B.K(1996).parental psychological child Development 67(6).3296-3319.
- 76- Bowlby J(1988).Asecure Base .parental –child Attachment and Healthy Human Development London.Routled.
- 77- Rogers.c.R(1961).On Becoming a person .view of psychotherqpy.Boston Houghton mifflin.

- 78- Roher .R.P (2004).The parental Acceptance –rejection syndrome .Uniersal .correlates of perceivd rejection .Amerian psychologist .59(8).830-840
- 79- Siham Fayyad .phsiotherapy. Five Senses.

الملاحق

مقياس التقبل الاسري للمراهقين المعاقين سمعيا

أعدته الباحثتان:

-آية لشـخـب.

-صفاء شـخـاب.

تحت اشراف :بوعجوج الشافعي.

إستمارة البيانات العامة:

عزيزي التلميذ /عزيزتي التلميذة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، يسعدنا مشاركتكم في هذا الإستبيان الذي يعد جزءا من

دراسة ميدانية لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي بعنوان:

" التقبل الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.جامعة

عباس لغرور خنشلة.

تعليمية:

يرجى منكم التكرم بتعبئة البيانات التالية بصدق ونؤكد لكم أن جميع المعلومات التي بهذه

الإستمارة سرية جدا وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الإسم (إختياري):..... العمر:.....

-الجنس: ذكر أنثى

-المستوى التعليمي:إبتدائي متوسط ثانوي

-نوع الإعاقة: صمم كلي ضعيف السمع

-هل لديك إعاقات أخرى: نعم لا في حالة الإجابة بنعم

أذكرها:.....

-هل تقيم مع: الأب الأم معهما الإثنين مع غيرهما

- المستوى الاقتصادي للأسرة: ضعيف متوسط ممتاز

الملاحق

-حالة الأبوين: الأب على قيد الحياة كلاهما متوفيان

-الوضع السمعي عند الوالدين: الأب معاق فقط الام معاقة فقط

-كلاهما معاق سمعيا لا أحد منهم معاق سمعيا

هل والديك؟:

يعيشان مع بعضهما منفصلان بسبب الطلاق

-مستوى الدراسي الأب:..... مستوى الدراسي الأم.....

-هل لديك إخوة:نعم لا .في حالة الإجابة بنعم، كم عدد الذكور.....

كم عدد الإناث.....

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	اشعر أن أفراد أسرتي يتواصلون بلغة لا افهمها		
02	تحاول أُمي فهم ما أمر به يوميا		
03	والداي يحاولان فهم ما أريد		
04	تبذل أسرتي جهودا لتعلم طريقي في التواصل		
05	أشعر أنني محبوب من طرف والداي		
06	أسرتي تظهر لي الحنان حتى عندما أرتكب خطأ		
07	أحظى بمساندة من أسرتي في ظروف الصعبة		
08	أشارك أفراد أسرتي في الأنشطة المنزلية		
09	أرافق والداي في المناسبات العائلية		
10	أشعر أنني جزء مهم في الأسرة		
11	تشجعني أسرتي للمشاركة في الأنشطة الثقافية		
12	يهتم والداي بجودة جهازي السمعي		
13	تكافئني أسرتي بهدايا خاصة		

الملاحق

		أشعر بالحرية عندما أكون على طبيعتي في المنزل	14
		لدي نفس المسؤوليات التي يتحملها إخوتي	15
		يتم استبعادي من المناقشات العائلية	16
		تستخدم أسرتي الإشارات للتحدث معي	17

